



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

كلية التربية/مكة المكرمة

قسم المناهج وطرق التدريس

فاعلية التدريس المصغر

في تنمية بعض المهارات التدريسية

للطلاب المعلمين بقسم الجغرافيا في جامعة أم القرى

«دراسة تجريبية في كلية التربية بجامعة أم القرى - مكة المكرمة»

إعداد الطالب

عبدالقادر عباس أحمد مجاهد

إشراف

الدكتور/ إبراهيم محمود حسين فلاته

«الأستاذ المشارك بقسم المناهج وطرق التدريس»

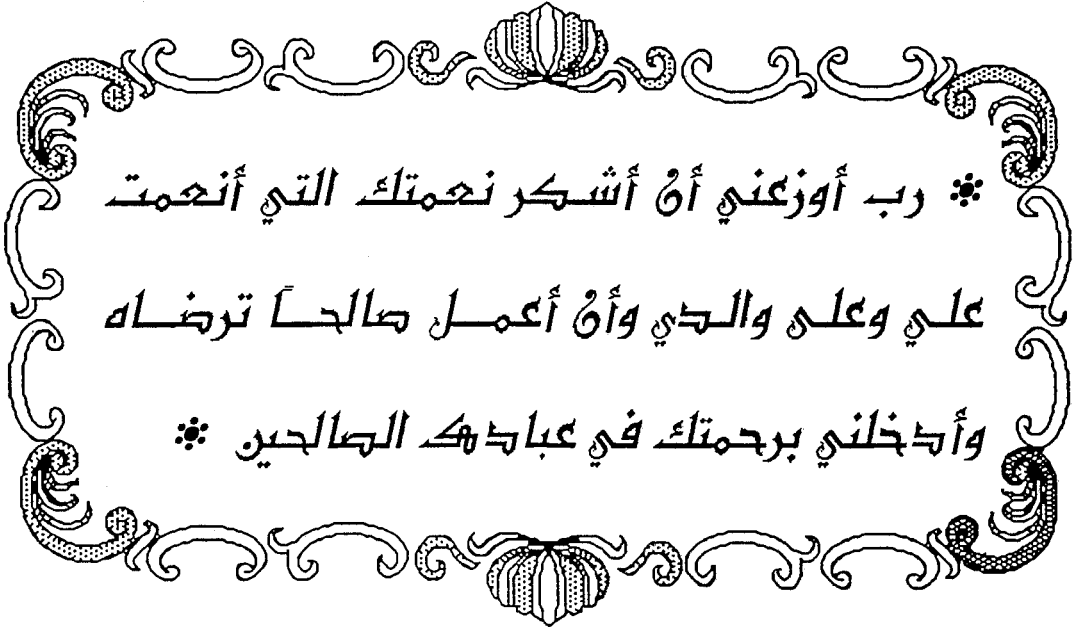
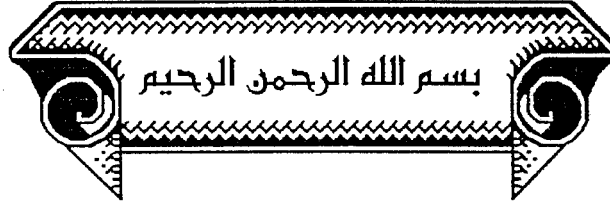
بحث متطلب جزئي لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس



الفصل الدراسي الثاني

١٤١٣هـ - ١٩٩٣م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



(سورة الأحقاف ، الآية ١٥)

ملخص الدراسة

فاعلية التدريس المصغر

في تنمية بعض المهارات التدريسية للطلاب المعلمين بقسم الجغرافيا في جامعة أم القرى» انطلاقاً مما تسعى إليه المملكة العربية السعودية بفضل سياستها التعليمية الرشيدة إلى التطلع لكل ما هو جديد في عالم التربية يفتح طريقاً للتغيير والتجديد في البرامج التعليمية بما لا يتعارض مع قيم بلادنا الإسلامية، لقي المعلم بفضل هذه السياسة العناية الكبيرة لإعداده في أفضل المؤسسات وبأحدث الأساليب والاتجاهات نظراً لما للمعلم من تأثير هام على نمو التلاميذ الشامل والمتكامل في جميع الاتجاهات، من هنا تأتي أهمية هذه الدراسة حيث تلقي الضوء على «التدريس المصغر» كاسلوب واتجاه حديث لتطوير مهارات الطلاب المعلمين التدريسية في مادة الجغرافيا. وتنحصر مشكلة البحث في السؤاليين التاليين:

- ١ - ما مدى فاعلية التدريس المصغر في تنمية مهارة استخدام الخرائط الجغرافية لدى الطالب المعلم في مادة الجغرافيا؟
 - ٢ - ما مدى فاعلية التدريس المصغر في تنمية مهارة صياغة وتوجيه الأسئلة الشفهية لدى الطالب المعلم في مادة الجغرافيا؟
- وللإجابة على السؤاليين السابقين تضمن البحث إطارين:
- الأول: (أ) - الخلفية النظرية: وعرض فيه الباحث ما يلي:
- الاتجاهات الحديثة في مجال إعداد المعلمين.
 - الاتجاهات الحديثة في إعداد معلمي المواد الاجتماعية.
 - التدريس المصغر ودوره في إعداد المعلمين.
 - المهارات التي يحتاجها معلم الجغرافيا.
- (ب) الدراسات السابقة.

الثاني: الإطار التجريبي: واتبع الباحث فيه المنهج التجريبي الذي يقوم على المجموعة الواحدة بتطبيق قبلي (قبل ممارسة التدريس المصغر) وتطبيق بعدي (بعد ممارسة التدريس المصغر). ويشمل هذا الإطار ما يلي:

(أ) أداة الدراسة: استمارة مقننة لكل مهارة من المهارات موضع البحث من تصميم الباحث تم التأكد من صلاحية استخدامها عن طريق تحكيمها فضلاً عن الطرق الإحصائية.

(ب) برنامج التدريس المصغر: قام الباحث ببناء برنامج للتدريس المصغر بغرض استخدامه في التجريب.

(ج) عينة البحث: أجريت تجربة الدراسة على (٨) طلاب معلمين من قسم الجغرافيا ممن سجلوا في برنامج التربية العملية في الفصل الدراسي الأول عام ١٤١٢ والمتوقع تخرجهم في نفس الفصل. وقد اختيروا بطريقة القرعة دون تحديد محددات من بين ثمانية عشر طالباً معلماً.

(د) نتائج الدراسة: لقد أظهرت الدراسة النتائج التالية:

عدم فاعلية التدريس المصغر في تنمية مهارة استخدام الخرائط الجغرافية لدى الطالب المعلم في مادة الجغرافيا. وكذلك بالنسبة للسؤال الثاني أثبتت الدراسة عدم فاعلية التدريس المصغر في تنمية مهارة صياغة وتوجيه الأسئلة الشفهية لدى الطالب المعلم في مادة الجغرافيا.

ومن أهم التوصيات لهذه الدراسة:

- تدريب الطلاب المعلمين على الملاحظة العلمية المقننة.
- إعطاء مقرر نظري ضمن مفردات التربية عن التدريس المصغر.
- يجب توفير كافة الظروف الملائمة عند قيام دراسات عن التدريس المصغر.
- ضرورة قيام دراسات أخرى عن التدريس المصغر.

يعتمد...

عميد كلية التربية

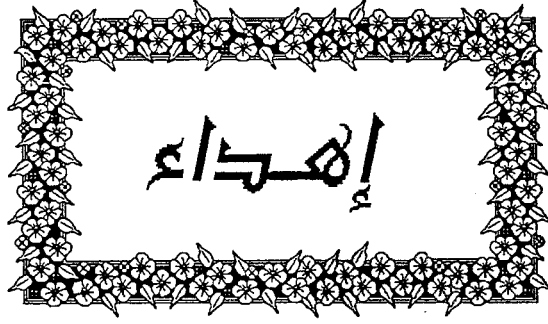
المشرف

الطالب

د. حسن علي مختار

د. إبراهيم محمود فلاتة

عبد القادر عباس مجاهد



إلى من كلني على دروب المعرفة والثقافة
 صغيراً، وشجعتني على طلب الحلم كبيراً.
 إلى شقيقي / عبد الهادي عباس مجاهد
 إلى من ضحوا بالكثير وشاركوني المتاعب
 إلى زوجتي الفاضلة..

إلى أبنائي الأعزاء: عباس، وهتان، وأمل،
 وأمان، وأميرة..

إلى كل طالب علم مستنير..

إلى أولئك جميعاً أهدي هذا المجهود
 المتواضع..

الباحث



شكر وتقدير

أشكر الله العلي القدير وأحمده جلت قدرته وهو القائل في محكم التنزيل ﴿ما كان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عباداً لي من دون الله، ولكن كونوا ربانيين، بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون﴾ آل عمران (٧٩).

والصلاة والسلام على قائد المعلمين، سيدنا محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه أجمعين القائل عن نفسه ((إنما بعثت معلماً)).

يتقدم الباحث بالشكر الجزيل إلى المسؤولين في كل من وزارة المعارف وجامعة أم القرى ويخص الباحث بالشكر العميق، المشرف على هذه الدراسة، الدكتور/إبراهيم محمود حسين فلاته، الأستاذ المشارك بقسم المناهج وطرق التدريس، لما بذله من جهد ووقت نصحاً وتوجيهاً للباحث لإخراج هذا البحث على ما هو عليه، فجزاه الله خيراً.

ويقدم الباحث شكره الجزيل إلى كل من ساهم في هذا المجهود من منسوبي جامعة أم القرى بقسم المناهج وطرق التدريس، وقسم الحاسب الآلي، والمكتبة المركزية، ومركز البحوث التربوية والنفسية، ويتقدم بالشكر أيضاً للعاملين بوحدة خدمة المعلومات بمدينة الملك عبدالعزيز التقنية لإمدادها للباحث بالمعلومات.

كما يتقدم الباحث بالشكر الجزيل للأستاذين، الدكتور/ حسن علي مختار، والدكتور ضيف الله الشبتي لتفضلهما بمناقشة خطة البحث.

ولا يفوت الباحث أن يشكر الأستاذ الدكتور/ عبداللطيف الراثي، لمساعدته للباحث في الجانب الإحصائي من الدراسة. ولسعادة أستاذ مادة طرق تدريس المواد الاجتماعية د. حسن علي مختار. ويذكر الباحث بالشكر والثناء سعادة الدكتور فوزي صالح بنجر لتوجيهاته السديدة. ولا ينسى الباحث أن يتقدم بالشكر إلى الأساتذة المحكمين لأداة البحث. وعرفاناً من الباحث يتقدم بالشكر الجزيل إلى قسم الوسائل التعليمية، وخاصة الدكتور/ محمد العيسي، والأستاذ المحاضر/ عبدالرزاق حنيف، لما بذلاه من جهد لتمكين الباحث من إجراء تجربة بحثه.

ويتقدم الباحث بالشكر الجزيل للأعضاء المناقشين للبحث لتفضلهما لمناقشة الرسالة وهم:

١ - الدكتور/ حسن علي مختار - الأستاذ المشارك بقسم المناهج وطرق التدريس.

٢ - الدكتور/ حسن محي الدين إبلام - الأستاذ المساعد بقسم الجغرافيا.

ويذكر الباحث بالشكر الجزيل زميله الأستاذ/ عبدالله الهابس لتعاونه في إجراءات ثبات بطاقة الملاحظة

كما يتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ/ حسن الزهراني لتفضله بمراجعة الأصول اللغوية للبحث.

ولا يفوت الباحث أن يشكر الزملاء الطلاب المعلمين الذين تعاونوا مع الباحث في إجراءات البحث.

ويقدم الباحث شكره الجزيل إلى إدارة التعليم والمدارس التي تعاونت مع الباحث في إجراءات البحث.

كما يشكر الأستاذ/ محمد جمال حافظ طابع هذا البحث.

والله أسأل أن يجزي الجميع كل خير....

الباحث

قائمة المحتويات

الصفحة

الموضوع

ب	آية
ج	ملخص البحث
د	الاهداء
هـ	شكر وتقدير
و	قائمة المحتويات
ح	قائمة الجداول
ط	قائمة الأشكال
ط	قائمة الملاحق

الفصل الأول المدخل إلى الدراسة

٣	مقدمة
٤	الإحساس بالمشكلة
٧	أهداف الدراسة
٧	أهمية الدراسة
٨	حدود البحث
٨	مصطلحات البحث

الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة

١٢	الاتجاهات الحديثة في إعداد المعلمين
١٨	الاتجاهات الحديثة في إعداد معلمي المواد الاجتماعية
٢٠	التدريس المصغر
٢٥	الكفايات التي يحتاجها معلم الجغرافيا
٢٩	الدراسات السابقة

٤٣ نقد وتحليل الدراسات السابقة

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

٥٠ * - منهج الدراسة

٦٠ * - أداة الدراسة

٦٤ * - الأسلوب الإحصائي المستخدم

الفصل الرابع

تحليل النتائج وتفسيرها والتوصيات

٦٧ أولاً: النتائج

٦٩ ثانياً: تفسير النتائج

٧٠ ثالثاً: خلاصة النتائج

٧١ رابعاً: التوصيات

٧٤ * المراجع

٨٦ * الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة

الجدول

- ١ - الجدول الزمني لتنفيذ برنامج التدريس المصغر ٥٩
- ٢ - جدول يوضح نسبة الثبات لبطاقتي الملاحظة ٦٣
- ٣ - جدول يوضح دلالة الفروق بين المتوسطات لمهارة استخدام الخرائط الجغرافية ٦٧
- ٤ - جدول يوضح الارتباط القبلي والبعدي لمهارة استخدام الخرائط الجغرافية ٦٨
- ٥ - جدول يوضح دلالة الفروق بين المتوسطات لمهارة صياغة وتوجيه الأسئلة الشفهية ٦٨
- ٦ - جدول يوضح الارتباط القبلي والبعدي لمهارة صياغة وتوجيه الأسئلة الشفهية ٦٩

قائمة الأشكال

الصفحة

الشكل

- ١ - يوضح سير العمليات التدريبية بواسطة التدريس المصغر ٢١
- ٢ - اعتماد خطوات التدريس المصغر على بعضها وتربطها ٥٦
- ٣ - خطوات ومراحل البرنامج التدريبي بواسطة التدريس المصغر ٥٧
- ٤ - خطوات وفعاليات الدروس المصغرة التي طبقها كل فرد من أفراد المجموعة ٥٨

قائمة الملحق

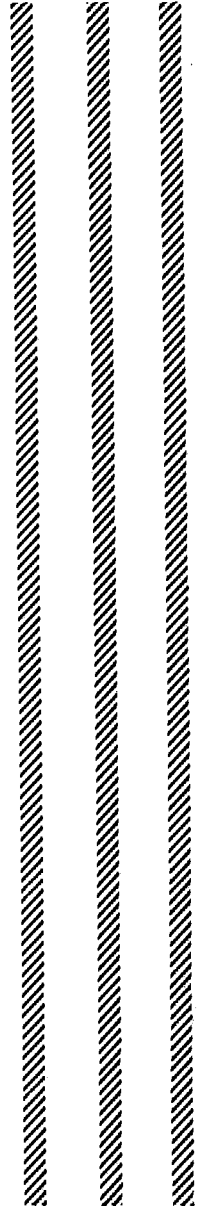
الصفحة

الملحق

- ١ - نموذج إعداد درس مصغر ٨٨
- ٢ - كتيب تدريب بواسطة أسلوب التدريس المصغر ٩١
- ٣ - نموذج بطاقة ملاحظة خاصة بمهارة صياغة وتوجيه الأسئلة الشفهية في صورتها الأولى ١١٣
- ٤ - نموذج بطاقة ملاحظة خاصة بمهارة استخدام الخرائط الجغرافية في صورتها الأولى ١١٥
- ٥ - (أ) قائمة بأسماء السادة المحكمين والخبراء على بطاقتي الملاحظة ١١٧
- (ب) صيغة الخطاب الموجه من الباحث إلى السادة المحكمين ١١٨
- ٦ - بيان بأسماء الطلاب المعلمين الذين تمت ملاحظة أداؤهم لإجراء عملية الثبات لبطاقتي الملاحظة ١٢٠
- ٧ - خطاب صادر من مقام وزارة المعارف بشأن السماح للباحث بإجراء بحثه ١٢٢
- ٨ - خطاب موجه إلى لمدراء المدارس بشأن الموافقة على إجراء الدراسة ١٢٤
- ٩ - (أ) رصد تكرارات الملاحظة من قبل الملاحظين لمهارة صياغة وتوجيه الأسئلة الشفهية ١٢٥
- (ب) رصد تكرارات الملاحظة من قبل الملاحظين لمهارة استخدام الخرائط الجغرافية، وكلاهما لإجراء الثبات ١٢٦
- ١٠ - (أ) نموذج بطاقة الملاحظة خاصة بمهارة صياغة وتوجيه الأسئلة الشفهية في صورتها النهائية ١٢٩
- (ب) نموذج بطاقة الملاحظة خاصة بمهارة استخدام الخرائط الجغرافية في صورتها النهائية ١٣٠

الفصل الأول

المدخل
إلى الدراسة



المدخل إلى الدراسة

❖ مقدمة.

❖ الإحساس بالمشكلة.

❖ أهداف الدراسة.

❖ أهمية الدراسة.

❖ حدود البحث.

❖ مصطلحات البحث.

* مقدمة:

الحمد لله القائل ﴿الرحمن * علم القرآن * خلق الإنسان * علمه البيان﴾ والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.. قائد المعلمين، وأول من قال عن ربه الكريم ﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق * خلق الإنسان من علق * اقرأ وربك الأكرم * الذي علم بالقلم * علم الإنسان ما لم يعلم﴾.

تهتم المجتمعات والحكومات في العالم بالتربية والتعليم، وتعتبرهما الأساس للتقدم الشامل سياسياً، واقتصادياً، وصناعياً، واجتماعياً.

والملكة العربية السعودية تضع ذلك نصب أعينها، ولما كان الإعداد للمستقبل يتمثل في إعداد القوى البشرية المؤهلة القادرة على تلبية حاجات العملية التربوية الشاملة بكفاءة، سعت الحكومة بفضل سياستها التعليمية الرشيدة إلى التطلع لكل ما هو جديد في عالم التربية، يفتح طريقاً للتغيير والتجديد في البرامج التعليمية بما لا يتعارض مع قيم بلادنا الإسلامية، وقد لقي المعلم بفضل هذه السياسة العناية الكبيرة، عن طريق إعداده الإعداد الأمثل علمياً ومهنياً، كما تطورت المؤسسات المعنية بإعداد المعلم كمّاً ونوعاً، جميعها تسعى لتطوير برامج إعداد المعلمين، وبرامج التدريب التربوي، ومع هذا الاهتمام هناك حاجة ملحة إلى حل كثير من المشكلات التي تعاني منها هذه البرامج تطويراً للتمشي مع طموحات هذه البلاد، من هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة لتحقيق هدفين رئيسيين هما:

- تحديد مدى فاعلية التدريس المصغر في تنمية مهارة استخدام الخرائط الجغرافية لدى الطالب المعلم في مادة الجغرافيا.

- تحديد مدى فاعلية التدريس المصغر في تنمية مهارة صياغة وتوجيه الأسئلة الشفهية لدى الطالب المعلم في مادة الجغرافيا.

وقد اشتملت الدراسة على أربعة فصول، جاءت كما يلي:

الفصل الأول: وقد تضمن المقدمة، والإحساس بالمشكلة، و أهداف الدراسة. وأهمية الدراسة. و حدود البحث. ومصطلحات البحث.

كما احتوى الفصل الثاني: (أ) - الخلفية النظرية للدراسة.

(ب) - الدراسات السابقة.

واشتمل الفصل الثالث: على إجراءات الدراسة المتضمنة: منهج الدراسة، أداة الدراسة، والأسلوب الإحصائي المستخدم.

وأخيراً جاء الفصل الرابع: متضمناً نتائج الدراسة، وتفسير النتائج، وخلاصة النتائج، والتوصيات، والمراجع، ومن ثم الملاحق.

هذا ونحمد الله العلي القدير ونسأله التوفيق.

* الإحساس بالمشكلة:

أحرزت الإنسانية على مدى القرون، كما هائلاً من المعارف والعلوم، إلا أن ما أنجزه الإنسان في القرنين الماضيين، يفوق كما ونوعاً ما أنجزه خلال قرون سبقت، والفضل في ذلك يرجع إلى أن الإنسان تبني الأسلوب العلمي في تناوله لشؤون حياته التعليمية، والصحية، والاقتصادية، وغير ذلك، والتربية والتعليم هي جزءان أساسيان من مجموع الاهتمامات الإنسانية، نالت نصيبها الوافر من التقدم والتطور، حتى غدت المفتاح المستخدم لفتح أبواب التقدم العلمي والإنساني المنظم والشامل، وأضحى النضال من أجل امتلاك هذا المفتاح أمراً واضحاً لدى الأمم المعاصرة.

والتربية المثلى تتميز بالشمول والتكامل بين عناصرها الأساسية، ومن أهم عناصر التربية (المعلم) وتكمن أهميته في العملية التربوية من خلال دوره وتفاعله مع بقية عناصر العملية التربوية.

يقول مرسى «١٩٨٤، ص ١٧» «ولا شك أن أهم عنصر في العملية التربوية هو - المعلم - حيث أنه القادر على أن يجعل من المهارات التي يكتسبها طلابه خيوطاً قوية تتلاحم في شخصياتهم، وذلك من خلال تفاعله معها ومعهم، وأيضاً من خلال المواقف التي يتخذها هو شخصياً أثناء حياته داخل المدرسة بل وخارجها أيضاً».

وقد اهتمت التربية المعاصرة في الولايات المتحدة الأمريكية، واليابان مما لا يدع مجالاً للشك بأساليب إعداد المعلمين، حيث شرعت المؤسسات التربوية والجامعات ومراكز البحوث والأفراد في طرح وتجريب العديد من الأساليب والدراسات الخاصة في هذا الموضوع. وقد برزت في هذا المجال أساليب كثيرة مثل:

الأسلوب القائم على الأداء والتمكن من الأداء، ومنهج النظم وتحليل النظم، والتحكم في النشاط العقلي، ومفاهيم كثيرة مثل مفهوم الأهداف السلوكية وإعداد المعلم، وتفريد التعليم، وتشخيص التعليم، والمنظومة التعليمية أو الموديل، وإدارة البرامج، وجهاز التقويم، والتدريب العملي والممارسة الميدانية. «البزاز: ١٩٨٩م، ص ١٩٧».

وينفس الاهتمام يسعى العالم العربي جاهداً من خلال البحوث والدراسات لأن يصبح المعلم العربي مثل زميله في أي مكان متقدم من العالم، علماً وثقافة، وسلوكاً.

وفي هذا الإطار. عقد أول مؤتمر لإعداد المعلم العربي في بيروت عام ١٩٥٧م أعقبه آخر في دمشق عام ١٩٦٦م، ثم انعقاد مؤتمر إعداد وتدريب المعلم العربي في القاهرة عام ١٩٧٢م، ثم عقدت ندوتان في هذا الخصوص الأولى في الجامعة المستنصرية في بغداد عام ١٩٧٤م والثانية في الرياض عام ١٩٧٨م، ثم عقد المؤتمر الأول لإعداد المعلمين في المملكة العربية السعودية عام ١٩٧٤م. «البزاز: المرجع السابق، ص ١٨٤ - ١٨٥».

وفي أحدث اهتمام بالمعلم العربي عقدت الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس المؤتمر العلمي الثاني، بالاسكندرية، تحت عنوان «إعداد المعلم التراكمات والتحديات» عام ١٩٩٠م، طرح فيه أكثر من سبعين بحثاً يتصل بالمعلم.

وفي المملكة العربية السعودية، كان ولا يزال موضوع المعلم وأساليب إعدادة يشكل اهتماماً خاصاً، ففي الماضي، كانت مشكلة توفير الأعداد الكافية من المعلمين الوطنيين هي العقبة، وفي هذا يقول: عبدالواسع (١٩٨٣م، ص ٥٩)، «كانت المشكلة الأولى التي واجهتنا هي توفير العدد اللازم من المدرسين وأبالغ إن قلت أنها أول وأصعب مشكلة واجهتنا في ذلك الحين».

وبعد مضي السنين وتوالي الخطط الخمسية أمكن توفير المعلمين الوطنيين بأعداد كبيرة، يقوم بعضهم بالتدريس في بعض البلاد العربية والإسلامية.

أما من حيث النوعية، فقد عبرت عنها إحدى توصيات (ندوة التعليم الابتدائي والمتوسط عام ١٤٠٤هـ، ص ٥) باقرارها «أن تهتم كليات التربية وكليات إعداد المعلمين باستخدام مناهج النظم وتحديد الكفايات والتعليم الذاتي والمبرمج (والتعليم المصغر) تطبيق التجريب لتلك المناهج في برامج إعداد المعلمين»

ومن خلال عمل الباحث كمعلم لمادة الجغرافيا واحتكاكه بزملائه مدرسي هذه المادة ومعرفته بطبيعة مادة الجغرافيا لاحظ أن تدريس هذه المادة يفتقر إلى الكفاية في الأداء، كما لاحظ من خلال اللقاءات التربوية* لمعلمي المواد الاجتماعية أن هناك ضعف في مهارة استخدام الخرائط الجغرافية لدى معلمي مادة الجغرافيا، وفي الواقع أن أي ضعف يظهر في ممارسة وأداء معلمي الجغرافيا يمكن أن يعود إلى عدم اعتماد الأساليب الحديثة في إعداد هؤلاء المعلمين حيث أن هناك أسلوب يمكن الاعتماد عليه في هذا الصدد وهو «التدريس المصغر» الذي يعتمد تجزئة مواقف التعليمية إلى مهارات يتم التدرب على كل مهارة بمفردها، وقد أثبتت الدراسات نجاح هذا الأسلوب وإيجابياته على تنمية المهارات التدريسية بدرجة عالية من الكفاية فقد أثبتت دراسة فورتين، وكوبر، وآلن *Fortune Copr. and Allen* أهميته في تنمية تسع مهارات تدريسية من الاثنى عشرة مهارة بجامعة ستانفورد، وكذلك أكدت دراسة أوبرتين *Aubertine* على فعاليتين في تنمية مهارة التمهيد والاستشارة، أما دراسة برلبرج *Belberg* فقد عززت أهميته في تنمية مهارة الأسئلة كذلك أظهرت دراسة يونج ويونج *Young & Young* أهميته في تنمية مهارة التعزيز والتمهيد والأسئلة والتفاعل اللفظي أما دراسة شيفلسون *Shavelson* فقد أكدت على أهميته في تنمية مهارة اتخاذ القرار «جامع ١٩٨٢م، ص ١٤»، من هنا تولدت لدى الباحث فكرة دراسة أسلوب التدريس المصغر للوقوف على دوره في تنمية بعض المهارات التدريسية للطلاب المعلمين في مادة الجغرافيا، وتتحد مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤالين التاليين:

١ - ما مدى فاعلية التدريس المصغر في تنمية مهارة استخدام الخرائط الجغرافية لدى الطالب المعلم في مادة الجغرافيا؟

* لقاءات تنظمها إدارة تعليم مكة المكرمة بين موجهي المواد الاجتماعية ومعلميها منذ سنوات ولا زالت، كان آخرها في الفترة من ١٩ إلى ٢٣ صفر سنة ١٤١٠هـ ومركزها الكلية المتوسطة بموجب التعميم رقم ٣٠ / ٨ / ٢٥ / ٨٢٠ / ٥٢٤، تاريخ ١٧ / ١٢ / ١٤١٠هـ.

٢ - ما مدى فاعلية التدريس المصغر في تنمية مهارة صياغة وتوجيه الأسئلة الشفهية لدى الطالب المعلم في مادة الجغرافيا؟

* أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى مايلي:

١ - تحديد فاعلية التدريس المصغر في تنمية مهارة استخدام الخرائط الجغرافية لدى الطالب المعلم في مادة الجغرافيا.

٢ - تحديد فاعلية التدريس المصغر في تنمية مهارة صياغة وتوجيه الأسئلة الشفهية لدى الطالب المعلم في مادة الجغرافيا.

* أهمية الدراسة:

لا شك أن الاعتناء بنمو التلاميذ في جميع الاتجاهات مطلوب، ويستلزم الكثير من العناصر البشرية والمادية وفي مقدمتها ايجاد معلم متدرب بأفضل الأساليب والأدوات الحديثة.

حيث لم يعد دور المعلم ناقل للمعلومات، وإنما الاهتمام بالنمو الشامل للتلميذ وإعداده للحياة، لذا فهناك مسؤوليات جديدة للمعلم تتوافق مع أهداف التربية المعاصرة.

فالمناهج المعاصرة معنية بتطبيق الأساليب الحديثة لمفردات عناصرها وإلا لما سميت بالمناهج المعاصرة.

من هنا تأتي أهمية هذه الدراسة في أنها:

١ - أول دراسة تجريبية تتناول مادة الجغرافيا وفاعلية التدريس المصغر في تنمية الكفاية الادائية (المعلمي مادة الجغرافيا) قبل الخدمة في المملكة العربية السعودية حسب علم الباحث.

٢ - تفيد وزارة المعارف، وعلى الأخص المهتمين بإعداد المعلمين، وكل من له صلة بالعملية التربوية، وذلك بإجراء المزيد من البحوث حول التدريس المصغر ودوره في تطوير برامج إعداد وتدريب المعلمين.

* حدود البحث:

تقتصر هذه الدراسة على ما يلي:

١ - قياس أثر التدريس المصغر، في تنمية الكفاية الأدائية لمعلمي الجغرافيا قبل الخدمة، عدد هؤلاء المعلمين ثمانية أفراد المجموعة التجريبية الذين سيتدربون خلال الفصل الدراسي الأول ١٤١٢ بجامعة أم القرى.

٢ - يقتصر البحث على طلاب كلية التربية (التربية العملية) بقسم الجغرافيا بجامعة أم القرى للفصل الدراسي الأول لعام ١٤١٢هـ.

٣ - الاقتصار في التدريس على مهارتين: استخدام الخرائط الجغرافية وصياغة وتوجيه الأسئلة الشفهية.

* مصطلحات البحث:

التدريس المصغر:

هو «تعليم حقيقي ذو أبعاد مصغرة، ومصمم لتطوير مهارات تعليمية جديدة وتنقيح مهارات قديمة. حيث يعلم المتدرب درساً مصغراً محدد الأهداف بوضوح لمجموعة صغيرة من المتعلمين تتراوح ما بين (٤ - ٥) أشخاص (وقد يكونون تلاميذ أو زملاء للمتدرب) لمدة قصيرة من الزمن تتراوح ما بين (٥ - ٢٠ دقيقة) وعادة يتم تسجيل الدرس بالفيديو» «عبدالله ١٩٨٢م، ص ٢٨».

ويعني في بحثنا هذا، تدريب مجموعة من الطلاب المعلمين بقسم الجغرافيا، على أداء مهارتي استخدام الخرائط الجغرافية، وصياغة وتوجيه الأسئلة الشفهية بقصد إتقانها وذلك بواسطة جهاز الفيديو والتلفزيون وكاميرات التصوير، لتكوين تغذية راجعة فورية حال أداء الطالب للمهارة مع الأخذ بعين الاعتبار تصغير الوقت من ٥ - ١٠ دقيقة لأداء المهارة وعدد من أربعة إلى ستة متلقين (زملاء).

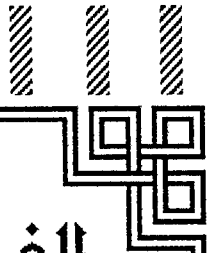
الكفاية الأدائية:

تعرف الكفاية الأدائية بأنها «هي المقدرة على شيء بكفاية عالية ومستوى معين من الأداء» «مرعي ١٩٨٣م، ص ٢٥».

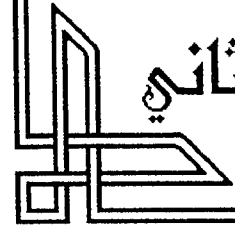
وتعني في هذا البحث تنمية قدرة معلم مادة الجغرافيا على أداء مهارة استخدام الخرائط الجغرافية، ومهارة صياغة وتوجيه الأسئلة الشفهية لدرجة التمكن.

مادة الجغرافيا:

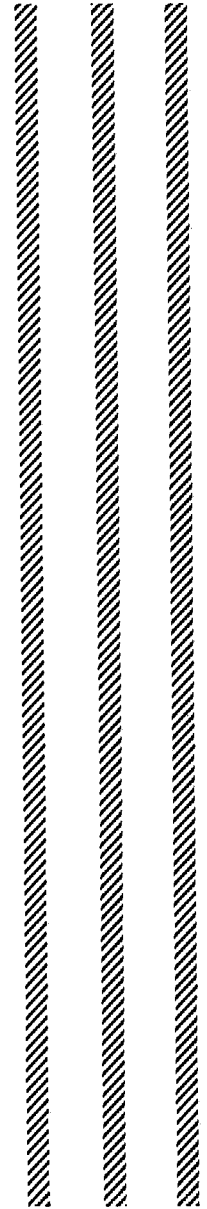
ويقصد بها هنا مقررات مادة الجغرافيا للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة التي اختار الطلاب المعلمون «عينة البحث» مواضيع منها للتدرب من خلالها على مهارة استخدام الخرائط الجغرافية، ومهارة صياغة وتوجيه الأسئلة الشفهية بأسلوب التدريس المصغر.



الفصل الثاني



الإطار النظري
والدراسات السابقة



أ - الإطار النظري

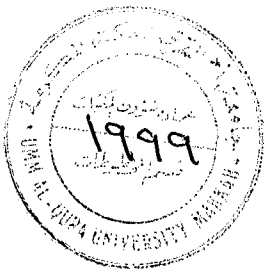
(أ) - الخلفية النظرية:

* الاتجاهات الحديثة في مجال إعداد المعلمين.

* الاتجاهات الحديثة في إعداد معلمي المواد الاجتماعية.

* التدريس المصغر ودوره في إعداد المعلمين.

* المهارات التي يحتاجها معلم الجغرافيا.



(ب) - الدراسات السابقة.

* الاتجاهات الحديثة في إعداد المعلمين:

أشار الباحث في موضع سابق من هذا البحث إلى أن التربية مفتاح التقدم الحضاري في جميع مجالات الحياة، لذا تتنافس المجتمعات على امتلاك هذا المفتاح، ويأخذ هذا التنافس اتجاهات عديدة حسب ظروف كل شعب، وحسب إيمانه بأن التربية في إعدادها للأفراد يقوم بترجمة الفلسفة الاجتماعية إلى فلسفة تربوية تقود التعليم ليقود المجتمع (الشامي وغنايم ١٩٩٠، ص ١٢).

ويعتبر المعلم العنصر الهام في العملية التربوية، فدوره لم يعد ذلك الدور القديم كناقل معلومات، ولم يعد الكفاح بين المجتمعات من أجل إيجاد أعداد كبيرة من المعلمين، وإنما الكفاح والتنافس الآن على إيجاد معلم ذا نوعية خاصة، يعرف ويجيد أدواره المتعددة كقائد ومخطط ومدير وعالم، يدرك خطورة مهنته وتزعمها لكل المهن، غزير العلم واسع الاطلاع، باحث، يسعى لتطوير أدائه وكفاياته ذاتياً، يفكر ويسعى لتحقيق مستقبل مشرق لأجيال أمته.

والاتجاهات العالمية الحديثة في إعداد المعلمين، ظهرت لتلبي الحاجة إلى النوعية الجيدة من المعلمين. كما أن ظهورها مرتبط بعوامل منها: التقدم الكبير في مجال العلوم التربوية والنفسية، والتقدم الكبير في مجال العلوم البيولوجية، والوعي المتزايد في الاهتمام بالتربية والتيقن من دورها الأساسي في تقدم المجتمع مما دفع بمطالبتها بمسؤوليات جديدة. (البزاز، مرجع سابق، ص ١٩٦).

والاتجاهات الحديثة في إعداد المعلمين التي سنتناولها، تدور وفق أربعة محاور هي:

١ - المحور التنموي: وهو يؤكد على أهمية النمو المستمر لخبرات الطالب/ المعلم، بمعدل منتظم ابتداء من مرحلة الإعداد الأولى قبل الخدمة، وحتى إتمام المرحلة ومنحه إجازة التدريس.

٢ - المحور السلوكي: يعني هذا النموذج إظهار المهارات في ضوء الأداء، وذلك بعد عملية تحليل الجزئيات والمهام والأهداف، ونتائج الأداء، ويقوم كل ذلك على افتراض أن عملية التدريس تقوم على أساس علمي هو أساس المهارات التقنية، ويقوم البرنامج

على أساس العلاقة بين الواقع السياسي والاجتماعي والاقتصادي من ناحية، وكل من عملية إعداد المعلم وبرامج التعليم الأساسية من ناحية أخرى، ولذا فالبرنامج يعتمد في جوهره على السلوك والأداء في صورته العملية.

٣ - المحور الإنساني: وهو يؤكد على أهمية كفاية وقدرة الفرد في المجالات المختلفة وعلى كفاية العلاقات الاجتماعية بين الأفراد، ويؤكد كذلك على التسليم بالنوع الإنساني الفريد، والاهتمام باقامة برنامج إعداد المعلم على أساس تكامل الموضوعات الدراسية في ضوء عملية التدريس كفن من الفنون.

٤ - المحور الإنساني / السلوكي: وتؤكد برامج هذا المحور على أهمية كل من أداء المهارات النوعية والتسليم بوجود خصائص وحاجات للنوع الإنساني على المستوى الفردي والمستوى الاجتماعي. «الأغبري ١٩٩٠م، ص ٢٢».

أما أبرز الاتجاهات والأساليب والوسائل الحديثة لإعداد المعلمين فهي كما يلي:

الاتجاه القائم على منهج النظم وتحليل النظم:

يتعامل هذا المدخل مع أي ظاهرة أو نشاط تعليمي على أنه يشكل نظاماً متكاملاً، له عناصره، ومكوناته وعلاقاته وعملياته التي تسعى إلى تحقيق الأهداف المحدودة داخل النظام.

ويتألف النظام المتكامل في أسلوب النظم من أربعة أجزاء:

(١) المدخلات: وهي مكونات النظام وتشمل جميع العناصر التي تدخل النظام من أجل تحقيق هدف أو أهداف محددة، وتعتبر الأهداف والمواصفات المراد تحقيقها من المدخلات أيضاً، وفي نظام تكوين المعلم، يعتبر برنامج الإعداد والأهداف، والمحتوى، والأساليب والبيئة التعليمية من المدخلات.

(٢) العمليات: وهي مجموعة التفاعلات والعلاقات التي تحصل بين مكونات النظام.

(٣) المخرجات: وهي النتائج النهائية التي يحققها النظام، ومخرجات تكوين المعلم هي: المعلم ذو المواصفات المرغوبة في ضوء أهداف البرنامج.

(٤) التغذية الراجعة: ويمثل هذا الجزء مجموعة المعلومات التي تأتي نتيجة تصنيف المخرجات وتحليلها في ضوء الأهداف الخاصة الموضوعة للنظام. وهي تقدم المؤشرات عن مدى الأهداف الخاصة الموضوعة للنظام. وهي تقدم المؤشرات عن مدى تحقيق الأهداف وتبين مراكز القوة والضعف في أي جزء من الأجزاء الأخرى. ومن خلال ذلك يمكن إجراء التغيير والتطوير. وبالإضافة إلى ذلك فإن التغذية الراجعة، تمكن من القيام بمراقبة سير كل عملية، والتأكد من أن المتعلم ينفذ تلك الأفعال المكلف بأدائها.

أما بناء مستوى لبرنامج تكوين المعلم وفق هذا الأسلوب فيقوم على اعتبار أن البرنامج هو نظام فرعي من نظام أكبر هو نظام التكوين. ويحتوي هذا النظام الفرعي على المكونات (مجموعة المواد الدراسية بما تحتويه من معارف ومعلومات وقدرات ومهارات وخبرات يتطلبها إعداد المعلم القائم على التحليل التفصيلي لأدوار المعلم) ثم وحدات أصغر هي العناصر وأخرى صغرى ومنظومة أصغر «البزاز، مرجع سابق، ص ١٩٩ - ٢٠٠».

وهناك عدد من الاتجاهات تختلف في مسمياتها إلا أن مضمونها يكاد يكون واحداً، كالاتجاه القائم على الكفايات التعليمية، وهو يبرز لنا قدرة المتدرب على الأداء والممارسة بعد تحديد المعايير والأهداف التي يلتزم معلمي المستقبل بتحديدها (الأغبري، مرجع سابق، ص ٢٢).

وقريب منه الاتجاه القائم على الأداء والتمكن من الأداء، الذي يعرف بأنه «الفعل الإيجابي لاكتساب المهارة أو القدرة أو المعلومة والتمكن الجيد من إدائها تبعاً للمعايير الموضوعة» (راشد ١٩٩٠، ص ٦٣)، كذلك الاتجاه القائم على الأهداف السلوكية بحيث يكون كل ما يؤديه المعلم في الصف هو صورة مجسمة وحقيقية للمهارات والقدرات والمعلومات التي اكتسبها ومارسها وتدريب على القيام بها (البزاز، مرجع سابق،

ص ٢٠٢). وهذه الاتجاهات تدخل ضمن المحور السلوكي البحث القائم على طرفين، المعايير الموضوعية، والأداء وفق تلك المعايير.

أما الاتجاه القائم على تفريد التعليم فهو مأخوذ من علم النفس التعليمي ويعني إخضاع برامج إعداد المعلمين بكامل وحداته، والمهارات التي فيه لقدرات الطالب واستعداداته الذاتية، وذلك بالسماح له بالسير خلال (المديولات) حسب ماتسمح به ظروفه وحالته البدنية واستعداداته العلمية (الغريايوي ١٩٨٠، ص ١١٨).

ويبدو أن هذا الاتجاه إنساني محض حيث إتقان التعلم يتوقف على الاستعدادات الإيجابية وميل المتعلم والبيئة الجامعية بجميع عناصرها، ومهنة التدريس على وجه الخصوص، وقد تمخض عن تلك الاتجاهات ظهور أساليب حديثة في إعداد المعلمين منها (الورشة التعليمية) التي عرفت بأنها: برنامج تدريبي لمعلمي المستقبل (الطلاب) يوفر فرص اكتساب المهارات التدريسية خلال فصل دراسي بواقع يوم كل أسبوع، ولايسمح بالانتقال من مهارة إلى أخرى إلا بعد اكتساب المهارة السابقة بنجاح (٨٠٪) على الأقل. ويتضمن البرنامج أساليب متنوعة في التدريس، وعروض فديو، والتعليم المصغر، والممارسة الفعلية «آغا وعبد المنعم ١٩٩٠م، ص ٦٣٧»

وهناك أسلوب (الدروس النموذجية)، ويعني عرض درس نموذجي بتدريس مميز يرافقه شرح واستخدام وسائل تعليمية حديثة يعقبه نقاش مفتوح يشترك فيه كل الطلاب المعلمين والمشرفين وفي ذلك إثارة رغبة المتدربين، واهتمامهم بأساليب مبتكرة سواء في التدريس أم في استخدام الوسائل التعليمية الحديثة «راشد، مرجع سابق، ص ٦٥»

ولإكساب هذا الاتجاه عمقاً تربوياً أكثر فاعلية، نادى بعض المربين إلى قيام جميع دوائر الجامعة بتعليم المعلمين (بالنيابة عن كليات التربية) على أن يقوم أساتذة الجامعة على اختلاف مراتبهم بممارسة التعليم النموذجي ويضربون المثل الصالح في الممارسة «فخر، وصيداوي ١٩٨٩، ص ١٢٩».

ومن أجل فاعلية أكثر لتلك الأساليب والاتجاهات تمت الاستعانة بالوسائل التكنولوجية الحديثة كالتلفزيون التعليمي الذي استعين به في نقل التدريس من صفوف المدارس إلى أماكن تدريب المعلمين ليشاهدوا هذا التدريس، ويقوموا بتحليله وتقويمه

مستفيدين في ذلك من مزايا الدائرة المغلقة، وإتاحة الفرصة لمشاهدة الدروس المسجلة عدة مرات، والتعرف على الأخطاء والعمل على تلافيها، واتخاذها أساساً للمناقشات والنقد «الراشد، مرجع سابق، ص ٦٦».

وهناك وسيلة أخرى وهي استخدام (التحليل المرئي للأداء الفعلي للتدريس) وهي وسيلة تعتمد على آلة الفيديو في تسجيل دروس الطالب المعلم ثم عرض هذه الدروس لمشاهدتها بواسطة جهاز التلفزيون ليتم تحليل الأداء التدريسي بها بمعرفة الطالب المعلم بمفرده، ثم بمساعدة المشرف، ليتلقى التغذية الراجعة حوله «قنديل ١٩٨٩، ص ٦».

كما اقترح «مندورة- ١٩٨٤، ص ١٢٩ - ١٣٣» استخدام الحاسب الآلي كوسيلة يشترك في برنامج إعداد المعلمين بمتطلبات مناهج خاصة كالمعرفة العامة بالحاسبات من حيث ماهيتها، وإمكانياتها واستخداماتها في حل المسائل خاصة لغات البرمجة المستخدمة في التطبيقات التربوية، كذلك التعرف على القضايا التعليمية المتعلقة بالحاسبات والتمرس في استخدام الحاسب كوسيلة تعليمية وتطوير التطبيقات التعليمية للحاسبات، وأيضاً التعرف على استخدامات الحاسبات الصغيرة (ميكروكمبيوتر) واستخدام البرامج الخاصة لرفع الكفاية الإنتاجية الفردية، كما اقترح مقررات دراسية في نفس المجال منها إجبارية ومنها اختيارية.

ومن الأساليب المعمول بها أيضاً: التدريب العملي أو الممارسة الميدانية (التربية العملية) وإدارة البرامج وجهاز التقويم، والتدريب بالحقيبة التعليمية.

وقد أوردت إحدى الدراسات العربية الحديثة «حسين ١٩٩٠م، ص ٨٢٥ - ٨٢٦» عناوين خمسة وعشرين اتجاهاً في تدريب المعلمين، يستخدم بعضها في برامج الإعداد والأخرى في التدريب أثناء الخدمة، جاء بعضها ضمن ما تقدم من اتجاهات.

وفي الولايات المتحدة الأمريكية ظهرت خلال عامي ١٩٨٥/١٩٨٦م موجة من تقارير تطرقت إلى إعداد المعلمين وتربيتهم لاسيما قبل الخدمة من أهم تلك التقارير: تقرير «المجلس القومي» ١٩٨٥م، وتقرير «جماعة هولمز» ١٩٨٦م، وتقرير مؤسسة «كارنيجي» الصادر عام ١٩٨٥م، وتقرير جمعية ميدي المعلمين «فخر وصيداوي ١٩٨٩م، ص ١٢٤».

فمن أبرز اتجاهات الإصلاح في تنظيم إعداد المعلمين حسب ما أوردته هذه الجمعيات مايلي:

الاتجاه الأول: زيادة فترة الإعداد لتكون خمس سنوات، وهو ما يعني زيادة عدد المقررات التي يدرسها الطلاب لتكون خمس أو ست سنوات، وهو ما يعني زيادة عدد المقررات التي يدرسها الطلاب ضمن متطلبات التخرج، وقد يعني أيضاً الارتفاع بالحد الأدنى للمؤهلات اللازمة لممارسة التدريس، بحيث تحصل نسبة معينة من المعلمين على درجة الدكتوراه. «قنديل، مرجع سابق، ص ١٠٦».

الاتجاه الثاني: تمهين المعلمين، وتعلمهم طرائق التعليم عن خبرة المعلمين، وهذا الاتجاه يفترض أن ممارسة التعليم نشاط مهني مثل الطب والمحاماة ولذلك يتطلب تدريباً متخصصاً بإشراف وتوجيه أهل المهنة المشهود لهم في التربية والتعليم، ملاكهم المهني دكتوراه في التربية لا في البحث والفلسفة. ويتطلب هذا الاتجاه وجود مختبرات علمية (تعليمية) كالمختبرات الفيزيائية والكيميائية والبيولوجيا وممارسة التجريب أثناء التدريب. «فخر وصيداوي ١٩٨٩م، ص ١٢٨».

الاتجاه الثالث: قيام جميع دوائر الجامعة بتعليم المعلمين (بالنيابة عن كلية التربية) والفكرة الأساسية هنا هي أن ممارسة التربية الممتازة ليست حكراً على الدوائر الجامعية المتخصصة في التربية والتعليم فالأداء النموذجي للمعلمين الجامعيين يعتبر المثل الصالح والقذوة الحسنة من جميع الأقسام وليس التربية فقط. «فخر وصيداوي مرجع سابق، ص ١٣٠».

الاتجاه الرابع: العمل على تحسين مدخلات نظم إعداد المعلم، وذلك بمحاولة التغلب على العلاقة السالبة بين التعليم الثانوي والتعليم الجامعي، فتحسين مستوى التعليم الجامعي يلغي الشكوى المتبادلة بين الجامعة والتعليم الثانوي، حيث أن الجامعة تشتكي من ضعف الطالب القادم من الثانوي والتعليم الثانوي يشتكي من ضعف معلم التعليم الثانوي القادم من الجامعة. «قنديل، مرجع سابق، ص ١٠٧».

ويرى الباحث: أن التدريس المصغر يمثل بعض الاتجاهات السابقة مثل الاتجاه القائم على النظم، والكفايات التعليمية، والتمكن، والأهداف السلوكية، وتفريد التعليم. ويعبر عنها من خلال تكوينه العام وجزئياته عبر التصميم والتنفيذ والتقييم، بمعنى آخر أن بعض الاتجاهات التي تناولناها تدخل في تركيب واجزاء التدريس المصغر.

هذا عدا أن «التدريس المصغر» يدخل كشريك مساند مع برنامج آخر في شكل تكاملي لتكوين برنامج آخر مستقل في إعداد المعلمين. مثل اشتراكه في برنامج المنحنى التكاملي متعدد الوسائط، وبرنامج الورشة التعليمية.

* الانجاهات الحديثة في إعداد معلمي المواد الاجتماعية:

تتضافر جهود المربين في البحث عن أفضل الطرق والأساليب لإعداد المعلم، وقد تمخضت تلك الجهود في بروز عدد من الاتجاهات والطرق والأساليب في هذا المجال، مثل: النظم وتحليل النظم، والاتجاه القائم على الكفايات، والتمكن من الأداء، وتفريد التعليم، وقد استعرض الباحث بعضاً منها في الفقرة السابقة من هذا البحث، وليس من شك أن مايطبق من تلك الاتجاهات والطرق والأساليب من خلال برامج إعداد المعلمين بصفة عامة ينطبق أيضاً على برامج إعداد معلم المواد الاجتماعية بصفة خاصة، ولكن يبقى التباين واضحاً في الشمول والتكامل لأي اتجاه من تلك الاتجاهات سواء كان تقليدياً يعتمد على التخصص أو سلوكياً يعتمد على الكفايات، أو شخصي يعتمد على ميول المعلم واهتماماته، وهذا ماعبّر عنه «مختار ١٤١٢هـ، ص ٢٨» حيث أوضح أنه من أهم المشكلات في تعدد هذه النماذج هو عدم تحقيق كل نموذج لأهداف الإعداد المتكامل والشامل، ويبقى التوازن بينهم مشكلة واقعية.

إن العناية والاهتمام بمعلم المواد الاجتماعية إعداداً وتدريباً أمر حيوي في العصر الحاضر، حيث لا يكفي أن يكون المعلم محاضراً أو ملقناً أو ناقلاً للمعلومات، وإنما هناك أدوار أخرى أكثر أهمية وإلحاحاً مثل، طبيعة المواد الاجتماعية، والكم الهائل من المعلومات والنظريات في كثير من مجالات الحياة، وخاصة في المجال التربوي، في هذا الاتجاه يرى «سعادة ١٩٨٥، ص ٨٦-٨٠» أنه لتحديد معالم وطبيعة الدور الجديد لمعلم المواد الاجتماعية لابد أن نعني بمجموعة من المبادئ الأساسية، منها أن يركز المعلم على إبراز دور التلميذ، وأن يكون المعلم موجهاً ومرشداً ومنظماً للموقف التعليمي، وأن يركز المعلم على استخدام الطرق الحديثة في تدريسه بالإضافة إلى عقد دورات تدريبية له بصفة مستمرة، وأن يجيد المعلم التقويم الشامل لجميع جوانب الموقف التعليمي، وأخيراً أن يراعي المعلم المتطلبات الاجتماعية للفرد والمجتمع، وانطلاقاً من هذه الأدوار والمبادئ اهتم التربويون بالقدرات والمهارات التي يجب أن تتوفر في معلم المواد الاجتماعية، وقد حصرها «الكلزة، ومختار ١٤٠٦هـ، ص ٢٠٦ - ٢٠٩» في أربع مجالات رئيسية هي: المجال التخصصي، والمجال التدريسي، والمجال الشخصي، والمجال الاجتماعي والعملي، شملت المجالات الأربع على مايقارب من خمس وثلاثين مهارة وقدرة، يتعين على المعلم التمكن من

أدائها، كما تناول «اللقاني ورضوان ١٩٨٤م، ص ٣٢٦ - ٣٢٨» كفايات معلم المواد الاجتماعية في ستة أسس هي: القدرة على التدريس، واستخدام المفاهيم السيكولوجية، وإقامة علاقات إنسانية داخل المدرسة، والربط بين المدرسة والمجتمع، والقدرة على القيادة، وتحمل مسؤوليات المهنة، وقد شملت هذه الأسس ما يقارب من تسع وستين مهارة وقدرة.

كما أوصى «مختار ١٤١٢هـ، مرجع سابق، ص ١٠٢» بأن تقوم كليات التربية بصياغة مجموعة من كفايات تدريس المواد الاجتماعية وتعديل مناهجها وفق ذلك بحيث تهتم بإكساب الطالب المعلم الكفايات اللازمة التي تؤهله للقيام بمهام التدريس.

ويرى الباحث فيما سبق دليل واضح بالاهتمام المتواصل من جانب التربويين بما يجب أن يكون عليه معلم المواد الاجتماعية أداءً ومقدرة.

وفي اهتمام بارز بمعلم المواد الاجتماعية، والبرامج الخاصة بإعداده قام «مختار ١٤١٢هـ» بدراسة حول واقع برامج إعداد معلم المواد الاجتماعية في دول مجلس التعاون بدول الخليج العربي، تناول فيها واقع نظام الدراسة المتبع، ثم واقع توزيع الساعات المطلوبة، وأخيراً واقع المناهج والخطط الدراسية.

وقد اتضح من نتائج الدراسة أن هناك تفاوتاً فيما يقدم في كل محور من محاور الدراسة في كليات الإعداد. مثال ذلك «أن هناك كليات تربية تقوم بدورها الأساسي في إعداد معلم المواد الاجتماعية حيث تضم بين جنباتها الجانب التربوي، في الوقت الذي توجد كليات غير تربوية تقوم بهذا الدور بشكل كامل، لعل هذا لا يتفق مع الاتجاه الحديث في إعداد معلم المواد الاجتماعية» (ص ٩٢).

وفي نهاية الدراسة أوصى الباحث بست توصيات تعالج الاختلافات في موازين برامج إعداد معلم المواد الاجتماعية.

ومن ناحية أخرى أظهر كل من «إبراهيم، وأحمد ١٩٧٦م، ص ٢٤٦» و «اللقاني ورضوان ١٩٨٤م، ص ٣٢٩» جانباً مهماً في قضية إعداد معلم المواد الاجتماعية وهو حسن اختيار معلم المواد الاجتماعية في قبل الشروع في إعدادها نظراً لما تتطلبه المواد الاجتماعية على وجه الخصوص، ويؤيد الباحث هذا المطلب لما له من أهمية في تحقيق الأهداف كاملة، وكما ينبغي لبرنامج متكامل ذو اتجاهات حديثة في إعداد معلم المواد الاجتماعية.

* التدريس المصغر *Micro Teaching*

مما لا شك فيه أن العملية التربوية ليست شيئاً جامداً يمتنع عن التغير أو التطوير، وإنما على العكس من ذلك، فهي قابلة للتغير مع التطور، فكلما ظهر ضعف أو تأخرت في الأداء في أحد جوانبها بادر رجال التربية إلى إشباع ذلك الجانب بحثاً وتجريباً للنهوض به، لتتمكن التربية من أداء دورها في شمول وتكامل دون عجز في إحدى جهاتها أو عناصرها.

والمعلم وهو العنصر الحساس بل والأساس في العملية التربوية والتعليمية، فهو بحاجة إلى تربية خاصة، تحقق له النماء المعرفي والتخصصي والمهني، كما يحتاج إلى تدريب خاص لصقل مهاراته وإبراز إبداعه، لضمان أداء مميز في الواقع الممارس، علاوة على تكوين اتجاه إيجابي نحو مهنة التربية والتعليم.

ومنطق العصر وخصائصه المتمثلة في الانفجار المعرفي والتطور العلمي، ينبذ الأفكار التقليدية المتبعة في إعداد المعلم والقائمة على الجانبين النظري والميداني فقط. ويركن إلى الأخذ بالأساليب العلمية والتكنولوجية، والتي تحدد ما يجب على المعلم أن يفعله بالضبط والمهارات التي يجب أن يتقنها المعلم ويتمكن منها بالتحديد، ثم تعين الاستراتيجية التي تحقق جميع ما سبق، هذا هو المنطق المعاصر في تربية المعلم.

ولكي ندرك معنى التدريس المصغر، نقول حينما نشاهد معلماً يدير فصلاً دراسياً يتكون من أربعين أو أقل أو أكثر من التلاميذ، ويستغرق درسه زهاء خمس وأربعين دقيقة يعلم خلالها مجموعة من المعارف والمهارات، نقول أن هذا الدرس، درس موسع من حيث عدد التلاميذ، وزمن الدرس والمادة العلمية وكمية الأهداف المراد تحقيقها.

والتدريس المصغر هو بعكس ما سبق تماماً، فزمن الدرس من أربع إلى عشرين دقيقة، والتلاميذ من أربعة إلى عشرة تلاميذ، وقد يكونون من الزملاء والموضوع المطروح للتدريس، اتقان مهارة واحدة فقط. أي تحقيق هدف واحد في كل درس، والاضافة الحاصلة هنا هي استخدام جهاز الفيديو، والتلفزيون، وآلات التصوير لتسجيل أحداث الدرس.

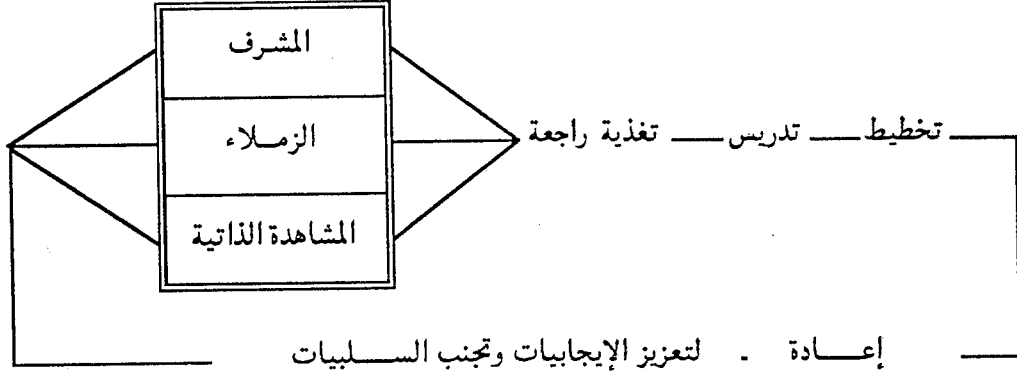
يقول «حسن حسيني جامع، ١٩٨٢م ص ١٠» والتعليم

المصغر في معناه البسيط عبارة عن موقف تدريسي مصغر

يتسغرق عادة ما بين أربع إلى عشرين دقيقة، ويضم من أربعة إلى عشرة من التلاميذ، ويتشابه مع الموقف التدريسي الحقيقي في كل شيء ما عدا زمن الحصة وعدد التلاميذ، ويزود المدرس المصغر الطالب المعلم بالفرص المتعددة لممارسة بعض المهارات التدريسية في مواقف قصيرة ومحددة، ومع مجموعات صغيرة من التلاميذ أو الزملاء، على أن يصحب ذلك تسجيل للدرس بواسطة آلة فيديو من أجل القيام بالتغذية الراجعة *Feed back* التي تؤدي دورها إلى إعادة التخطيط للدرس مرة أخرى لعدد آخر من التلاميذ ثم التغذية الراجعة مرة أخرى بواسطة الزملاء، والمشرف، ومشاهدة الطالب المعلم لذاته.

شكل رقم (١)

يوضح سير العملية التدريبية بواسطة المدرس المصغر



وفي مسألة الإعادة يضم الباحث صوته مع «كوثر كوجك ١٩٧٧م ص ٧٣» فيما ذهب إليه «براون Brown» في بحثه، أن مستوى الطالب في دروس التعليم المصغر يقل في الدرس المعاد عنه في الدرس الأول، وأرجع «براون» ذلك إلى فقدان الحماس نتيجة لتكرار نفس الدرس، بينما وجد أن زملاء الطالب يكونون على قدر كبير من الحماس لإعادة درسه، بعد ادخال تحسينات عليه، وفي هذا إفادة للجميع.

أن أدبيات التربية تشير إلى استخدام المدرس المصغر في تطوير بعض عناصر التربية ومن ضمنها استخدامه في برامج إعداد المعلمين. كما وتشير المصادر المتخصصة إلى أن نشوء هذا الاتجاه «التدريس المصغر» قد ظهر في جامعة ستانفورد *Stanford* الأمريكية،

حيث واجه قسم إعداد المعلمين بالجامعة الكثير من النقد، ولتعديل هذا الاتجاه كانت البداية مع تجربة «سميث *Smith*» حول «درس الإثبات»^{*} ثم استخدمت الأجهزة المرئية والمسموعة في التدريب على إتقان مهارات خاصة للتدريب، من تصميم المشرفين، فأدى ذلك إلى نتائج إيجابية في اتقان المهارات، وزيادة الاتجاه الإيجابي نحو المهنة. «عبد الدائم ١٩٨١، ص ٢٠٥».

كان ميلاد هذا العمل على يد «آلن *Allen*» عام ١٩٦١م (٣٣:٣٥) ونظراً للنجاح الواضح لهذا الأسلوب في تربية المعلمين، تكون أول مختبر أ، و عيادة أو ورشة للتدريس المصغر عام ١٩٦٣م. «عبد الدائم، المرجع السابق، ص ٢٠٦».

ثم توالى الدراسات والأبحاث في هذا المجال على يد مربين آخرين مثل: «فلوريك *Florik*» في ولاية تكساس، وأبحاث «آلن *Allen*» و«فودسن *Fodsn*» و«كوبر *Kopr*» عام ١٩٦٧، وأبحاث «ايمر *Aimr*» و«ميلت *Milt*» عام ١٩٦٨م، والتطور الذي حدث على يد «بورج *Borg*» و«كيللي *Kelle*» و«لانجر *Langer*» و«جول *Goll*» عام ١٩٧٠م (الكروي ١٩٨٢م، ص ٣٥).

ثم شرح «ماكنايت *Mcknight*» لهذه الطريقة «التدريس المصغر» عام ١٩٧١م ثم استخدمها من قبل «برايس *Pric*» و«هالنسكي *Halinski*» وذلك عام ١٩٧٤م (كريم ١٩٨٣م، ص ١٠٠).

وفي عام ١٩٧٥م أنتجت اليزابيث بيروت *E. Perrot* بجامعة لانكستر مع فريق بحثي، أسلوباً فريداً في التدريب الذاتي للتعليم المصغر (٧:٤٧). وقد أشارت الدراسات أن هذا النوع من التدريب أصبح يشكل ٤٤٪ في تطبيقه في كليات ومعاهد إعداد المعلمين في الولايات المتحدة الأمريكية كما يشكل في المملكة المتحدة جزءاً أساسياً في برامج إعداد وتدريب المعلمين. (إبراهيمي ١٩٩٠م، ص ٧٠٥ - ٧٠٦).

وتشير دراسة «ياسين قنديل ١٩٨٩: ص ٣٦» إلى أن مسجل الفيديو لم يستخدم في الدول العربية في مجال إعداد المعلمين حتى الثمانينات إلا في تسجيل دروس نموذجية لبعض المواد لعرضها على الطلاب. وهناك عدد من التجارب المحدودة في بعض الدول العربية لاستخدام مسجل الفيديو في التعليم المصغر.

ومن خلال حضور الباحث للمؤتمر العلمي الثاني لجمعية المناهج وطرق التدريس المصرية،

* كنا نسميه هنا التدريب على مواقف التدريس.

المنعقد في الاسكندرية تحت عنوان «إعداد المعلم التراكمات والتحديات» في الفترة من ١٨١٥ يوليو ١٩٩٠م ويطرح أسئلة شفهية منفردة من الباحث لعدد من رجال التربية العرب عن الدراسات العربية الخاصة بالتدريس المصغر، أشار معظمهم بقلّة الدراسات العربية، والتأليف أيضاً في هذا الموضوع.

وفي بحث لسر الختم عثمان علي ١٩٧٧م: ص ٢١٨ يصف التدريس المصغر بأنه يمثل أداة قيمة للبحث في البرنامج العام لتربية المعلمين.

وكون التدريس المصغر أداة أو وسيلة، معناه أن أثره قاصر على الموقف الذي يستخدم فيه فقط بالإضافة للزمن المحدود لبقاء ذلك الأثر كاستخدام جهاز العارض فوق الرأس مثلاً أو استخدام الدائرة التلفزيونية المغلقة. ولكن التدريس المصغر له أدواته ووسائله الخاصة، والتي تعد حجر الزاوية في تطبيقه، فعندما يقدم التدريس المصغر كبرنامج لإعداد المعلمين، إنما يخضع لتنظيم علمي معين «سيد ١٩٨٢، ص ٦» فهو يستند إلى أساس مرجعي معين، ويستخدم أدوات بحثية علمية هامة كالملاحظة والجداول المقننة بالإضافة إلى أحدث أدوات تكنولوجيا العصر مثل التلفزيون وآلات الفيديو.

مما تقدم نصل إلى أن التدريس المصغر استراتيجيية تحمل في طياتها اجراءات وخطوات محسوبة ومنظمة تنفذ بطرق وأساليب وأدوات ووسائل معينة للإنتلاق من أهداف جديدة إلى وضع جديد. وأن أي تنظيم أو برنامج علمي لابد وأن يستند إلى قواعد معينة يركز عليها، ليشكل في مجمله عملاً علمياً له مميزاته وصفاته الخاصة به.

ويرى الباحث أن ذلك ينطبق على التدريس المصغر كبرنامج علمي منظم. إذ أن له قواعده الخاصة، وترى «زينب حلمي الشريني، ١٩٨١: ص ١٥» أن هذه القواعد تتمثل في الآتي:

أولاً: تجزيء السلوك التدريسي إلى مهارات:

إن أداء المعلم داخل الفصل أو ما يطلق عليه بسلوك التدريس يعتبر من أهم العوامل التي تؤثر على أداء المتعلم، وبالتالي فإن الارتقاء بهذا الأداء إلى مستوى التمكن، الذي يعتبر أحد الأهداف التربوية الهامة في الوقت الحاضر، يمكن أن يتحقق إذا زادت فاعلية سلوك التدريس. «المفتي ١٩٨٦م، ص ٨».

ولزيادة فاعلية سلوك التدريس، لابد من تجزئته إلى مهارات ومن ثم التدرب على أداء واتقان كل مهارة بالتدريس المصغر. ومن المهارات التي يمكن أن يتقنها المتدرب صياغة وتوجيه الأسئلة واستخدام الخرائط والمصورات، واستخدام السبورة والأجهزة التقنية، والإيماءات، ونبرات الصوت وتوزيع النظرات.

ثانياً: تبسيط وتصغير الموقف التدريسي

إن أداء درس في الأحوال العادية يشتمل على الكثير من النشاطات والفعاليات المعقدة، وتدريب الطالب المعلم في ظل هذا التعقيد، يجعله عرضة لارتكاب الكثير من الأخطاء في شتى الاتجاهات. وللتقليل من هذه التعقيدات والأخطاء صمم الدرس المصغر للتدرب على اتقان المهارات من خلاله، في وقت من خمس إلى عشر دقائق ومع تلاميذ من أربعة إلى خمسة.

ثالثاً: التغذية الراجعة لتحسين الأداء:

تعرف التغذية الراجعة على أنها المعلومات التي توضح مدى اقتراب مستوى الأداء الفعلي من المستوى المطلوب للأداء. وبالنسبة للتدريس المصغر، هي تقويم أداء الطالب المعلم في محاولاته لأن يصل إلى نماذج جيدة من التدريس.

ويتلقى المتدرب التغذية الراجعة من جهتين: الجهة الأولى وتسمى التغذية الخارجية، وهي من قبل المشرف، والمشاهدين، ولإنفاذها بنجاح لابد أن تتسم بالموضوعية ومعرفة المهارات الهامة في عملية التدريس وألا يخرج النقد عن إطار الأهداف المحددة للمهارة أو التركيز على جوانب الضعف فقط.

أما الجهة الثانية، فهي التغذية الداخلية، أو النقد الذاتي *Self-Criticism* في التعليم، ويعرف بأنه فحص الفرد لأدائه التعليمي، داخل الفصل الدراسي أو خارجه بهدف تحسين وتطوير تدريسه الذاتي، أو سلسلة من الخطوات، أو الاستراتيجيات التي تساعد المدرس أو الطالب المتدرب في إجراء تحليل منظم لجوانب القوة والضعف في تدريسه مع الاستعانة ببعض الأدوات المناسبة. «عيد ١٩٨٢م، ص ١٨».

* المهارات التي يحتاجها معلم الجغرافيا:

تحدث الباحث فيما سبق عن الاتجاهات الحديثة في إعداد المعلمين، والتي من أبرزها وأحدثها الاتجاه القائم على الكفايات، وفي الواقع إن المتتبع لما كتبه التربويون من مقالات وما قاموا به من أبحاث عن موضوع الكفايات ليتمكن أن يستنتج أن هناك اهتماماً عالمياً متزايداً بالمعلم منذ اختياره لمهنة التعليم مروراً بمرحلة إعداده الإعداد الجيد عن طريق أفضل البرامج وأحدثها وانتهاءً بمتابعته وتطوير أدائه بكل ما جدَّ من جديد في الساحة التربوية، إن هذا الاهتمام بالمعلم تابع من الأدوار الهامة التي يقوم بها وهي كثيرة ومتشابكة، ففي المجتمعات الغربية توصل المربون والعنيون بتدريب المعلمين إلى تحديد دقيق للأدوار التي يجب أن يطلع بها المعلمون وحدودها في ثلاثة أنماط، هي: دور المعلم كنموذج إيجابي يحتذى به التلاميذ، ودور المعلم كحلقة وسيطة للتفاعل داخل الصف، ودور المعلم كمدير مسؤول عن تحقيق نتائج التعلم كما حدد (فولر Fuller) مهارات المعلم الحديث بأربعة أنماط هي: مهارات التقييم: كالقدرة على الملاحظة وتفسير سلوك الآخرين واستخدام الاختبارات والقياس والمهارات المعرفية: وأبرزها معرفة طرق الاتصال والتواصل والتفاعل بين الأشخاص والمهارات النشطة أو البقطة: كالإلمام بطرق مساعدة الآخرين وأخيراً مهارات تعديل السلوك وأساليب التدريس الخاصة (إبراهيم وعبدالرزاق ١٩٨٢م، ص ٢٩)، ويرى آخرون بأن مهارات التدريس بصفة عامة تنحصر في ثلاث مهارات - هي: مهارة التخطيط: وتتضمن القدرة على صياغة الأهداف التعليمية، وتحليل المستوى - وتحليل خصائص المتعلم، ومهارة التنفيذ وتتضمن القدرة على، عرض الدروس، وتصنيف الأسئلة الصفية، وإثارة الدافعية والتعزيز، والاتصال، وإدارة الفصل، ثم مهارة التقويم: وتشمل القدرة على تحديد أساليب التقويم فيما يتعلق بتحصيل التلاميذ واتجاهاتهم، والتعرف على مواصفات الاختبار الجيد، وتفسير الدرجات. «جابر وآخرون ١٩٨٩م، ص ١٠» وهناك الكثير من الدراسات التي تناولت أنواع المهارات التدريسية العامة والفرعية للمعلم بصفة عامة (شكرالله ١٩٨٠، ص ١٠٣، ١٣٣)، وهناك أيضاً دراسات تناولت موضوع المهارات التدريسية من جوانب ثلاثة هي: تحديد الكفايات لدى المعلمين، وتقويم الكفايات لدى المعلمين، وبناء برامج علاجية لتنمية كفايات المعلمين «الفر ١٩٨٩م، ص ٦٨، ٤٥» مما يضيق المقام بذكرها جميعاً هنا. ومعلم المواد الاجتماعية هو من الأهمية بمكان بالنسبة للمعلمين عامة، فأدواره متميزة عن زملائه من المعلمين.

«فهو يعمل على تنشئة مواطنين صالحين، بالإضافة إلى قدرته على اشتقاق محتوى المنهج من العلوم الاجتماعية واحترام و،جهات نظر تلاميذه مهما كانت، والتطبيع الاجتماعي للصغار حتى يستطيعوا التعامل بفعالية مع كل فرد، ومساعدته تلاميذه على التكيف مع المجتمع الجديد، والتلائم مع القيم والمعتقدات» «بار وآخرون ١٩٨٦م، ص ١٩، ١٨» وقد أدرك رجال التربية ولاحظ القائمون على إعداد معلم المواد الاجتماعية أن المعلم الكفء والمعد إعداداً جيداً يحافظ على مستوى عال للمواد الاجتماعية في سمعتها ودورها المميز بين المواد الأخرى، لذا اهتمت كثير من البلدان في العالم بوضع معايير دقيقة لإكساب معلم المواد الاجتماعية المهارات والقدرات اللازمة في تدريس المواد الاجتماعية «الكلزة ومختار ١٩٨٥م، ٢٠٥».

ويعتقد الباحث أن كفاية معلم المواد الاجتماعية مرتبطة بموضوعين هامين هما:

المعرفة الجيدة بمفهوم تعلم المواد الاجتماعية، والآخر مرتبط بالمعرفة الجيدة أيضاً بأسس الحكم بكفاية ذلك المعلم، أما مفهوم التعلم في المواد الاجتماعية فقد أوضحه المختصون بأن هناك مفهومين «المفهوم الضيق وهو التركيز على تحصيل الحقائق والمعلومات وحفظها وإتقان المادة الدراسية كهدف رئيسي، وأما المفهوم الواسع هو أن هذا التعلم وسيلة يساعد التلميذ في فهم ظواهر بيئته التي تحيط به أو فهم مجتمعه الذي يعيش فيه واختيار أوجه النشاط التي تسهم في تنمية متكاملة» «إبراهيم وأحمد ١٩٧٦م، ص ٤٧»، أما أسس الحكم بكفاية معلم المواد الاجتماعية حددت في ستة أسس رئيسية هي: القدرة على التدريس واستخدام المفاهيم السيكولوجية بكفاية، وإقامة علاقات إنسانية داخل المدرسة، والعمل على ربط المدرسة بالمجتمع، والقدرة على القيادة، وتحمل مسؤوليات المهنة.

يتفرع من تلك الأسس أسس أصغر منها تزيد عن الخمسين «اللقاني ورضوان ١٩٨٤م، ص ٣٢٧، ٣٢٨».

وعلى أية حال فإنه إذا كان المعلم هاماً وخاصة معلم المواد الاجتماعية، فمعلم الجغرافيا على وجه أخص لقي الاهتمام المتميز من خلال ما اقترحه التربويون من مهارات تدريسية لا بد أن يتقنها معلم الجغرافيا أثناء التدريس وقد ذكرت (فارعه ١٩٨٤) عدد من تلك المهارات بكل ما تشتمله من مهارات فرعية: مثل مهارة إعداد الدروس ومهارة استخدام الأنواع المختلفة من الأسئلة الشفوية، ومهارة استخدام الأطلس، كما أشار (شكرالله ١٩٨٠) إلى مهارتي قراءة الخريطة، والكرة الأرضية. وعرض «الفرا ١٩٨٩» كفايات تدريس الجغرافيا في ست مهارات رئيسية هي:

- ١ - تدريس بعض المبادئ الجغرافية.
- ٢ - تدريس بعض المفاهيم الجغرافية .
- ٣ - استخدام أدوات الاستقصاء الجغرافي.
- ٤ - تحليل بعض الأنماط المكانية .
- ٥ - تفسير بعض العلاقات المكانية .
- ٦ - تقويم جانب التعلم في الجغرافيا .

وبلغت المهارات الفرعية ستاً وخمسين مهارة. ويستنتج الباحث مما سبق أن المهارات التي يحتاجها معلم الجغرافيا تنحصر فيما يلي:

أولاً: مهارات تتصل بالأهداف التعليمية مثل: صياغة الأهداف التعليمية صياغة إجرائية وصياغة الأهداف شاملة لجوانب التعلم، وربط الأهداف بحاجة التلاميذ، وتنظيم المادة العلمية في ضوء أهداف الدرس «محمد ١٩٨٤م، ص ١٦٥» وأداء المعلم بهذه المهارات بصورة متقنة مرتبط بدرايته العميقة عن الأهداف بصورة عامة والأهداف التعليمية بصورة خاصة «باشماخ ١٤٠٥هـ، ص ١٧٩».

ثانياً: مهارات تتصل باستخدام الوسائل التعليمية الجغرافية: وهي شقان:

* شق يتعلق بأسس استخدام الوسائل التعليمية كحسن الاختيار وحسن العرض في المكان والزمان والأسلوب، ومراعاة المرحلة العمرية، والشروط الفنية للوسيلة.

* والشق الآخر: يتصل باستخدام كافة أنواع الوسائل باتقان مثل: الأطالس، والخرائط بأنواعها، ونماذج الكرة الأرضية، والصور والملصقات، وأجهزة العرض الحديثة الصوتية والمرئية، وأجهزة عرض الشرائح، وأجهزة السينما، وأجهزة الرصد، وأجهزة القياس، والتلفزيون التعليمي.

ثالثاً: مهارات تتصل باستخدام الطرق الحديثة في تدريس الجغرافيا: مثل: طريقة المناقشة وطريقة التعيينات، وطريقة حل المشكلات، وطريقة المشروع، وطريقة الوحدات «معوذة ١٤٠٩هـ، ص ٤١، ٢٥» واستخدام طرق تفريد التعليم،

كالتعليم المبرمج، والتعليم باستخدام الحاسبات الآلية (الحاسوب)، واستخدام الحقائق التعليمية (الرمز التعليمية) وقد ثبتت كفاية استخدام الحقائق التعليمية في تدريس الجغرافيا فيما يخص المجالين المعرفي والمهاري «الزهراني ١٤٠٧هـ، ص ١٤١ - ١٥٤».

وهناك أسلوب الأهداف السلوكية في تدريس الجغرافيا «وذلك بإطلاع التلاميذ على أهداف الدرس، من حيث أهميتها، ومدى حاجتهم إليها ومستوى الأداء المتوقع منهم، وخطوات تحقيقها» «عبد المقصود ١٩٩٠م، ص ٧٨». وقد ثبت بالدراسة نجاح هذا الأسلوب يتفوقه على الأسلوب التقليدي في التدريس، لأنه يسهم في تزويد المعلمين بقاعدة سليمة تمكنهم من اختيار المادة الدراسية، كما تزيد من فعالية المعلمين لأن لديهم نتائج محددة يريدون الوصول إليها بالإضافة إلى نشاطات المتعلمين التعليمية، ومساعدة الطلاب على مشاهدة تقدمهم والإحساس به في ضوء معايير مستوى الأداء المقبول. وتسهل أيضاً عملية التعلم لأن الطلاب يعرفون تماماً ما يتوقع منهم القيام به. «عبد المقصود مرجع سابق، ص ٨٨».

رابعاً: مهارة التقويم: يحتاج معلم الجغرافيا إلى التقويم بصفة مستمرة أثناء تدريسه لهذه المادة لأن ذلك هو الضمان الوحيد لتطوير أدائه التدريسي من جهة والاطمئنان على تحصيل تلاميذه المعرفي وتقدمهم المهاري من جهة أخرى لذا فهو في حاجة إلى جزئيات في التقويم مهمة مثل بناء واستخدام الاختبارات المبدئية التشخيصية والشفوية والمقالية والموضوعية، واستخدام أساليب الملاحظة واللقاءات الفردية ومساعدة التلاميذ على تقويم الذات واستخدام بطاقات الملاحظة وأجهزة التسجيل بنوعيتها الضوئية - والصوتية المرئية، واستخدام الخرائط في بناء الاختبارات، والقدرة على تشخيص ومعالجة نواحي الضعف لدى التلاميذ، واستخدام نتائج الاختبارات في تعديل مسار التدريس والتقويم «محمد ١٩٨٤م، ص ١٦٩، ١٧٠».

الدراسات السابقة

لقد أجريت العديد من الدراسات لمعرفة أثر التدريس المصغر في إعداد المعلمين وتدريبهم، منها الدراسات التجريبية، حيث يقارن مجموعة تجريبية (تلقت تدريساً مصغراً) بمجموعة ضابطة (لم تتلق تدريساً مصغراً)، ومنها ما قبل التجريبي، حيث يقاس أداء الطلاب المعلمين أو (المعلمين المبتدئين) قبل التدريس المصغر وبعده، وتتم المقارنة بين الأدائين للكشف عن التغير في السلوك. كما هو الحال في هذه الدراسة. ومنها ما هو ارتباطي وفيها يتم الربط بين الأداء أثناء التدريس المصغر وبالذات في نهايته، وبين الأداء الفعلي في الفصل «الخطيب ١٩٨٦م، ص ٧٧٢».

وقد توفرت لدى الباحث مجموعة من الدراسات التي تناولت التدريس المصغر ونظراً لما بين هذه الدراسات من تطابق في بعض الجوانب واختلاف في جوانب أخرى، رأى الباحث أن يعرضها حسب تجانسها في مجموعات على النحو التالي:

أولاً: دراسات حول التدريس المصغر ذات العلاقة بمهارات التدريس.

ثانياً: دراسات حول التدريس المصغر ذات العلاقة بجوانب تعليمية خاصة.

ثالثاً: الدراسات التي تقارن بين التدريس المصغر وطرق تدريب أخرى.

المجموعة الأولى:

وتتمثل في دراسات حول التدريس المصغر ذات العلاقة بمهارات التدريس.

يدرك التربويون أن التدريس عبارة عن مهارات تؤدي بإتقان، ومهارات التدريس العامة كثيرة، ومنها ما يتعلق بالمادة العلمية ومنها ما يتعلق بالأسئلة التي تتعلق بالمادة العلمية، بالإضافة إلى التدريبات والتطبيقات الخاصة بالمادة العلمية، ثم منها ما يتعلق بوسائل توصيل المادة العلمية، في هذا السياق أجرى (جواد ١٩٨١م) دراسة بعنوان «تدريب مدرسي التعليم الصناعي أثناء الخدمة، على الوسائل التعليمية بأسلوب التعليم المصغر» بهدف التعرف على أسلوب التعليم المصغر وتجريبه في تدريب مدرسي التعليم

وقد تطابقت دراسة (جواد) ودراسة (الكندي) في كونهما تناولتا التعليم الصناعي كموضع لتجريب التدريس المصغر مع الفارق أن دراسة (جواد) لم تستخدم أجهزة الفيديو والتلفزيون، وعدد عينة البحث في دراسة (الكندي) أكبر منها في دراسة (جواد) مع تطابق تام في نتائج البحث، ولكن دراسة (الكندي) أتت بأمرين جديدين هما عمل دليل يوضح مهارة الحافز، وتصوير درس نموذجي قصير لمحاكاته في التدريب.

كما أجرت (الشرييني ١٩٨٣م) دراسة عاجلت عملياً تطوير مهارة «إعطاء التدريبات» على جوانب تعلم محددة في تدريس اللغة الانجليزية، وطبق برنامج التدريب بخطة مكونة من سبع خطوات على عينة مكونة من أربعة عشر معلماً ومعلمة، صممت التجربة بإيجاد الفرق بين تدريس أول وتدرّس ثان للمهارة المذكورة حيث اشتقت منها ثلاث عشرة مهارة فرعية، وجاءت النتائج تؤكد فاعلية التدريس المصغر كأسلوب للتدريب على مهارات التدريس تركيزاً على كل منها. كما تناولت دراسة (غريب وقنديل ١٩٨٤م) قضية إتقان المهارات الأساسية للتدريس وهي، التخطيط، والتنفيذ، والتقييم، وترجم هذا التناول من خلال عنوان الدراسة «التدريس المصغر وأثره على اكتساب وتعديل مهارات التدريس الأساسية للطلاب المعلمين» وتفرع من مهارة التخطيط ثلاث مهارات فرعية، ومن مهارة التنفيذ خمس مهارات فرعية، ومن مهارة التقييم مهارتان فرعيتان، وقد بنى الباحثان برنامجاً تدريبياً تكون من إحدى وعشرين خطوة وهو بهذا أوسع من برنامج دراسة (الشرييني) بل أوسع من برنامج (الكندي) الذي نفذ في اثنتي عشرة خطوة. ومن تحليل الجداول والبيانات الإحصائية توصل الباحثان إلى أن هناك دلالة إحصائية للفروق بين المتوسطات لجميع المهارات المستخدمة على مستوي (٠,٠١) كل على حده. وأنه في حالة مجموع درجات الثلاث مهارات نجد أن هناك دلالة إحصائية على نفس المستوى (٠,٠١) مما يدل على أن لبرنامج التدريس المصغر أثراً واضحاً في تعديل المهارات الأساسية للطلاب المعلمين وحتى قبل نهايتها بشهر واحد، وهي مدة أطول من تلك التي استغرقتها تجربة (الكندي) التي اكتملت في اثني عشر يوماً توزعت على ثمانية أسابيع بانتظام.

كما تناولت دراسة (المغربي ١٩٨٧م) فاعلية استخدام التدريس المصغر في تنمية بعض مهارات التدريس لدى معلمي المرحلة الأولى من الدراسات الأساسية بالأكاديمية

الصناعي (ميكانيك) على الاستخدام الأمثل للوسائل التعليمية وتكونت عينة البحث من خمسة معيدين من قسم المدرسين، وتمت إجراءات البحث من خلال أربع خطوات - هي اختيار المهارة - وعمل جدول لبرنامج التدريب - والتنفيذ ومن ثم جمع المعلومات وتحليلها. والمجدير ذكره هو عدم استخدام جهاز الفيديو والتلفزيون في التجريب والاكتفاء بالأداء المصغر العادي.

وقد صممت التجربة على أساس الأداء الأولي والنهائي (القبلي والبعدي) كما استخدم الباحث أداتين اثنتين للدراسة هما استمارة ملاحظة بنوعيتها (تقدير - وتكرار) لقياس النوع والكم أجرى عليها الصدق ولم يجر عليها الثبات. والأداة الثانية هي المقابلة الشخصية المفتوحة لمعرفة أساليب الإعداد والتدريب في التعليم الصناعي. وقد عالج الباحث المعلومات والبيانات باستخدام اختبارات (ت) ومعامل الارتباط، حيث دلت نتائج الدراسة على حصول تحسن نوعي وكمي لكافة أفراد العينة في التجربة بعد تطبيق أسلوب التعليم المصغر، كما تناولت دراسة (الكندي، ١٩٨٢) فعالية أسلوب التعليم المصغر وتجربته لتدريب المدرسين الصناعيين قبل الخدمة في الطبيعيات/ الفيزياء/ باستعمال مصدرين للتغذية الراجعة هما مشاهدة الذات على جهاز التلفزيون، ومناقشة المشرف بصحبة استمارات الملاحظة لكلاً المصدرين، وذلك على مكونات مهارة تنوع الحافز.

واختار الباحث ٢١ طالباً وطالبة كعينة للبحث بصورة عشوائية من الصف الرابع من قسم المدرسين الصناعيين تخصص، كهرباء، والمكائن والبناء.

ولقد صمم الباحث تجربة بحثه على أساس الأداء القبلي والبعدي، وقسم عينة البحث إلى ثلاث مجموعات لكل مجموعة ٧ طلاب - مجموعة ضابطة ومجموعتين تجريبيتين. تتدرب المجموعة التجريبية الأولى باستخدام التلفزيون كمصدر للتغذية الراجعة وتتدرب المجموعة التجريبية الثانية باستخدام المشرف كمصدر للتغذية الراجعة، وقد استخدم الباحث استمارات الملاحظة النوعية والكمية كأداة رئيسية، وأدوات فرعية كدليل مكتوب يوضح مكونات مهارة الحافز، وشريط مرئي لتدريس نموذجي قصير - وبعد أن جمع الباحث معلومات التجريب استخدم اختبار (ت) والنسبة الفائية كعمل إحصائي حيث أوضحت نتائج البحث حصول تحسن كمي ونوعي لمهارة الحافز للمجموعتين التجريبيتين.

العربية للنقل البحري بمدينة الإسكندرية. وهي رسالة ماجستير ذات منهج تجريبي نفذ على عينة عشوائية أفرادها خمسة وثلاثون معلماً من أصل مائة وستة معلمين هم المجتمع الأصلي للدراسة، وقد صممت الدراسة على أساس المجموعة الواحدة (ضابطة - تجريبية) بأداء قبلي وبعدي وأعدت بطاقات ملاحظة ترصد تكرار الأفعال قبل التجربة وبعدها، حيث كانت المهارات موضع البحث، عرض محتوى الدرس، واستخدام الوسائل التعليمية، واستخدام السؤال، وتعزيز استجابات الطلاب وقد عالج الباحث نتائج بحثه إحصائياً باستخدام اختبار (ت) للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات، واختبار (كا^٢) للتعرف على اتجاهات المعلمين نحو التدريس، وجاءت نتائج هذا البحث تؤيد فعالية التدريس المصغر في تنمية وتحسين أداء المعلمين وتخفيف النشاطات المتمركزة حول المعلم بالإضافة إلى التجانس في أدائه كذلك توضيح اتجاهات العينة الإيجابية نحو استخدام التدريس المصغر في عملية التدريب وتتفق هذه الدراسة مع الدراسات التي سبقتها من حيث تصميم التجربة في الأداء القبلي والبعدي وتعتبر دراسة (المغربي) و(جواد) الوحيدتين منها اللتين تناولتا موضوع التدريس المصغر أثناء الخدمة.

أما دراسة (بيرلبرج، آري ١٩٨٨م. *Perlberg, Arye*) المعنونة «من التعليم المصغر إلى معامل تدريس التعليم: منظور عالمي».

يناقش هذا البحث تطور مفهوم التعليم المصغر والتعميم الحالي لمفهوم التعليم المصغر ومعمل تدريس التعليم. والاعتماد على التجربة المكتسبة من تطوير ونشر التعليم المصغر في برامج تربية المعلم، ويقترح البحث توجيهات عقلية منطقية للتطور المستقبلي لمعامل تدريس التعلم في مجال التدريب والبحث والتطوير في تعليم وتربية المعلم والاهتمام بصفة خاصة بنظام الإعادة باستخدام الفيديو وكذلك عملية المواجهة الذاتية في الفيديو. وبالرغم من عدم تعرض هذا الملخص لتفصيلات مثل حجم العينة، وتصميم التجربة. إلا أنه أعطى إشارة واضحة بفاعلية التدريس المصغر كبرنامج ناجح لتربية وتدريب المعلمين، وهناك دراسة (نافع ١٩٨٩م) تحت عنوان «فاعلية استخدام برنامج للتدريس المصغر في تنمية بعض مهارات التدريس العامة لدى طلاب كلية التربية بجامعة صنعاء» والمهارات موضع البحث هي: مهارة التنفيذ، والتقويم، والتنفيذ والتقويم معاً، وهي مهارات أساسية عامة في التدريس، وتتطابق إلى حد كبير مع المهارات التي تناولتها دراسة (عزيز وقنديل) سلك

(نافع) منهجاً تجريبياً، صمم على أساس المجموعتين (تجريبية) عينتها عشرة طلاب (ضابطة) عينتها أيضاً عشرة طلاب وجميع أفراد العينة من طلاب شعبة الاجتماعيات عالج الباحث نتائج البحث إحصائياً باختبار (ت) بالإضافة إلى استخدام «النسبة المعدلة للكسب لبلاك Blacke وجاءت نتائج البحث تؤكد بأن للتدريس المصغر أثراً في تنمية مهارات التدريس العامة، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج بحث (عزيز وقنديل) رغم اختلاف مكان وزمان البحثين.

كما تناولت دراسة (محمود ١٩٨٩م) أثر أنماط مختلفة من التدريس المصغر (فيديو - كاسيت - بدون تسجيل) في تنمية مهارات توجيه الأسئلة عند طلاب كلية التربية شعبة الرياضيات. بلغ عدد عينة الدراسة ١١٠ طالب وطالبة من الفرقتين الثالثة والرابعة شعبة الرياضيات بكلية التربية - بقنا. تم توزيعها حسب التالي:

المجموع	تقليدية	كاسيت	الفيديو	الغرفة / المجموعة
٥٥	١٧	١٨	٢٠	الثالثة
٥٥	١٧	١٨	٢٠	الرابعة
١١٠	٣٤	٣٦	٤٠	المجموع

وكان عدد الطالبات خمس طالبات في مجموعة الفيديو وأربع طالبات لكل من مجموعة الكاسيت والتقليدية للفرقة الثالثة. وخمس طالبات لمجموعة الفيديو وثلاث لكل من المجموعتين الأخريين في الفرقة الرابعة. وفي الواقع أنه لا بد الإشارة هنا إلى أن هذه العينة ثاني أكبر العينات ضمن مجموعات الدراسات التي يعرضها البحث الحالي.

وعدد الطالبات المشاركات في العينة واضح بعكس دراسة (الكندي) التي لم يذكر عدد الطالبات. وقد حددت المهارات الجزئية لمهارة توجيه السؤال المناسب لتحقيق غرض مناسب إلى ست مهارات جزئية وقد صممت التجربة على أساس الأداء القبلي والبعدي لكل فطر، وبعد معالجة إحصائية لجداول وبيانات التجربة، أمكن القول: أن استخدام جهاز الفيديو

في عملية التدريب على التدريس المصغر يعد من أفضل الطرق في تنمية مهارة توجيه الأسئلة المناسبة لتحقيق غرض مناسب، كما تأتي عملية التدريب باستخدام التسجيل الصوتي (المسجل) في المرتبة الثانية وهي أفضل من عملية التدريب بدون تسجيل، كما أن التدريب بدون تسجيل قد حدث فيه تقدم وإن كان هذا التقدم ليس كبيراً بالمقارنة إلى النمطين الآخرين.

وتلتقي هذه الدراسة مع دراسة (جواد) في النمط الأخير من التدريس المصغر وهو التدريب على أداء مهارات بالتدريس المصغر يفتقر إلى التسجيل المرئي المسموع أو المسموع.

كما يلاحظ الباحث: اهتمام (محمود) بموضوع التدريس المصغر وأثره في مجال تخصصه (الرياضيات) حيث قام بدراسة أخرى (١٩٨٩م) بعنوان «أثر التدريب بالتدريس المصغر على تنمية مهارة التساؤل لدى طلاب شعبة الرياضيات بكلية التربية وعلاقته بالاتجاه نحو تدريس الرياضيات» وقد صممت التجربة على أساس مجموعتين (تجريبية عددهما ٤٠ طالباً) و (ضابطة عددهما ٤٠ طالباً) لكل من الفرقة الثالثة والفرقة الرابعة.

تم اختيار العينة بطريقة عشوائية دون محددات. أما المهارات الجزئية المتصلة بمهارة توجيه الأسئلة المناسبة لتحقيق غرض مناسب بلغت سبع مهارات هي نفسها التي طرحت في الدراسة السابقة مع زيادة مهارة واحدة وقد طبق مقياس الاتجاه قبل التدريس المصغر وبعده، حيث يطلب من المفحوص تحديد درجة موافقته على العبارة، وقد توصلت هذه الدراسة إلى أنه تحقق تقدم ملحوظ في أداء الطلاب لمهارة تقديم السؤال المناسب لتحقيق غرض مناسب بواسطة التدريس المصغر، والدراستين (المحمود) السابقتين تظهرا حرص الباحث في التوصل إلى نتائج متنوعة ومتعددة عن أثر التدريس المصغر في مجال تدريب معلمي مادة الرياضيات.

كما قدم الباحثان (شليبي وعلام ١٩٩٠م) للمؤتمر الثاني لإعداد المعلمين بالاسكندرية بحثاً بعنوان «أثر التدريس المصغر في أداء الطلاب المعلمين لمهارات التدريس» والمهارات موضع البحث هي: التهيئة - والتفاعل من خلال الأسئلة الصفية - والغلق وقد اختار الباحثان المنهج (شبه التجريبي) ونظما اختبار قبلياً وبعدياً لكل مهارة رئيسية موضع البحث، وطبق

البرنامج على عينة تتكون من خمسين طالباً وطالبة هم طلاب شعبة اللغة العربية والتربية الإسلامية (بجامعة قابوس) ويدرسون التدريس المصغر كجزء من المقرر بواقع ساعتين اسبوعياً جاءت نتائج هذه الدراسة بأن للتدريس المصغر أثر في رفع مستوى أداء الطلاب المعلمين في بعض مهارات التدريس. وتأتي عينة هذه الدراسة في المرتبة الثالثة، بعد دراسة (محمود - الثانية) من حيث الحجم.

واستخدم الباحثان إختبار (ت) للكشف عن دلالة الفروق بين درجات المفحوصين في القياس القبلي والقياس البعدي.

كما قدم الباحث (إبراهيم ١٩٩٠) للمؤتمر الثاني لإعداد المعلمين بالأسكندرية بحثاً بعنوان «فعالية استخدام مصادر متنوعة للتغذية الراجعة في التدريس المصغر في تنمية بعض مهارات التدريس لدى الطلاب المعلمين» والمهارات موضع البحث هي: تنوع المثيرات - وصياغة توجيه السؤال - واستخدام السبورة.

وتتشترك هذه الدراسة مع دراسة (الكندي) في اختبار أكثر من مصدر للتغذية الراجعة في التدريس المصغر مع فارق أن هذه الدراسة أشارت إلى ذلك في عنوان الدراسة، أما دراسة الكندي فلم يشير عنوان الدراسة إلى ذلك وبقي ذلك ضمن أهداف الدراسة ومتغيراتها.

كما تشترك الدراستان في تناول مهارة - تنوع المثيرات - كما تشترك هذه الدراسة مع دراسة (محمود) في تناول مهارة - توجيه السؤال - كما تشترك مع دراسة (جواد) في تناول استخدام السبورة كوسيلة تعليمية. وقد صمم البحث على أساس أربع مجموعات تجريبية كل مجموعة خمسة طلاب مما يعني أن أفراد العينة عشرون طالباً من شعبة الاجتماع والفلسفة بكلية التربية والعلوم الإسلامية بجامعة قابوس والتغذية الراجعة المراد معرفة تأثير كل منها هي: الطالب ذاته - الأقران - المشرف - المصادر الثلاث مجتمعة، وقد نفذت التجربة في ست خطوات، وفي نهاية التجربة طبقت استبانة خاصة لمعرفة آراء الطلاب نحو التجربة ثم عولجت النتائج إحصائياً باستخدام اختبار (ت) للكشف عن الفروق بين المتوسطات القبلي والبعدي في كل مجموعة، واختبار حسن المطابقة (كا^٢) بالنسبة لنتائج الاستبانة الخاصة بآراء الطلاب نحو التجربة، وقد دلت النتائج أن اجتماع مصادر التغذية

الثلاثة أفضل في إعطاء تدريبات مثمرة - وهو ما فعلته الدراسة الحالية - من مصدر واحد في التدريس المصغر، كما دلت النتائج أن التدريس المصغر قادر على تنمية المهارات التدريسية، كذلك تفضيل الطلاب المعلمين التدريس المصغر كموقف تدريبي دون الاختصار على المحاضرات النظرية فقط.

المجموعة الثانية:

وتمثل في دراسات حول التدريس المصغر ذات العلاقة بجوانب تعليمية خاصة.

ضمن هذه المجموعة جاءت دراسة (كلينزيغ هانز جيرهارد *Klinzing, Hans Gerhard*) بعنوان «آثار التدريب السلوكي غير الشفهي على وضوح المعلم واهتمامه وتفوقه، وقوة إقناعه خلال التعليم المصغر ١٩٨٤م».

وملخص هذه الدراسة أنه اعتماداً على تقييم الدراسات التي جرت على الجوانب غير الشفهية في الاتصال من خلال مواقف تعليمية، تم إعداد برنامج تدريبي للمعلم في الإدراك والتعبير غير الشفهي، والدراسة تجريبية لاختبار تأثير البرنامج على خدمة المعلمين السابقة على العمل بالمدارس الثانوية، وتم التركيز على الاتصال البصري وتعبيرات الوجه، والتلميح، وحركة الجسم، وتأثير هذه السلوكيات على الوضوح والاهتمام، وتأکید الذات وقوة الإقناع خلال درس التعليم المصغر، وأشارت النتائج إلى أن سلوك التعبير غير الشفهي يمكن التدريب عليه، وأن الزيادة في المعدل التعبيري قد أحدث زيادة في الغالبية العظمى من المتغيرات، وهي الوضوح والاهتمام، والتفوق والقدرة على الإقناع وتأکید الذات.

كما جاءت دراسة (لن ستاسي. ل. *Lane, Stacey. L.*) بعنوان «التعليم المصغر في مجال التربية البدنية: تطور استراتيجيات إصدار القرار ١٩٨٧م».

وتركز هذه الدراسة على إصدار القرار الانفعالي لدى غير المتدربين من معلمي التربية البدنية قبل التحاقهم بالخدمة، وقيمة تعلم الرفاق والنظراء من أجل تطوير عمليات التفكير الملائمة، وقد تم إعداد شرائط بخصوص سلوك معين كما تمت دراسة كلا الدورين (دور المعلم - ودور الطالب) وأشارت النتائج إلى أن المعلمين والطلبة خلال فترة التدريس الإنفعالي قد ركزوا معظم اهتمامهم على مستوى الفائدة ومهام إدارة الفصل كله. ويلاحظ الباحث من

الدراستين السابقتين قدرة التدريس المصغر على تعديل وتقييم سلوكيات صامته كالتأثير بملاح الوجه والإيماءات، ثم التأثير الآخر وهو مزدوج العطاء لتعديل سلوك كل من المعلم والطالب في دروس التربية البدنية. أما دراسة (الحريفي ١٩٨٩م) فقد هدفت إلى معرفة أثر تنفيذ برنامج التدريس المصغر على التحصيل الدراسي للطلاب المعلمين، والمجتمع الأصلي لدراسته هم طلاب المستوى الرابع تخصص التاريخ بكلية التربية بجامعة الملك فيصل، واختير عشوائياً منهم عينة بلغ عددها اثنين وثلاثين طالباً معلماً، وبما أن الباحث سلك منهجاً تجريبياً في بحثه فقد تم تقسيم العينة عشوائياً إلى ثلاث مجموعات، مجموعة تجريبية أولى وعددها ثمانية طلاب معلمين تمارس التدريس المصغر، ومجموعة تجريبية ثانية عددها أيضاً ثمانية طلاب معلمين تقوم بالملاحظة والمشاهدة لحلقات التعلم المصغر فقط، أما المجموعة الثالثة فعدها ستة عشر طالباً معلماً وهي مجموعة ضابطة تلقت دروس نظرية في مقرر طرق التدريس. وقد مارست مجموعة التدريس المصغر مهارتين هما مهارة مدخل الدرس ومهارة عرض الدرس، ومن أجل استيضاح أثر التدريس المصغر على التحصيل الدراسي صمم الباحث اختباراً بعدياً لكامل أفراد العينة وعند تحليل النتائج إحصائياً باستخدام النسبة الغائية (ف) واختبار (ت) واستخدام معامل الارتباط والتكرارات والنسب المئوية، تبين أن للتدريس المصغر أثراً في تنمية التحصيل الدراسي لمقرر طرق تدريس التاريخ حيث حققت المجموعة التجريبية الأولى أفضل النتائج ثم المجموعة التجريبية الثانية، وأخيراً المجموعة الضابطة. كما تناولت دراسة (أحمد ١٩٨٩م) فاعلية تدريس برنامج مقترح، في تنمية بعض المهارات العملية المساعدة في تدريس الجانب العملي لمقررات علم الأحياء في المرحلة الثانوية باستخدام أسلوب التدريس المصغر.

بلغت عينة البحث خمسة عشر طالباً وطالبة، وقسم الجانب التطبيقي على أساس التطبيق القبلي والبعدي، وصممت استمارات مقننة لهذا الغرض ضمن خطة متكاملة للتجربة، كما حددت ست مهارات عملية، هي: تجهيز شريحة ميكروسكوبية مؤقتة - وفحص القطاعات الميكروسكوبية المختلفة - وعمل شريحة ميكروسكوبية مستديمة - وصنع شريحة ميكروسكوبية - وفصل الأصباغ النباتية - وعمل مزرعة للأوليات. والمنهج الإحصائي المتبع هو حساب نسبة الكسب لبلال - وحساب الفارق في النسبة المئوية للأداء الصحيح للمهارات العملية.

وقد دلت النتائج على ارتفاع كل من نسبة الكسب لبلاك عن الواحد صحيح وكذلك ارتفاع فارق متوسط النسب المئوية للأداء الصحيح بالتطبيق البعدي عن التطبيق القبلي مما يدل على فعالية أسلوب التدريس المصغر في تنمية بعض المهارات العملية المساعدة لمقرر علم الأحياء.

المجموعة الثالثة:

وتتمثل في الدراسات التي تقارن بين التدريس المصغر وطرق تدريب أخرى

ضمن هذه المجموعة جاءت دراسة (هجرس ١٩٨٤م) بهدف الكشف عن أثر استخدام أسلوب التدريس المصغر مقارنةً بأسلوب التربية العملية، على تنمية بعض مهارات تدريس المواد الاجتماعية والاتجاهات نحو التدريس لدى طلاب وطالبات دور المعلمين والمعلمات ومدى اختلاف هذا الأثر تبعاً للجنس (ذكور - إناث) حيث حدد الباحث سبع مهارات رئيسية تعتبر محكاً للتجربة لكل من التدريس المصغر والتربية العملية هي: التمهيد للدرس، والشرح والتفسير، وتوجيه الأسئلة، ومعالجة إجابة التلاميذ، وحيوية المعلم، والتعزيز الفوري. واستخدام معينات التدريس. وقد اتخذ البحث منهجاً تجريبياً ذا تصميمين الأول ويعرف بنموذج المجموعة الضابطة العشوائية ذو الاختبار البعدي فقط واستخدم لدراسة التدريب باستخدام أسلوب التدريس المصغر والتدريب باستخدام أسلوب التربية العملية على تنمية مهارات التدريس. والتصميم الثاني يعرف بنموذج المجموعة الضابطة العشوائية ذي الاختبار القبلي والبعدي وخصص لدراسة أثر استخدام كل من أسلوب (التدريس المصغر، والتربية العملية) على تنمية الاتجاهات نحو مهنة التدريس لدى أفراد عينة البحث التي تكونت من ١٢٠ طالباً وطالبة (٦٠ طالباً » ٣٠ طالب مجموعة تجريبية + ٣٠ طالب مجموع ضابطة» و ٦٠ طالبة) وجميعهم من طلاب الشعبة الرابعة الأدبية بدار المعلمين، بواقع فصلين للطلاب وفصلين للطالبات وزعوا على مجموعتي البحث التجريبيتين والضابطتين بطريقة القرعة. وبعد التطبيق العملي لبرنامج التدريس المصغر وبرنامج التربية العملية ظهر من تحليل التباين الثنائي والمتلازم عدة نتائج هي أن أسلوب التدريس المصغر أكثر فعالية من أسلوب التربية العملية الحالي في تنمية المهارات التدريسية بالإضافة إلى أنه لا يوجد أثر للجنس (ذكور - إناث) في أداء المهارات التدريسية كما أثبتت الدراسة

بالإيجاب تنمية الاتجاهات الموجبة نحو مهنة التدريس.. للذكور والإناث. وفي نفس السياق جاءت دراسة (مالون Malon وآخرون ١٩٨٥م) تحت عنوان «الآثار النسبية للتعليم المصغر والخبرة الميدانية على المعلمين قبل الخدمة» حيث يعرض هذا البحث نتائج الدراسة الموضوعية لتحديد ما إذا كان المعلمون الذين يتمتعون بقدر كبير من الخبرة الميدانية السابقة، دون خبرة سابقة بالتعليم المصغر سوف يحققون فائدة أكبر في مجال الخبرة الميدانية العلمية الإضافية، أو من خبرة علمية بديلة في مجال التعليم المصغر. وقد أوضحت النتائج أن مجموعة التعليم المصغر قد حققت بدرجة ملحوظة نتائج أفضل مما حققتها مجموعة الخبرة الميدانية في ثلاث من الأدوات الخمس المستخدمة في قياس نتائج الدراسة.

وتشبه دراسة (مالون Malon) وزملائه دراسة (هجرس) في الموضوع والنتائج مما يعطي زخماً إضافياً للتدريس المصغر وتفوقه على التربية الميدانية أو العملية.

وضمن تساؤلات دراسة (خليل ١٩٨٩م) التساؤل التالي «ما فعالية التدريس المصغر في تنمية الكفايات التدريسية العامة لدى الطلاب المعلمين بالمقارنة بالتربية العملية التقليدية؟» وقد حدد الباحث سبع مهارات عامة كمحك للتجريب والمقارنة. هي: إعداد وتخطيط الدروس، وتنفيذ الدرس، وضبط وإدارة الصف، وتوجيه السلوك الصفّي، وتنويع الأنشطة التعليمية والأسئلة الصفية، واستعمال الوسائل التعليمية، ثم حددت لكل مهارة من تلك مهارات جزئية تتفرغ منها، وتلتقي دراسة (هجرس) مع دراسة (خليل) في بعض المهارات مثل توجيه الأسئلة واستخدام معينات التدريس وتتفوق دراسة (هجرس) في مقدار العينة (١٢٠ فرداً) أما في دراسة (خليل) فالعينة تنحصر في ثلاثين طالباً من طلاب المستوى الرابع تخصص كيمياء/ وفيزياء وزعوا إلى ١٠ طلاب كمجموعة ضابطة للتربية العملية التقليدية و ١٠ طلاب للمجموعة التجريبية الأولى في برنامج التدريس المصغر و ١٠ طلاب للمجموعة التجريبية الثانية في برنامج التدريس المصغر والتربية العملية التقليدية وقد صممت الدراسة على أساس التطبيق القبلي لقياس كفاية أفراد مجموعات الدراسة الثلاث في مواقف تدريسية حقيقية داخل حجرات الدراسة، يلي ذلك تنفيذ برنامج التدريب للمجموعات الثلاث، حيث استخدمت المجموعة الضابطة برنامج التربية العملية التقليدي والمجموعة التجريبية الأولى برنامج التدريس المصغر فقط واستخدمت المجموعة التجريبية الثانية برنامج التدريس المصغر والتربية العملية معاً، ثم انتقل الباحث إلى التطبيق البعدي

لكفايات أفراد المجموعات الثلاث. وقد استخدم الباحث المتوسطات والنسب المئوية، واختبارات (ت) في تحليل المتوسطات والنسب المئوية، واختبار (ت) في تحليل البيانات المتجمعة، حيث أوضحت النتائج أن برنامج التدريس المصغر أفضل من التربية العملية التقليدية في تنمية الكفايات التدريسية العامة، وأن برنامج التدريس المصغر مع التربية العملية أكثر فاعلية في تنمية الكفايات التدريسية العامة من التدريس المصغر بمفرده أو التربية العملية بمفردها.

والآن بعد استعراض المجموعات الثلاث يلزم القول بأن نجاح أي طريقة للتدريب لاتخضع لحدثة وسمعة الطريقة بقدر ما تخضع للنتائج العلمية التي ترجحها تبعاً للظروف والبيئة والجو العام ومرونة مكونات وعناصر الطريقة. وهو ما ينطبق على التدريس المصغر حيث أن نجاحه فيما تناولته دراسات المجموعات الثلاث السابقة لا يعني بالضرورة نجاحه باستمرار تحت كل ظرف وضمن عناصره المكونة له وأمام كل أسلوب يقارن به، فقد يخفق، وقد يتعادل وقد ينجح جزئياً أمام بعض طرق التدريب الأخرى، في هذا السياق جاءت دراسة (جيري، يترز ١٩٨٠، Peters, Jerry. L 1980) معنونة «آثار تجربة التعليم المعلمي (التعليم المصغر، والتعليم التأملي الانعكاسي) في برنامج تربوي تقديمي للمعلم، على آراء الطلبة أنفسهم باعتبارهم معلمين وتوقعاتهم المتصورة للتدريس».

وهي دراسة قارنت آثار صيغتين من تجربة التدريس المعلمية (التعليم المصغر - والتعليم التأملي الانعكاسي) من خلال برنامج تربوي تقديمي (تمهيدي) على آثار الطلبة أنفسهم باعتبارهم معلمين واتجاهاتهم نحو التعليم، وتكونت عينة المشتركين من طلبة (جامعة ولاية أوهايو) من خلال أربعة أقسام للتربية الزراعية يضم عدد ٢٠٠ مشترك وأشار تحليل الإحصاءات ان تجربة التدريس التأملي أكثر إقناعاً من تجربة التدريس المصغر من حيث آراء الطلبة في أنفسهم كمعلمين، واتجاهاتهم نحو التدريس، وتصوراتهم لدور التدريس، والإتجاه نحو تجربة التعليم المعلمي. كما تناولت دراسة (الغنام ١٩٨٣م) إبراز الفرق بين طريقتي التدريس المصغر وطريقة العروض العملية وذلك على محاور ثلاثة، هي تحسين المهارات العملية اللازمة لتدريس الكيمياء وتحسين أداء مهارات كيميائية (تحضير الغازات والأحماض) وأخيراً فيما يتعلق بزمان وتكلفة كل برنامج، وأعد الباحث

ثلاث أدوات لتنفيذ دراسته، الأداة الأولى برنامج لتدريب الطلاب (٤٥ طالباً) على المهارات العملية لتدريس الكيمياء باستخدام التدريس المصغر، والأداة الثانية برنامج تدريب لنفس المهارات باستخدام العروض العملية والأداة الثالثة بطاقة ملاحظة تتضمن العناصر السلوكية للمهارات العملية موضع البحث، وقد اقتصر البحث على تدريب طلاب السنة الثالثة شعبة الطبيعة والكيمياء بكلية التربية جامعة المنصورة، صنفوا إلى مجموعتين للتدريس المصغر والعروض العملية، وقد دلت نتائج الدراسة على تعادل فعالية كل من برنامج التدريس المصغر وبرنامج العروض العملية في تحسين المهارات العملية للطلاب عينة البحث كما دلت النتائج على تفضيل برنامج العروض العملية على برنامج التدريس المصغر من حيث الاقتصاد في التكلفة واختصار مدة التنفيذ.

وفي الاتجاه نفسه قامت دراسة (جرش Jerich وكنيث. ف Keuneth. f ١٩٨٦م) بعنوان «إحصاء للمعلمين الذين لم يلتحقوا بالخدمة والمسجلين في برنامج الطرق العامة، وتطورات معمل التعليم المصغر تجاه مختلف العناصر المكونة للتجربة».

حيث اختار الباحث تسعة وثلاثين دارساً من المعلمين، وأعد أربع مهارات تدريسية هي التدريب على تقنيات التدريس، ومزاولة التدريس والمؤتمرات التي تعقب التدريس والتعليم بواسطة المعمل، كما اختار أربعاً من المواد لإنفاذ التجربة هي: اللغة الإنجليزية، العلوم، الرياضيات، المواد الاجتماعية، وأداة البحث استبيان مكون من ٥٤ فقرة. خلصت النتائج إلى أن التدريس المصغر لم يتفوق على الطرق العامة إلا في بعض النواحي مثل التحليل الذاتي الانعكاسي. وفي أحدث دراسة في هذا الصدد أتت دراسة (سليمان، وعبدالمقصود ١٩٩١م) وهي دراسة تقييمية لمدى فعالية أسلوب التعليم المصغر في إطار برنامج التربية العملية الذي تتبناه الكليات المتوسطة للمعلمين والمعلمات بسلطنة عمان، حيث تعرض الباحثان إلى المبادئ التي ينهض عليها برنامج الكليات المتوسطة لإعداد معلم المرحلة الابتدائية بسلطنة عمان، ثم الاستراتيجيات التدريبية التي ينهض عليها البرنامج والتي من ضمنها التدريس المصغر.

وحددت مشكلة الدراسة في تساؤلات، الأول منها، ما كفايات وتقويم الموقف التعليمي/ التعليمي التي لم يتمكن الطلاب من اكتسابها من خلال برنامج التربية العملية

وفق مستوى الأداء الذي حدده البرنامج؟ والثاني ما مدى فعالية استخدام أسلوب التعليم المصغر في تنمية كفايات تنفيذ وتقويم الموقف التعليمي/التعليمي التي لم يتمكن الطلاب منها؟ وتمثلت عينة البحث في جميع طلاب الكلية المتوسطة للمعلمين بمسقط (٦٨ طالباً) لكافة التخصصات ما عدا اللغة الإنجليزية، الذين لم يتمكنوا من الكفايات المشار إليها في حدود البحث. وهي: التأكيد على متطلبات التعلم الجديد القبلي وقياس استعداد التلاميذ - الاستخدام الوظيفي للوسائل التعليمية - استخدام الأسئلة في التعليم الصفّي - التواصل الصفّي وتعزيز التعلم - التمكن من معلومات التدريس - استشارة دافعية الطلاب وتحفيزهم للتعلم. وأعدت مجموعة من الأدوات لتنفيذ البحث من ضمنها بطاقات ملاحظة أجري عليها صدق ولم يجر عليها ثبات. وبعد تطبيق اختبار (ت) الإحصائي دلت النتائج: فعالية أسلوب التعليم المصغر في تنمية الكفايات، الأولى والثانية والثالثة الواردة في حدود البحث، وعدم فعالية أسلوب التعليم المصغر في تنمية الكفايات الرابعة والخامسة والسادسة. الواردة في حدود البحث. وأرجع الباحثان إخفاق التدريس المصغر في تنمية بعض المهارات إلى أن المهارات الفرعية لتلك المهارات لا يمكن التمكن منها بالصورة المطلوبة في ضوء استخدام الأقران كتلاميذ صف، وأن بعض تلك المهارات تحتاج إلى موقف تعليمي حقيقي طبيعي وليس اصطناعياً.

وأن بعض المهارات يصعب ملاحظتها الملاحظة الموضوعية الدقيقة خلال ١٠ - ١٥ دقيقة وهي فترة التدريس المصغر.

إن نتائج الدراسات الأربع الأخيرة تدل دلالة واضحة على أن استخدام التدريس المصغر في التدريب ليس مضمون النجاح في أي زمان أو مكان أو مع أي مهارات، أو حتى مع أي ظروف مادية، بل إن فشله أحياناً يأتي من مكوناته وعناصره كزمن التدريس أو إحدى مصادر التغذية الراجعة فيه مما يؤيد ما ذهب إليه الباحث إن نجاح أي طريقة مرهون بالظروف والبيئة المحيطة ومرونة مكونات الطريقة وليس إلى حداثتها وسمعتها.

* نقد وتحليل الدراسات السابقة:

استعرض الباحث فيما سبق ثلاثاً وعشرين دراسة خاصة بالتدريس المصغر، وقد ظهر للباحث من خلال تلك الدراسات اهتمام التربويين بموضوع التدريس المصغر واستخدامه في تنمية وتطوير مهارات الطالب المعلم قبل الخدمة، كما هو الحال في معظم الدراسات المتناولة، والمعلم أثناء الخدمة كما هو الحال في دراسة (جواد ١٩٨١) ودراسة (المغربي ١٩٨٧)، بالإضافة إلى مناقشة التدريس المصغر بطرق أخرى لتربية المعلم كالتربية العملية الميدانية والعروض العملية العملية وكثير من تلك الدراسات دلت نتائجها على إيجابية التدريس المصغر، كما برزت مجموعة منها دلت نتائجها على سلبيات التدريس المصغر. ولقد أظهرت جميع تلك الدراسات أوجه تشابه واختلاف فيما بينها من جهة وبينها وبين الدراسة الحالية من جهة أخرى.

فمن حيث موضوع كل دراسة قسم الباحث الدراسات السابقة إلى ثلاث مجموعات تناولت المجموعة الأولى تنمية وتطوير مهارات التدريس (العامة والفرعية) العامة كالتخطيط والتنفيذ والتقويم مثل دراسة (عزيز وقنديل ١٩٨٤) ودراسة (نافع ١٩٨٩). والفرعية مثل دراسة (جواد ١٩٨١) ودراسة (المغربي ١٩٨٧) ودراسة (إبراهيم ١٩٩٠) حيث تناولت الوسائل التعليمية أو بعضها، وتناولت دراسة (محمود ١٩٨٩) ودراساتي (شليبي وعلام ١٩٩٠) ودراسة (إبراهيم ١٩٩٠) مهارة توجيه الأسئلة وهي مهارة تناولتها الدراسة الحالية. كما التقت دراسة (الكندي ١٩٨٢) مع دراسة (إبراهيم ١٩٩٠) في تناول مهارة تنوع الحافز والمثيرات، وقد انفردت بعض الدراسات لهذه المجموعة في تناول مهارات متنوعة مثل مهارة إعطاء التدريبات في دراسة (الشرييني ١٩٨٣) ومهارتي عرض المحتوى وتعزيز الإستجابات لدى دراسة (المغربي ١٩٨٧) ومهارتي التهيئة والغلق في دراسة (شليبي وعلام ١٩٩٠).

وقد استفادت الدراسة الحالية من دراسات هذه المجموعة فيما يتعلق باشتقاق المهارات الجزئية لمهارة صياغة وتوجيه الأسئلة خاصة دراساتي (محمود ١٩٨٩) ودراسة (شليبي وعلام ١٩٩٠) ودراسة (إبراهيم ١٩٩٠).

أما موضوع المجموعة الثانية فهو تنمية وتطوير جوانب تعليمية خاصة مثل تعبيرات الوجه، والتلميح وحركة الجسم، وقد تناولت دراسة (كلينزج، هانز جيرهارد ١٩٨٤) هذا الموضوع، كما تناولت دراسة (الن استاسي. ل ١٩٨٧) تطوير معلم التربية البدنية وتدريبه في إصدار القرارات، وتناولت دراسة (الحريقي ١٩٨٩) الجانب المعرفي في التعليم للطالب المعلم ودلت على إمكانية تحسين التحصيل الدراسي للطلب المعلم عن طريق التدريس المصغر مع الإسترشاد بتصنيف بلوم (Bloom) للقدرات المتضمنة في المجال المعرفي وتخصيص أربع منها - التذكر - والفهم - والتطبيق - والتحليل - وقد استرشدت الدراسة الحالية أيضاً بتصنيف بلوم المعرفي للمستويات الستة للتذكر - والفهم - والتطبيق - والتحليل - والتركيب - وإصدار الحكم - وذلك كمكونات للمهارات الفرعية الخاصة بصياغة وتوجيه الأسئلة الشفهية. أما دراسة (أحمد ١٩٨٩) فدلّت نتائجها على قدرة التدريس المصغر في التعامل مع الأداءات العملية الدقيقة في مادة الأحياء من خلال تجهيز الشرائح وفصل الأصابع وعمل المزارع الأولية.

أما موضوع المجموعة الثالثة فهو مقارنة التدريس المصغر بغيره من أساليب تربية المعلمين حيث قارنت دراسة كل من (هجرس ١٩٨٤) ودراسة (مارك وآخرون ١٩٨٥) ودراسة (خليل ١٩٨٩) بين التدريس المصغر والتربية العملية الميدانية وقد تطابقت نتائج الدراسات الثلاث في تفوق التدريس المصغر وتفضيله على أسلوب التربية العملية.

وقد اتضح للباحث أن كل دراسة من الدراسات السابقة نفذت بخطوات إجرائية حسب ما وضع لها من أهداف وما أتيح لها من إمكانيات، فمن ناحية المنهج هناك عدد من الدراسات غير معروفة المنهج مثل دراسة (بيرليتبرج آري ١٩٨٠) ودراسة (الن استاسي. ل ١٩٨٧) ودراسة (جيري بيترز ١٩٨٠). أما بقية الدراسات فهي ذات منهج تجريبي، واتخذت في هذا الصدد أربعة اتجاهات، الاتجاه الأول دراسات تجريبية ذات مجموعة واحدة بأداء قبلي وبعدي مثل دراسة (جواد ١٩٨١) ودراسة (الشرييني ١٩٨٣) ودراسة (المغربي ١٩٨٧) ودراسة (شليبي وعلام ١٩٩٠) ودراسة (أحمد ١٩٨٩) ودراسة (سليمان وعبدالمقصود ١٩٩١). والدراسة الحالية تعد ضمن هذه المجموعة من حيث إخضاع أفراد عينة البحث إلى اختبار قبلي بالملاحظة، تلا ذلك تنفيذ البرنامج التدريبي التجريبي، ثم

إجراء الملاحظة البعدية. أما الاتجاه الثاني فهي دراسات تجريبية ذات مجموعتين مع اختبار قبلي وبعدي مثل دراسة (غريب وقنديل ١٩٨٤) ودراسة (نافع ١٩٨٩) والدراسة الأولى (المحمود ١٩٨٩) ودراسة (هجرس ١٩٨٤) ودراسة (الغنام ١٩٨٣)، أما الاتجاه الثالث، فهي دراسات تجريبية ذات ثلاث مجموعات باختبار قبلي وبعدي مثل دراسة (الكندي ١٩٨٢) والدراسة الثانية (المحمود ١٩٨٩) ودراسة (الحريقي ١٩٨٩) ودراسة (خليل ١٩٨٩) أما الاتجاه الرابع والأخير، فهي دراسة تجريبية بأربع مجموعات وهي دراسة (إبراهيم ١٩٩٠) مع اختبار قبلي وبعدي لكل مجموعة. وفي الواقع وكما قلت آنفاً إن ظروف كل دراسة من تلك الدراسات بالإضافة إلى متغيرات كل منها هو ما فرض عليها أن تكون ضمن المنهج والتصميم التي هي عليه، والتطابق بينها يكاد يكون تاماً فيما يخص الاختبار القبلي والبعدي.

وفيما يخص العينة وحجمها، حصل تنوع في اختيار العينات فمعظم الدراسات السابقة اختارت عيناتها من الطلاب المعلمين مثل دراسة (الشرييني ١٩٨٣) ودراسة (الحريقي ١٩٨٩) ودراسة (شليبي وعلام ١٩٩٠) ودراسة (سليمان وعبدالمقصود ١٩٩١) والدراسة الحالية هي الأخرى تكونت عينتها من الطلاب المعلمين، وهناك دراسات تكونت عيناتها من المعلمين كدراسة (المغربي ١٩٨٧) أو المعيدون كدراسة (جواد ١٩٨١) وقد تم توزيع العينة في كل دراسة، حسب تصميم الدراسة ومنهجها، وقد انحصرت بين (٢٠٠ فرد في دراسة «جيرترز ١٩٨٠») و(٥ أفراد فقط في دراسة «جواد ١٩٨١») وبين هذين الحجمين تأتي دراسة (هجرس ١٩٨٤) ١٢٠ فرداً، ودراسة (محمود - الأولى ١٩٨٩) ١١٠ فرداً ودراسة (جريش - كينث - ف ١٩٨٦) ٩ فرداً، ودراسة (الشرييني ١٩٨٣) ١٤ فرداً، ودراسة كل من (نافع ١٩٨٩) ودراسة (إبراهيم ١٩٩٠) ٢٠ فرداً.

أما الدراسة الحالية فقد بلغ أفراد العينة فيها ٨ طلاب معلمين وهو عدد وحجم مناسب لظروف البحث وإمكانياته - ومن الطبيعي أن تحدد كل دراسة أداة بحثية معينة لذا أجمعت معظم الدراسات السابقة على استخدام بطاقة الملاحظة تراوح عددها من البطاقة الواحدة إلى ثلاث بطاقات حسب عدد المهارات المراد ملاحظتها، وهناك دراسات أضافت أداة أخرى وهو مقياس الاتجاه مثل دراسة (المغربي ١٩٨٧) ودراسة (هجرس ١٩٨٤) ودراسة (محمود - الثانية ١٩٨٩) وقد استفاد البحث الحالي من تلك الدراسات في مجال

بناءً بطاقتي الملاحظة الخاصة بمهارة صياغة وتوجيه الأسئلة الشفهية ومهارة استخدام الخرائط الجغرافية. إن النتائج المقننة والدقيقة للدراسات السابقة تحدت من خلال استخدام أساليب إحصائية متنوعة، والغالب منها استخدام اختبار (ت) (*T. Test*) ، وأضافت دراسات (كا^٢) (لاختبار الاتجاه كما هو في دراسة (المغربي ١٩٨٧) وأضافت دراسة (إبراهيم ١٩٩٠) (كا^٢) و(شيفيه) كما استخدمت دراسة (الحريقي ١٩٨٩) النسبة الفائية واستخدم كل من (نافع ١٩٨٩) و(أحمد ١٩٨٩) النسبة المعدلة للكسب لبلاك.

أما الدراسة الحالية قد استخدمت (*T. Test*) وقد ارتبطت نتائج الدراسات السابقة بجانبين رئيسيين هما الجانب الإيجابي للتدريس المصغر، الذي ظهر في قدرته على تطوير مهارات تدريسية ومعلمية، بالإضافة إلى مناقشته لطرق تدريب أخرى كالتربية العملية والعروض العملية، أما الجانب الآخر فهو الجانب السلبي حيث أثبتت بعض الدراسات إخفاق أو حياد التدريس المصغر.

ومما يجد ذكره أنه قد أعدت كل دراسة من الدراسات السابقة برنامجاً متكاملاً للتدريب بواسطة التدريس المصغر، ولم تختلف دراسة عن أخرى في الخطوات الرئيسية الضرورية المتبعة في التدريس المصغر وهي إعداد الدرس المصغر - التدريس الأول - التغذية الراجعة - إعادة تخطيط الدرس - التدريس الثاني - التغذية الراجعة.

ولكن هناك دراسات اختارات التوسع في تنفيذ البرنامج فزادت من خطواته وتوقيتاته بما يخدم إتقان المهارات موضع التدريب. فتجد خطوات البرنامج في دراسة (جواد) ثماني خطوات، وفي دراسة (الكندي) اثني عشر خطوة، وفي دراسة كل من (الحريقي) و(إبراهيم) ست خطوات، وفي دراسة (غريب وقنديل) إحدى وعشرين خطوة وفي دراسة (المغربي) خمس خطوات رئيسية. وقد استفادت الدراسة الحالية من تلك البرامج في بناء برنامجها الخاص الذي تألف من خمس خطوات رئيسية تفرع من كل خطوة عدد من الخطوات الفرعية.

هذا ولم يقتصر التدريب من خلال برامج التدريس المصغر في الدراسات السابقة على تخصص بعينه وإنما كان هناك تنوع حيث استخدم في التعليم الصناعي كما في دراسة (جواد) و(الكندي) وأيضاً في الدراسات البحرية مثل دراسة (المغربي) وتناول تدريس

الرياضيات كما في دراسة (محمود - الأولى والثانية) وتدرّس اللغة العربية والتربية الإسلامية كما في دراسة (شليبي وعلام) وتدرّس الاجتماعيات كدراسة (الحريقي) و(نافع) و(هجرس) و(هذه الدراسة أيضاً) وتدرّس التربية البدنية كما في دراسة (لن استاسي ل.) وتدرّس اللغة الإنجليزية كما في دراسة (الشرييني) وتدرّس مادة الأحياء كما في دراسة (أحمد).

ومن الأمور المهمة التي لفتت نظر الباحث أثناء استعراضه للدراسات السابقة ما تناولته دراسة (محمود - الثانية) في الكشف عن أنماط التدريس المصغر بالإضافة إلى درجة جودة كل نمط. فأوضحت أن النمط الأول يستخدم الأجهزة السمعية والبصرية (تليفزيون - فيديو - كاميرات تصوير) ونتائج هذا النمط في الدرجة الأولى من الجودة، أما النمط الثاني فيستخدم التسجيل السمعي فقط (الكاسيت) ونتائج هذا النمط في الدرجة الثانية من الجودة، وهناك نمط ثالث لا يستخدم أية تقنيات، واستخدام هذا النمط في دراسة (جواد) ويعد أقدم أنماط التدريس المصغر (أنظر تاريخ التدريس المصغر من هذا البحث) ونتائج هذا النمط في الدرجة الثالثة من الجودة، والجدير ذكره أن الدراسة الحالية استخدمت النمط الأول والأمر المهم الآخر الذي لفت نظر الباحث هو ما تناولته دراسة (إبراهيم) في اختبار مستويات التغذية الراجعة في التدريس المصغر، المستوى الأول مشاهدة المتدرب لذاته بإعادة العرض - والمستوى الثاني النقد الموجه من الأقران - والمستوى الثالث النقد الموجه من المشرف، وبرهنت الدراسة أن أفضل فرصة للإلتقان عندما تستخدم المستويات الثلاث وتقل هذه الفرصة إذا حذف استخدام بعضها، ومعظم الدراسات السابقة استخدمت المستويات الثلاث - والدراسة الحالية من ضمنها - ما عدا دراسة (الكندي) استخدمت مستويين الأول والثالث فقط.

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

- ❖ منهج الدراسة.
- ❖ أداة الدراسة.
- ❖ الأسلوب البحثي.

إجراءات الدراسة

- * منهج الدراسة.
- * وصف عام لمجتمع الدراسة.
- * تحديد عينة الدراسة ووصفها.
- * وصف عام لبرنامج التدريس المُصَغَّر المُنفَّذ.
- * أداة الدراسة (بطاقة الملاحظة).
- * الأسلوب الإحصائي.

* منهج الدراسة:

بما أن هذا البحث يهدف إلى تحديد فاعلية التدريس المصغر في تنمية بعض المهارات التدريسية للطلاب المعلمين في مادة الجغرافيا، لذا اختار الباحث تصميمًا تجريبيًا ذا مجموعة واحدة تتعرض لقياس قبلي (ملاحظة) ثم يتم تدريب (التجريب) هذه المجموعة على أداء مهارتي البحث بأسلوب التدريس المصغر، يلي ذلك إجراء قياس بعدي (ملاحظة) بإيجاد الفرق بين القياس القبلي والبعدي يتم تحديد فاعلية التدريس المصغر في تنمية مهارتي موضع البحث. وهذا التصميم سل البناء والاستخدام، كما يتمشى مع إمكانيات وظروف البحث الحالي البشرية والزمنية. ونتائجه دقيقة لأن الفروق في أداء المجموعة قبل وبعد التجريب ناتج عن المتغير التجريبي، فلو استخدمنا مجموعتين لكان هناك احتمال بإرجاع هذا الفرق إلى اختلاف أفراد المجموعتين «عبيدات وآخرون، بدون تاريخ، ص ٢٤٧».

والنموذج التالي يمثل التصميم المقترح:

ج	أق	أب	ف د
---	----	----	-----

حيث إن:

ج : تعني جميع أفراد العينة (نظام المجموعة الواحدة).

أق : أداء قبلي للطلاب المعلم (قبل التدريب).

أب : أداء بعدي للطلاب المعلم (بعد التدريب).

ف د: الفرق بين الأدائين (القبلي والبعدي).

- وصف عام لمجتمع الدراسة:

المجتمع الأصلي للدراسة الطلاب المعلمون بقسم الجغرافيا بجامعة أم القرى المستوى الرابع والمتوقع تخرجهم بنهاية الفصل الدراسي الأول ١٤١٢ المسجلون في برنامج التربية العملية لنفس الفصل ويتبقى لتخرجهم سبع ساعات ويدرسون جميعاً مادة طرق تدريس المواد الاجتماعية (٤٦٥) وعددهم ثمانية عشر طالباً معلماً جميعهم على نظام التفرغ الكامل.

- تحديد عينة الدراسة:

بناءً على ما ظهر من تجانس كبير في مجتمع الدراسة من حيث الساعات المتبقية للتخرج، والدراسة على نظام التفرغ الكامل، ودراسة مادة طرق تدريس المواد الاجتماعية، والتسجيل في برنامج التربية العملية. اختار الباحث عدد «٨» طلاب معلمين بطريقة الاختيار العشوائي البسيط، حيث اختار الباحث بكتابة اسم كل طالب من الطلاب الثمانية عشر على ورقة حتى اكتملت ثمانية عشر ورقة متشابهة تماماً من جميع الوجوه، ثم طوى كل ورقة بطريقة تخفي الاسم وبطريقة موحدة أيضاً، وبعد خلطها جيداً سحبت ثمانية بطاقات الواحدة تلو الأخرى، وأسماء هذه البطاقات هي العينة الممثلة لمجتمع الدراسة «عمر، بدون تاريخ، ص ٢٨٢ - ٢٨٣ - ٢٨٧».

- وصف عام لبرنامج التدريس المصغر الذي تم بناؤه بغرض استخدامه في التجريب:

ضمن الإجراءات النظرية والعملية التي قام بها الباحث في تنفيذ بحثه، قام بوضع خطة لبرنامج تدريبي بواسطة التدريس المصغر، وحرص على تطبيق الأسس والخطوات العلمية، حيث تبلورت الخطة في خمس خطوات: هي - الأهداف - والتخطيط - والإعداد - والتنفيذ - والتقييم «الخطيب، مرجع سابق، ص ٢٩٩».

الأهداف:

يهدف البرنامج التدريبي بواسطة التدريس المصغر إلى ما يلي:

- تنمية مهارة صياغة وتوجيه الأسئلة الشفهية لدى الطلاب المعلمين بقسم الجغرافيا في جامعة أم القرى.

- تنمية مهارة استخدام الخرائط الجغرافية لدى الطلاب المعلمين بقسم الجغرافيا في جامعة أم القرى.

التخطيط:

قام الباحث بالاطلاع المتعمق في مصادر ومراجع المناهج وطرق التدريس خاصة فيما

يتعلق بالتدريس المصغر وكيفية بناء برنامج تدريبي متكامل مع حصر العوامل البيئية والبشرية والزمنية والمادية التي يحتاجها البرنامج.

كما قام الباحث بعرض تصور مبدئي لبرنامج التدريب بالتدريس المصغر على الاستاذ المشرف ومن ثم على عدد من اساتذة كلية التربية - قسم المناهج - لأخذ آرائهم حول البرنامج وإمكانية تنفيذه، فكانت ردودهم مشجعة مع إبداء بعض التوجيهات.

وقد اتصل الباحث بمركز الوسائل التعليمية للإطلاع على مدى استعداد المركز لتقديم المساعدة في تنفيذ البرنامج التدريبي بوحدة التلفزيون بالمركز فكان الرد ايجابياً، وقد تبرع أحد فنيي المركز بتشغيل الأجهزة - ولكن بعد الدوام الرسمي - كما تبرع أحد مدرسي المركز بالاشتراك في عملية الإشراف على تنفيذ البرنامج. كما تعرف الباحث على كل ما اتصل بمجتمع الدراسة من مكتب التربية العملية بكلية التربية وأستاذ مادة طرق تدريس المواد الاجتماعية (٤٦٥) ومركز الحاسب الآلي.

وفور تحديد عينة الدراسة بثمانية طلاب معلمين كان من المفترض أن يؤدي كل طالب/ معلم أربعة دروس مصغرة بواقع درسين مصغرين لكل مهارة من المهارات موضع التدريب ليكون مجموع دروس البرنامج اثنين وثلاثين درساً مصغراً موزعة على أربعة أسابيع بواقع لقائين للتدرب أسبوعياً، إلا أنه لظروف الطلاب التعليمية بالجامعة والتدريسية (التربية العملية) والانشغال المستمر لمركز الوسائل التعليمية. رأى الباحث دمج المهارتين موضع البحث والتدرب عليهما في درس مصغر واحد بدلاً من درسين منفصلين «عيد، مرجع سابق، ص ٢٢» وبذلك سيؤدي كل فرد درسين مصغرين بدلاً من أربعة ليصبح مجموع الدروس المصغرة ستة عشر درساً بدلاً من اثنين وثلاثين بواقع لقاء واحد بدلاً من لقائين، لمدة شهر واحد.

الملاحظة القبليّة:

بعد أن اطمأن الباحث على سلامة الإجراءات السابقة، طلب من الأساتذة المشرفين على برامج التربية العملية وأفراد العينة المساعدة في التطبيق القبلي لأداة البحث (استمارة الملاحظة) بمعرفتهم وذلك من واقع أداء الطالب المعلم في الصف الدراسي، وتم ذلك في الفترة من ١٤١٢/٤/١٢ إلى ١٤١٢/٤/٣٠هـ.

مرحلة الإعداد:

عقد الباحث لقائين بأفراد العينة مدة كل منهما ساعتين. خصص اللقاء الأول لإلقاء الضوء على التعريف بالتدريس المصغر وتطبيقاته التربوية مع تفصيل نظري شامل لمرحلة التنفيذ وممارسة التدريس المصغر. أما اللقاء الثاني فقد خصص لإلقاء الضوء على أهمية مهارتي استخدام الخرائط الجغرافية وصياغة وتوجيه الأسئلة الشفهية الجغرافية حسب ما تعلمه الطالب في مقررات المناهج وطرق التدريس وحسب ما ورد في بنود بطاقتي الملاحظة التي أعدها الباحث.

وقد استفاد الباحث في هذه الخطوة من دراسة (زينب الشربيني ١٩٨٣م) بالإضافة إلى التدريب على إعداد الدروس المصغرة من خلال نموذج أعده الباحث لهذا الغرض (انظر الملحق رقم ١) وفي هذا اللقاء تم توزيع كتيب أعده الباحث (انظر ملحق رقم ٢) تضمن جميع ما يمكن أن يوضح البرنامج التدريبي وقد استفاد الباحث من دراسة (قنديل ١٩٨٩م) في هذه الخطوة حيث اعتادت بعض الدراسات المشابهة تقديم مطبوعات متنوعة لتحقيق نفس الهدف.

أما اللقاء الثاني عقد بمركز الوسائل التعليمية بالجامعة في الصالة المجهزة بأدوات التصوير والتسجيل، وقد تعمد الباحث ذلك من أجل التهيئة النفسية لأفراد المجموعة لتقبل الوضع والتآلف معه وقد قام بالشرح والتوضيح في هذا اللقاء المدرس المتطوع بالمشاركة من المركز، وقد اتفق الباحث مع أفراد المجموعة على تحديد يوم الأحد من كل أسبوع للتدريب العملي بالتدريس المصغر يبدأ الدرس الأول في كل لقاء من اللقاءات الأربعة في تمام الساعة الثامنة مساءً ولمدة ساعتين لكل لقاء يؤدي خلاله أربعة طلاب معلمين أربعة دروس مصغرة مدة كل درس ١٠ دقائق، واستغرق النقد والمناقشة ٢٠ دقيقة، للتوضيح انظر الجدول رقم (١) «الجدول الزمني لتنفيذ برنامج التدريس المصغر».

مرحلة التنفيذ وممارسة التدريس المصغر:

نفذت هذه المرحلة حسب الخطوات التالية:

أولاً: كخطوة أولى لتنفيذ البرنامج حرص الباحث على عرض نماذج لدروس مصغرة

للمهارتين مسجلة على شريط فيديو «جامع ١٩٨٢م، ص ١١» للمهارتين موضع البحث، ولتعذر الحصول على نماذج من هذا القبيل، عمد الباحث إلى إلقاء درس مصغر لمهارتي البحث مع التسجيل الفوري ومن ثم الإعادة والتغذية الراجعة وذلك بمثابة نموذج لما ستكون عليه الدروس المصغرة التي سيؤديها كل فرد في المجموعة.

ثانياً: قدم أربعة من أفراد المجموعة نماذج إعداد الدروس المصغرة التي سيلقونها في هذا اللقاء (الأول) إلى (الباحث - والمدرس المتعاون من المركز) للإطلاع وإبداء التوجيهات.

ثالثاً: تم توزيع الاستمارات المقننة الخاصة بعملية التقويم على جميع أفراد المجموعة لكامل العدد بدل توزيعها عقب كل درس مصغر وذلك توفيراً للوقت والتركيز على عملية التدريب فقط.

رابعاً: قام الفرد الأول في مجموعة هذا اللقاء (حسب التنظيم الموضوع) بإلقاء أول درس مصغر للتدريب على المهارتين معاً مدته عشر دقائق، مثل زملاؤه الذين يجلسون أمامه تلاميذ فصل حقيقي استجابوا جميعاً لما يطلبه منهم وسجل هذا الدرس تسجيلاً مرئياً مسموعاً.

خامساً: تم عرض التسجيل لإتاحة الفرصة للطالب/ المعلم لمشاهدة ذاته وتقييم أدائه من خلال ملء الاستمارة المعدة وكذلك فعل أفراد المجموعة والمشرف بقصد توفير التغذية الراجعة المنظمة التي استمرت عشرين دقيقة.

سادساً: التدريس الثاني لطالب آخر، رقم (٢) في الترتيب وقد أكملت معه نفس الخطوات الأولى من عرض التسجيل وعمل التغذية الراجعة من مصادرها الثلاث لمشاهدة الطالب لذاته ونقد زملائه والمشرف له من خلال البطاقات المقننة ثم جاء دور الطالب رقم (٣) ثم الطالب رقم (٤) وقد أدى طلاب اللقاء الأول التدريس المصغر للمرة الثانية في اللقاء الثالث. وفي اللقاء الثاني أدى الطلاب (٥ و ٦، ٧، ٨) التدريس المصغر بنفس الكيفية التي أداها طلاب اللقاء الأول

في حين أدى طلاب اللقاء الثاني التدريس المصغر للمرة الثانية في اللقاء الرابع. ويلاحظ من الخطوة الأخيرة تغير للقاعدة المعروفة عن دورة التدريس المصغر التي تقتضي أن يؤدي الطالب المتدرب درسين متتاليين لنفس المهارة يفصل بينهما وقت قصير مدته خمس عشرة دقيقة.

حيث أدى طالب آخر التدريس المصغر عقب الأول وتأجل أداء الطالب الأول إلى لقاء آخر، ويرى الباحث أن هذا التغيير لا يؤثر على مسار التدريب العلمي وذلك للمبررات التالية:

أن مستوى الطالب في دروس التعليم المصغر يقل في الدرس المعاد عنه في الدرس الأول والسبب في ذلك يعود إلى فقدان الحماس نتيجة لتكرار نفس الدرس» كما دلت على ذلك بعض الدراسات العلمية «كوجك، بدون تاريخ، ص ٧٣».

إن هذا الإجراء لا يؤثر في كسب الطالب للمهارة بسبب تأجيلنا أداءه الثاني لنفس المهارة، فالطالب في هذا البرنامج سيمارس التدريس المصغر مرتين وسيشاهد وينقد خمسة عشر درساً مصغراً من خلال عرض زملائه بالإضافة لمشاهدة تكرار العرض بالفيديو ، فهو في حالتي الممارسة والملاحظة سيتأثر ويكسب خبرة، كما دلت على ذلك دراسة (الحريقي ١٩٨٩).

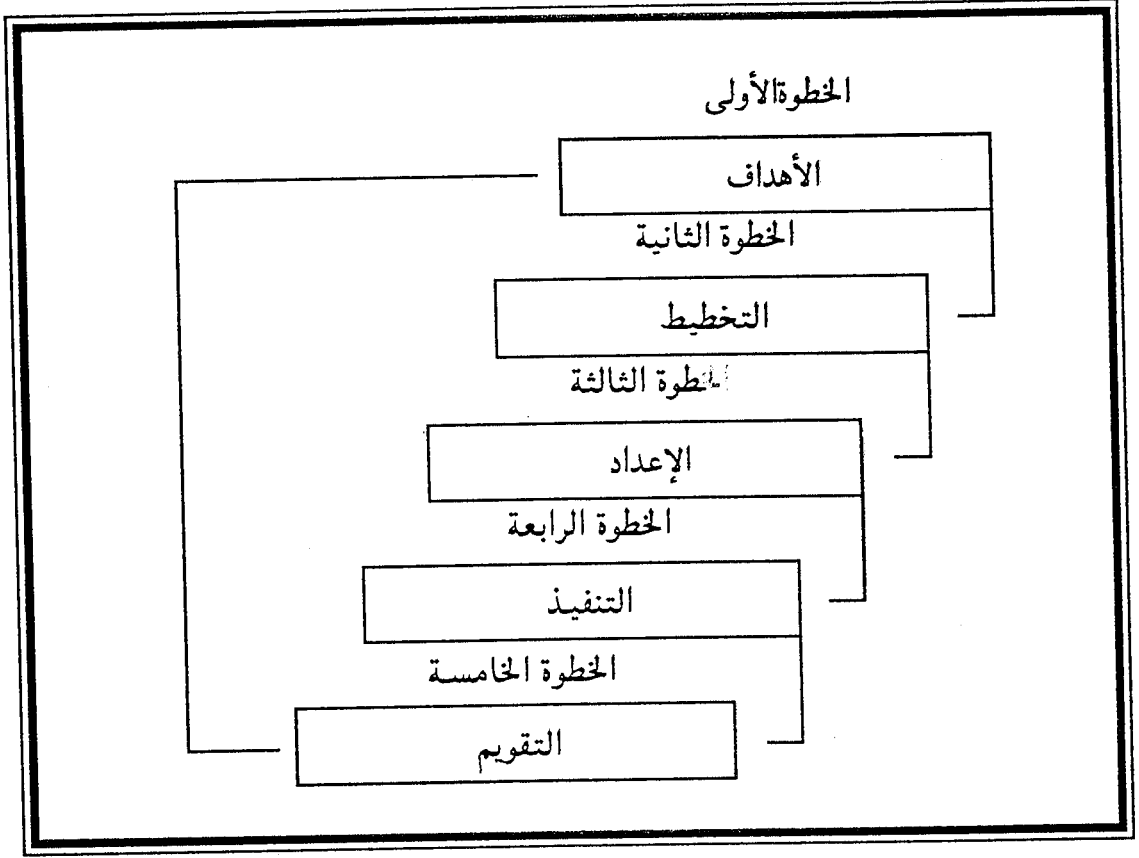
مرحلة التقويم:

عملية التقويم في هذا البرنامج تقوم على محورين الأول مرتبط بمتابعة الباحث لكل مرحلة خطوة قبل البدء فيها وبعد الإنتهاء منها بما فيها عمليات التغذية الراجعة التي تعقب كل درس مصغر وذلك لما لها من الأهمية في عملية التدريب، والمحور الثاني مرتبط بتحقيق أهداف البرنامج والدراسة وهذا ما ستظهره نتائج الدراسة باستخدام الوسائل الإحصائية المقتنة.

وعليه فإن كل مرحلة أو خطوة من خطوات هذا البرنامج تعتبر مرتكزاً لما قبلها وتمهيداً لما بعدها، كما يتضح ذلك من الشكل التالي.

شكل رقم (٢)

يوضح اعتماد خطوات التدريس المصغر على بعضها وتربطها

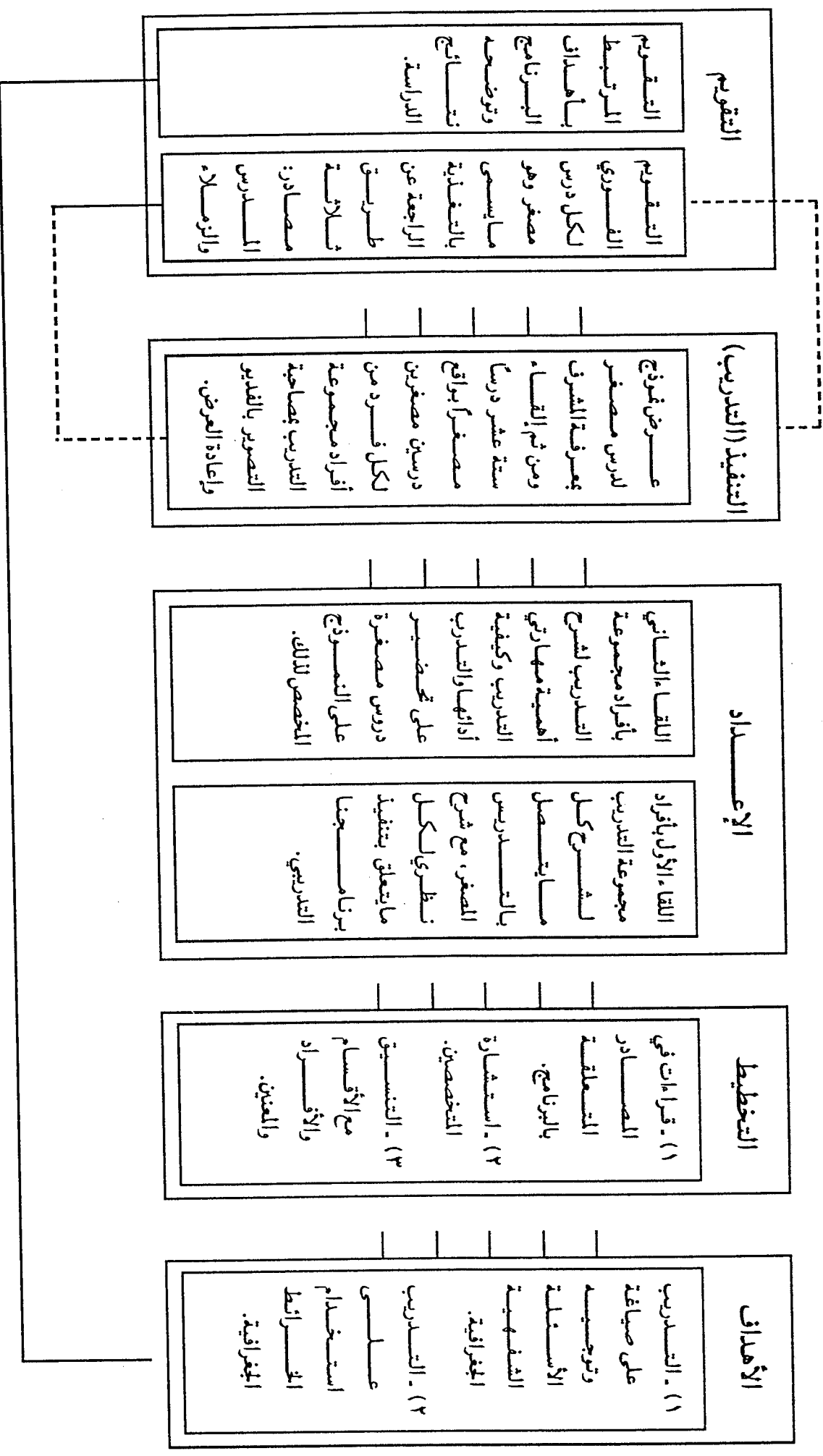


الملاحظة البعدية:

وقد تمت بمعرفة الأساتذة المشرفين على برنامج التربية العملية في الفترة من

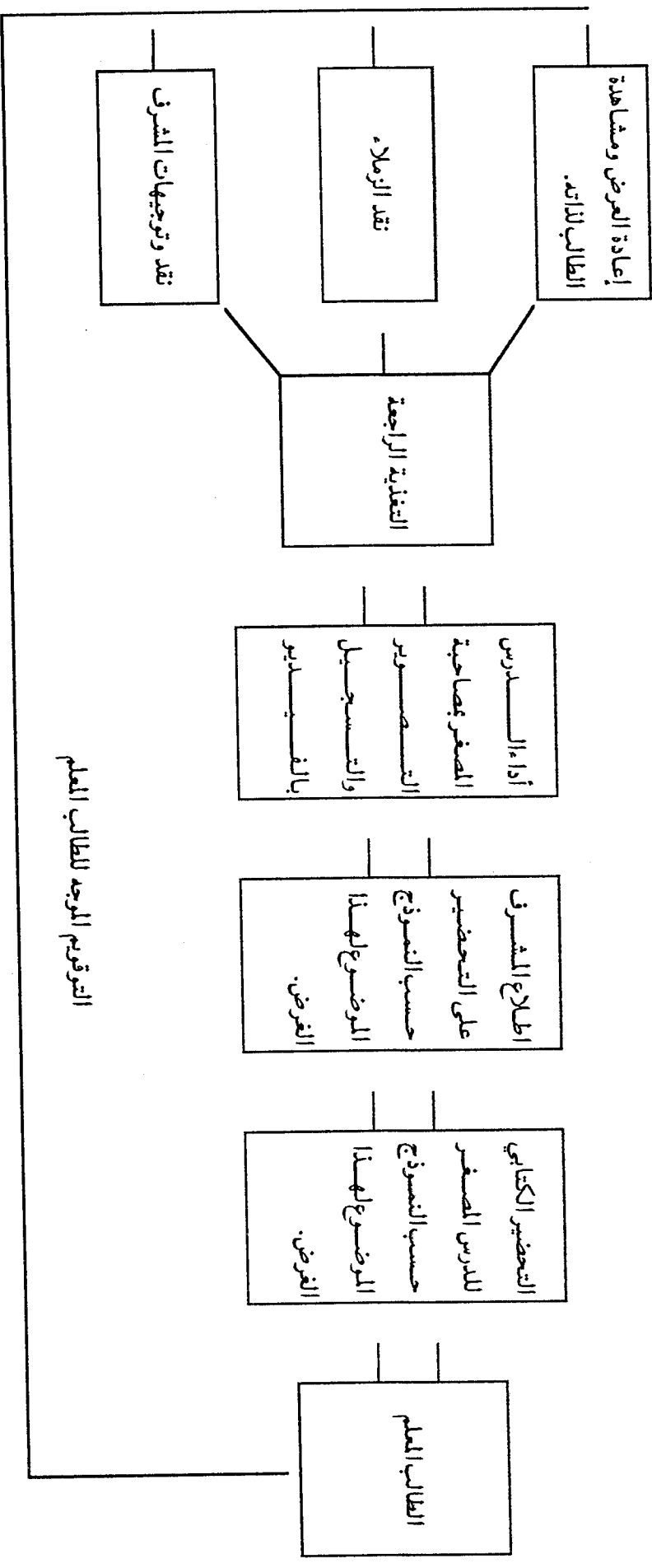
١٤١٢/٦/١٠ - إلى ١٤١٢/٦/١٩ هـ.

يوضح خطوات ومراحل البرنامج التدريبي بواسطة التدريس المصغر



شكل رقم ٤

يوضح خطوات وفعاليات الدروس المصغرة التي طبقها كل فرد من أفراد المجموعة



جدول رقم « ١ »
الجدول الزمني لتنفيذ برنامج التدريب المصغر

أسبوع الأداء	يوم وتاريخ الأداء	العمل	الزمن المستغرق	نوع الإعداد أو التدريب	المكلف بالأداء
الأول	الثلاثاء ١٤١٤/٤/٢٩	محاضرة	ساعتان	شرح عام لكل ما يتصل بالتدريس المصغر	المشرف (الباحث)
الثاني	٢ الأحد ١٤١٢/٥/٤	محاضرة	ساعتان	مناقشة مهارتي التدريب والتدرب على تحضير الدروس المصغرة والتكيف مع مكان التدريب.	مدرس متعاون من مركز الوسائل التعليمية.
فترة توقف لأداء الاختبارات النصفية من السبت ٥/١٠ إلى الأربعاء ٥/١٤					
الثالث	الأحد ١٤١٥/٥/١٨ ٢	أداء أربعة دروس مصغرة	ساعتان	يلقي كل طالب معلم درسه الخاص حسب الخطوات المتفق عليها، ويجري توقيت كل درس مصغر كما يلي: ١٠ دقائق لأداء الدرس، و ٢٠ دقيقة للمشاهدة والنقد الخارجي. بمعنى أن الدرس المصغر الواحد يستغر ٣٠ دقيقة.	الطلاب المعلمون ٤، ٣، ٢، ١
الرابع	الأحد	أداء أربعة دروس مصغرة	ساعتان	مثل الجلسة السابقة	الطلاب المعلمون ٨، ٧، ٦، ٥
الخامس	١٤١٥/٥/٢٥ ٢	أداء أربعة دروس مصغرة	ساعتان	مثل الجلسة السابقة	الطلاب المعلمون ٤، ٣، ٢، ١
السادس	الأحد ١٤١٢/٦/٢	أداء أربعة دروس مصغرة	ساعتان	مثل الجلسة السابقة	الطلاب المعلمون ٨، ٧، ٦، ٥

* أداة الدراسة:

«بطاقة الملاحظة»

ولقد مر بناء استمارتي الملاحظة بالإجراءات التالية:

١ - الهدف من إعدادها:

اختبار مهارتي «صياغة وتوجيه الأسئلة الشفهية الجغرافية» و«استخدام الخرائط الجغرافية» للطلاب المعلم بقسم الجغرافيا (عينة البحث) وملاحظة أدائه للمهارتين في الصف الدراسي، ثم تدريبه على أداء المهارتين بالتدريس المصغر، ومن ثم إعادة ملاحظته في الصف الدراسي بعد التدريب.

٢ - إعداد بطاقتي الملاحظة بصورتيهما الأولية:

معلوم أن أنظمة الملاحظة نظامان رئيسان هما:

أولاً: نظام البنود

ثانياً: نظام العلاقات

وهناك أنظمة فرعية تندرج تحت كل من النظامين السابقين.

وقد قام الباحث ببناء بطاقتي الملاحظة حسب نظام العلامات، حيث حلت مهارة «صياغة وتوجيه الأسئلة الشفهية الجغرافية» إلى مجموعة من الأداءات أو المهارات الفرعية وصل عددها إلى إحدى عشر مهارة انظر الملحق رقم (٣) ووصف كل أداء بعبارات قصيرة مصاغة إجرائياً في زمن المضارع المفرد وبحيث لا تحتوي أي عبارة على أكثر من أداء واحد، وبالإضافة إلى عدم احتواء العبارة على أدوات نفي قدر المستطاع، ونفس الإجراء طبق مع المهارة الأخيرة «استخدام الخرائط الجغرافية» التي احتوي سبع مهارات فرعية. انظر الملحق رقم (٤).

وقد خصص مكان معين أمام كل عبارة لوضع علامة تدل على حدوث الأداء أو عدم حدوثه، ولا يدخل في الاعتبار عدد مرات الحدوث «المفتي، مرجع سابق ٣٨، ٤١، ٤٢، ٤٩».

وقد استفاد الباحث لبناء البطاقتين من خبرته في مجال تدريس المواد الاجتماعية لمدة عشرين عاما بالإضافة إلى الدراسات الخاصة بالتدريس المصغر، والدراسات التي لها علاقة بالتدريس المصغر، والمراجع المتخصصة في المناهج وطرق التدريس خاصة ما يتعلق منها بالتدريس المصغر والمواد الاجتماعية مع استشارة بعض أساتذة المناهج بكلية التربية.

٣ - صدق بطاقتي الملاحظة:

من المعروف أن أخذ رأي المحكمين أسلوب علمي للحكم على صدق قائمة الملاحظات لذا تم عرض بطاقتي الملاحظة على اساتذة قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى، وموجهي المواد الاجتماعية بإدارة تعليم مكة، حتى يمكن إصدار حكم على العبارات الإجرائية للبطاقتين من حيث كونها توصيفا دقيقاً للمهارات المراد ملاحظتها ومدى توافق كل مهارة مع مظاهر سلوكها «مكوناتها» وكذلك مدى امكانية تعديل أو إضافة مهارات أخرى إن وجدت، أو توجيهات أخرى.

وقد وزعت ثلاث عشرة نسخة للبطاقتين، أرجع عشرة منها فقط، وكان للمحكمين الآراء التالية: (انظر ملحق البحث رقم ٥).

- (١) إشارة بعضهم بحذف مهارات معينة.
- (٢) أشار بعضهم بتعديل أو توضيح مهارات معينة.
- (٣) أشار بعضهم بإضافة مهارات معينة.
- (٤) أشار بعضهم بفصل مجموعة مهارات كانت تمثلها مهارة واحدة.
- (٥) أشار بعضهم باختصار خانات التقييم لكل مهارة من أربع خانات إلى ثلاث خانات فقط.
- (٦) أشار أحدهم بالرجوع إلى مرجع معين والاستفادة منه.

بعد الأخذ بالملاحظات والتوجيهات التي أبداهها المحكمون قام الباحث بصياغة بطاقتي الملاحظة في شكلها المعدل بعد مراجعة الأستاذ المشرف.

٣ . ثبات بطاقتي الملاحظة:

تمت اجراءات الثبات حسب الخطوات التالية:

١ . اتصل الباحث بمكتب التربية العملية بكلية التربية بجامعة أم القرى وحصل منه على أسماء الطلاب/المعلمين، المنتظمين والمسجلين في برنامج التربية العملية للفصل الدراسي الثاني عام ١٤١١ هـ وأسماء مدارس التطبيق العملي. (ملحق البحث رقم ٦).

٢ . اختار الباحث عشوائياً ستة طلاب/معلمين من بين الطلاب المسجلين للتطبيق الاستطلاعي لاستمارتي الدراسة.

٣ . اتصل الباحث هاتفياً بمديري المدارس التي يتواجد بها الطلاب/المعلمين المقصودين بالملاحظة للتأكد من جداولهم وتواجدهم.

٤ . تحصل الباحث على إذن من مقام وزارة المعارف بتطبيق استمارتي الدراسة في المدارس الحكومية (ملحق البحث رقم ٧).

٥ . حصل الباحث على خطابات موجهة من إدارة تعليم مكة المكرمة إلى مدارس التطبيق العملي بالسماح للباحث بتطبيق استمارتي الدراسة (ملحق البحث رقم ٨).

٦ . لضمان ملاحظة علمية دقيقة اتفق الباحث وأحد زملائه - بزيارة كل طالب/معلم زيارة واحدة في حصة جغرافيا ولمدة عشرين دقيقة (يوقتها زميل الباحث) يرصد كل ملاحظ مشاهداته على الاستمارتين المعدتين، كل على حده وبشكل منفصل. (ملحق البحث رقم ٩).

٧ . تم ترقيم مستويات الأداء (أداء جيد (٣) - أداء ضعيف (٢) - لم يحدث (صفر)، وذلك لتسهيل حسابات الثبات.

٨ . عولجت البيانات بحساب نسبة الاتفاق بين الملاحظتين (المفتي، مرجع سابق، ص ٦٢).

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات عدم}} \times 100$$

واستخدم الباحث هذه المعادلة بعد استشارة أحد مستشاري الاحصاء بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية (انظر ملحق البحث رقم ٥).

وقد بلغت نسبة الثبات للبطاقتين كما يلي:

جدول رقم « ٢ »

يوضح نسبة الثبات لبطاقتي الملاحظة

العدد	المهارة	نسبة الثبات
١	استخدام الخرائط الجغرافية	٨٧,٢٥ ٪ (انظر ملحق البحث رقم)
٢	صياغة وتوجيه الأسئلة الشفهية الجغرافية	٨٩,٨١ ٪ (انظر ملحق البحث رقم)

وهي كما نلاحظ نسب ثبات عالية تشير إلى صلاحية استخدام البطاقتين. (انظر ملحق البحث رقم ١٠) (بطاقتي الملاحظة في شكلها النهائي).

وقد استخدمنا بطاقتي الملاحظة في القياس القبلي بتسجيل أداء مهارتي البحث لكل فرد من أفراد عينة البحث من خلال الأداء الواقعي في مدارس التطبيق (التربية العملية) ثم استخدمنا في البرنامج التدريبي (التدريس المصغر) في مرحلة التغذية الراجعة من الطلاب والمشرف لكل درس مصغر، وأخيراً استخدمنا في القياس البعدي بتسجيل أداءات الطلاب المعلمين للمهارتين موضع البحث من واقع التدريس في مدارس التطبيق (التربية العملية).

(ج) الأسلوب الإحصائي المستخدم في الدراسة:

بما أن هذا بحث يهدف إلى تحديد فاعلية التدريس المصغر في تنمية مهارة استخدام الخرائط الجغرافيا ومهارة صياغة وتوجيه الأسئلة الشفهية للطالب المعلم في مادة الجغرافيا وبناء على التصميم التجريبي للدراسة القائم على أساس المجموعة الواحدة، حيث تمّ القياس القبلي لأفراد المجموعة (قبل التدريس المصغر) وكذلك القياس البعدي (بعد التدريس المصغر) ولتتبع الفرق بين القياسين لتحديد الدلالة الإحصائية لذلك، رجع الباحث إلى المصادر الإحصائية المتخصصة، ورأى أن اختبار «ت» يمكن أن يحقق الغرض المطلوب من خلال المعادلة التالية: «عودة والخليلي ١٩٨٨م، ص ٢٣٤ - ٢٣٦»

مع ملاحظة أن معامل الارتباط (د) يدخل في البنية الرياضية في المعادلة إذ أن البيانات التي جمعها الباحث تعد من البيانات غير المستقلة.

$$T = \frac{S_1 - S_2}{\sqrt{S_1^2 + S_2^2 - 2 \cdot S_1 \cdot S_2 \cdot r}}$$

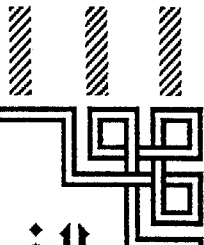
$$S_1 = \frac{\sum x^2}{n} \text{ حيث } \sum x^2 \text{ هو تباين التطبيق الأول، } n \text{ هو حجم العينة.}$$

$$S_2 = \frac{\sum y^2}{n} \text{ حيث } \sum y^2 \text{ هو تباين التطبيق الثاني، } n \text{ هو حجم العينة.}$$

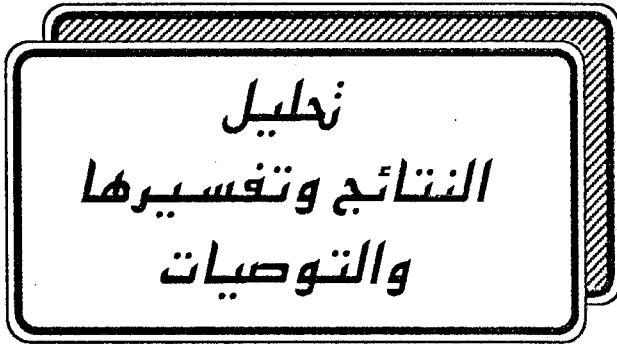
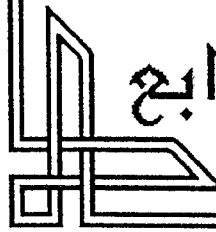
ت = الفرق بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني.

د = معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني.

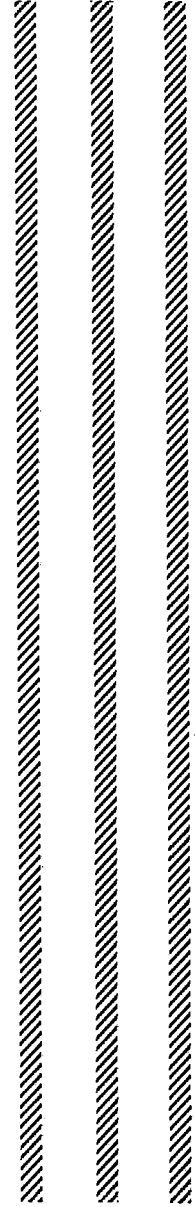
هذا وقد تمّت المعالجة الإحصائية للبيانات الخاصة بالدراسة بمركز الحاسب الآلي بكلية التربية بجامعة أم القرى.



الفصل الرابع



تحليل
النتائج وتفسيرها
والتوصيات



تحليل النتائج وتفسيرها والتوصيات

أولاً: تحليل النتائج.

ثانياً: تفسير النتائج.

ثالثاً: خلاصة النتائج.

رابعاً: توصيات الدراسة.

❖ قائمة مصادر ومراجع الدراسة.

❖ الملحق.

تحليل النتائج وتفسيرها

والتوصيات

أولاً: النتائج:

لما كانت نتائج هذا البحث ترتبط ارتباطاً مباشراً بتساؤلاته، فسوف يتم عرض هذه النتائج على النحو التالي:

بالنسبة للتساؤل الأول وهو «ما مدى فاعلية التدريس المصغر في تنمية مهارة استخدام الخرائط الجغرافية لدى الطالب المعلم في مادة الجغرافيا» يوضحها الجدول رقم (٣)

جدول رقم (٣)

يوضح دلالة الفروق بين المتوسطات لمهارة استخدام الخرائط الجغرافية

المهارة	الأداء	عدد الطلاب المعلمين	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة «ت»	درجة الحرية	دلالة «ت»
استخدام الخرائط الجغرافية	القبلي	٨	٣٩,١٢٥	٣,٩٠٧	١,٣٨١	٠,٠٤	٧	٠,٩٦٨
	البعدي		٠	٨,٣٨٤	٢,٩٦٤			

يتضح من الجدول رقم (٢) أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية، حيث يلاحظ تعادل المتوسط القبلي والبعدي عند (٣٩,٠) تقريباً وان الجدول رقم (٣) يوضح ضعف الارتباط بين الأداء القبلي والبعدي لأفراد المجموعة حيث بلغ (٠,٢١) لنفس المهارة.

جدول رقم (٤)

يوضح الارتباط القبلي والبعدي لمهارة استخدام الخرائط الجغرافية

المهارة	عدد الحالات	معامل الارتباط	الدالة
استخدام الخرائط الجغرافية	٨	٠,٢١	٠,٦٢٦ غير دالة

مما سبق يتضح عدم فاعلية التدريس المصغر في تنمية مهارة استخدام الخرائط الجغرافية لدى الطلاب المعلمين في مادة الجغرافيا.

أما بالنسبة للتساؤل الثاني «ما مدى فاعلية التدريس المصغر في تنمية مهارة صياغة وتوجيه الأسئلة الشفهية لدى الطالب المعلم في مادة الجغرافيا؟» يوضحها الجدول رقم (٤)

جدول رقم (٥)

يوضح دلالة الفروق بين المتوسطات لمهارة صياغة وتوجيه الأسئلة الشفهية

المهارة	الأداء	عدد الطلاب المعلمين	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة «ت»	درجة الحرية	دلالة «ت»
صياغة وتوجيه الأسئلة الشفهية	القبلي	٨	٤٢,٣٧٥	٧,٣٠٨	٢,٥٨٤	٠,٨	٧	٠,٤٥١
	البعدي		.	٤,٥١٨	١,٥٩٧			

حيث يتضح من الجدول السابق رقم (٤) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب أفراد المجموعة بين الأداء القبلي والأداء البعدي رغم حدوث تقدم طفيف لا يذكر بمقدار (١,٧٥) في البعدي عن القبلي. وإن الجدول رقم (٥) يوضح ضعف الارتباط بين الأداء القبلي والأداء البعدي (٠,٥٤).

جدول رقم (٦)

يوضح الارتباط القبلي والبعدي لمهارة صياغة وتوجيه الأسئلة الشفهية

المهارة	عدد الحالات	معامل الارتباط	الدالة
صياغة وتوجيه الأسئلة الشفهية	٨	٠,٥٤	٠,١٧٢ غير دالة

مما سبق يتضح عدم فاعلية التدريس المصغر في تنمية مهارة صياغة وتوجيه الأسئلة الشفهية لدى الطالب المعلم في مادة الجغرافيا.

ثانياً: تفسير النتائج:

وضح من النتائج الإحصائية للبحث عدم فاعلية التدريس المصغر في تحقيق النمو لأي مهارة من المهارتين موضع الدراسة ويرجع الباحث ذلك إلى ما يلي:

- عدم التكيف والاندماج النفسي للطلاب المعلمين أفراد العينة مع برنامج التدريس المصغر، مما لم يمكنهم من استيعابه والاستفادة منه، وهذا ناتج بدوره من زمن تطبيق وممارسة التدريس المصغر الذي فرض على الباحث وأفراد المجموعة، وهي الساعة الثامنة مساءً حيث الطلاب مرهقون من التدريس في ميدان التربية العملية والدراسة داخل الجامعة.

- عدم قدرة الطلاب المعلمين على تقديم تغذية راجعة صحيحة أثناء الدروس المصغرة من خلال البطاقات المقننة رغم فهمهم لمفرداتها ويرجع الباحث ذلك إلى محاولة أفراد المجموعة إنهاء وقت اللقاء التدريبي في أقصر زمن.

- اختزال عدد الدروس المصغرة من أربعة دروس للفرد الواحد إلى درسين فقط مما لم يمكن الفرد من إتقان أداء المهارة وبالتالي عدم نموها لديه. وقد برر الباحث ضمن شرحه لبرنامج التجريبي هذا الإجراء.

- صغر حجم عينة الدراسة (٨) طلاب معلمين حيث من المعروف أنه كلما كان حجم العينة اكبر كانت نتائج الدراسة أقرب إلى أن تكون دالة والعكس صحيح وقد برر الباحث في مكان سابق من الدراسة اختيار هذا الحجم من العينة.

وعلى أية حال فإن نتائج هذه الدراسة جاءت مقارنة في نتائجها لدراسات استعرضها الباحث فيما سبق مثل دراسة (جيري، بيترز ١٩٨٠. Peters, Jerry. L. 1980) التي رجحت نتائج التعليم التأملي الانعكاسي على التدريس المصغر، ودراسة (الغنام ١٩٨٣) التي تعادلت فيها نتائج التدريس المصغر مقابل العروض العملية. ودراسة (جريش Jerich وكنيث. ف. Keuneth F.) حيث كانت نتائجها عدم تفوق التدريس المصغر على الطرق العامة إلا في بعض نواحي التحليل الذاتي الانعكاسي.

وأخيراً دراسة (سليمان، وعبدالمقصود ١٩٩١) حيث نجح التدريس المصغر في إثناء بعض المهارات وأخفق في بعضها، حيث أرجعوا الإخفاق إلى أن تلك المهارات لا يمكن التمكن منها في ضوء استخدام الأقران كتلاميذ صف، وتحتاج إلى صف حقيقي لإنمائها.

ثالثاً: خلاصة النتائج:

تناول الباحث في هذا الفصل النتائج التي توصل إليها من خلال جمع وتنظيم وتحليل البيانات الناتجة من تطبيق أداة البحث (بطاقتي ملاحظة) على الطلاب المعلمين للقياس القبلي (قبل تجربة التدريس المصغر) والقياس البعدي (بعد تجربة التدريس المصغر).

وقد أمكن إيجاد الفروق بين الأدائين القبلي والبعدي من خلال اختبار (ت).

ولما كانت نتائج هذا البحث مرتبطة بأهدافه، توصل الباحث إلى مايلي:

أولاً: بالنسبة للهدف الأول «تحديد فاعلية التدريس المصغر في تنمية مهارة استخدام الخرائط الجغرافية لدى الطالب المعلم في مادة الجغرافيا» أظهرت النتائج عدم فاعلية التدريس المصغر في تنمية المهارة المذكورة.

ثانياً: بالنسبة للهدف الثاني: «تحديد فاعلية التدريس المصغر في تنمية مهارة صياغة وتوجيه الأسئلة الشفهية لدى الطالب المعلم في مادة الجغرافيا» كذلك أظهرت النتائج عدم فاعلية التدريس المصغر في تنمية المهارة المذكورة.

وقد فسر الباحث عدم فاعلية التدريس المصغر لتنمية أي من المنهارتين المذكورتين بما يلي:

* عدم التكيف والاندماج النفسي للطلاب المعلمين أفراد العينة مع برنامج التدريس المصغر.

* عدم قدرة الطلاب المعلمين على تقديم تغذية راجعة صحيحة أثناء الدروس المصغرة.

* تقلس عدد الدروس المصغرة من أربعة دروس مصغرة إلى درسين فقط.

* صغر حجم العينة (٨) طلاب معلمين، حيث من المعروف أنه كلما كان حجم العينة كبيراً كانت النتائج أقرب أن تكون دالة.

رابعاً: التوصيات:

أ - توصيات مبنية على نتائج الدراسة:

١ - ضرورة اعطاء خلفية نظرية للطلاب المعلمين في كلية التربية عن التدريس المصغر بشكل مستبق لأن الجانب النظري والمعرفي يمثل مقدمة للأداء الجيد ويسهل تقبل البرامج العملية وممارستها بدون تردد أو خوف مما ينعكس ايجاباً على نتائج تلك البرامج كما اشارت الى ذلك بعض الدراسات المتخصصة «٢٣:٣٩».

٢ - ضرورة تدريب الطلاب المعلمين من خلال مقررات إعداد المعلمين في كلية التربية على أساليب الملاحظة للأداءات التدريسية عن طريق استمارات مقننة لتنمية الموضوعية والحياد لديهم إذا باشروا الأعمال العلمية المنظمة كالتدريس المصغر.

٣ - عند التخطيط لتطبيق برامج للتدريس المصغر يجب ضمان ظروف جيدة لإنجاحه في إحداث أثر ايجابي في مهارات المتدرب من هذه الظروف مثلاً توفير الوقت

الكافي لزيادة عدد مرات التدريب، وممارسة التطبيق في وقت يناسب المتدرب لضمان حضوره الذهني والنفسي.

ب - توصيات أخرى:

- ضرورة القيام بدراسات متنوعة على التدريس المصغر كأسلوب لتنمية المهارات التدريسية وإتقانها في ظروف أكثر ملاءمة. حيث إن تعدد الدراسات تعطي معرفة موسعة وعميقة بهذا الأسلوب وإمكانية الاستفادة منه حسب ظروفنا الخاصة.



قائمة المراجع

أولاً: الكتب:

- ١ - أحمد الخطيب، رداح الخطيب (١٩٨٦م)، اتجاهات حديثة في التدريب، الطبعة الأولى الناشر: مطابع الفرزدق التجارية - الرياض.
- ٢ - أحمد حسين اللقاني - برنس أحمد رضوان (١٩٨٤م)، تدريس المواد الاجتماعية، الطبعة الرابعة، الناشر: عالم الكتب، القاهرة.
- ٣ - أحمد سليمان عودة، و خليل يوسف الخليلي (١٩٨٨م)، الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية، دار الفكر للنشر والتوزيع - عمان.
- ٤ - توفيق مرعي (١٩٨٣م). الكفايات التعليمية في ضوء النظم، الطبعة الأولى - الناشر دار الفرقان - عمان.
- ٥ - جابر عبد الحميد جابر، وآخرون (١٩٨٩م)، مهارات التدريس، الناشر، دار النهضة العربية ٣٢ شارع عبد الخالق ثروت.
- ٦ - رجب أحمد الكلزة، حسن علي مختار (١٩٨٥م)، المواد الاجتماعية بين التنظير والتطبيق، الطبعة الأولى، الناشر: دار القلم، الكويت.
- ٧ - روبرت بار، جيمس بارز، صامويل شيرس (١٩٨٦م)، طبيعة المواد الاجتماعية، ترجمة: فاطمة إبراهيم حميدة، الناشر: مكتبة النهضة المصرية، ٩ شارع صدقي، القاهرة.

٨ - سعيد عبده نافع (١٩٨٩م)، فاعلية استخدام برامج التدريس المصغر في تنمية

بعض مهارات التدريس العامة لدى طلاب كلية

التربية بجامعة صنعاء، دراسات تربوية، سلسلة

أبحاث تصدر عن رابطة التربية الحديثة «المجلد

الرابع» الجزء الثامن عشر - ١٣ ميدان التحرير

بالقاهرة.

٩ - عبدالرحمن حسن إبراهيم، وطاهر عبدالرزاق (١٩٨٢م)، استراتيجيات تخطيط

المناهج وتطويرها في البلاد العربية، الناشر. دار

النهضة العربية، ٣٢ شارع عبدالحالق ثروت.

١٠ - عبداللطيف فؤاد إبراهيم، سعد مرسي أحمد (١٩٧٦م)، المواد الاجتماعية

وتدريسها الناجح الطبعة الثالثة، الناشر: مكتبة

النهضة المصرية.

١١ - عبدالله عبدالدائم (١٩٨١م)، الثورة التكنولوجية في التربية العربية، دار العلم

للملايين، بيروت الطبعة الثالثة.

١٢ - عبدالرضا عبدالله حاجي شكر الله (١٩٨٠م)، المهارات في تعليم الجغرافيا، كلية

التربية جامعة الكويت، الطبعة الأولى، وكالة

المطبوعات ٢٧ شارع فهد السالم، الكويت.

١٣ - عبدالوهاب أحمد عبدالواسع (١٩٨٣م)، التعليم في المملكة العربية السعودية بين

واقع حاضره واستشراق مستقبله، الطبعة الثانية -

تهامة للتوزيع.

١٤ - فاروق حمدي الفراء (١٩٨٩م)، تطوير كفاءات تدريس الجغرافيا باستخدام الوحدات

النسقية، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٨٢م،

الطبعة الأولى، الناشر، مؤسسة الكويت للتقدم

العلمي.

- ١٥ - فارعة حسن محمد (١٩٨٤م)، تطوير كفاءات تدريس الجغرافيا لدى طالبات المستوى الرابع بكلية التربية، جامعة أم القرى، بحث في كتاب بعنوان بحوث عن التعليم في المملكة العربية السعودية، الناشر دار الفكر العربي ١١ شارع جواد حسني القاهرة.
- ١٦ - كوثر حسين كوجك (بدون تاريخ)، مقدمة في علم التعليم، عالم الكتاب، ٣٨ شارع عبد الخالق ثروت - القاهرة.
- ١٧ - محمد أحمد كريم (١٩٨٣م)، بحوث ودراسات في التربية، عالم المعرفة، جدة، الطبعة الأولى.
- ١٨ - محمد أمين المفتي (١٩٨٦م)، سلوك التدريس، الناشر مؤسسة الخليج العربي.
- ١٩ - محمد عبد الحليم مرسي (١٩٨٤م)، المعلم والمناهج وطرق التدريس، الطبعة الأولى، دار عالم الكتب - الرياض.
- ٢٠ - محمد مصطفى زيدان (١٩٨٤م)، معجم المصطلحات النفسية والتربوية، الطبعة الثانية، الناشر، دار الشروق.
- ٢١ - محمد زيان عمر (بدون تاريخ)، البحث العلمي - مناهجه وتقنياته، مطبعة خالد طرابيشي.
- ٢٢ - يوسف جعفر سعادة (١٩٨٥م)، الاتجاهات العالمية في اعداد معلم المواد الاجتماعية، الناشر. مؤسسة الخليج العربي.

ثانياً: الرسائل العلمية:

- ٢٣ - باسم جميل عبدالأمير الكندي (١٩٨٢م)، تجربة لتدريب المدرسين الصناعيين قبل الخدمة في الطبيعيات (الفيزياء) باستخدام اسلوب التعليم المصغر، رسالة ماجستير في تكنولوجيا التعليم الصناعي - الجامعة التكنولوجية، بغداد.

٢٤ - سعود حسين سعيد الزهراني (١٤٠٧هـ)، أثر استخدام الحقائق التعليمية في كل

من التحصيل المعرفي والمهاري لمادة الجغرافيا، رسالة

ماجستير، جامعة أم القرى، كلية التربية قسم المناهج

وطرق التدريس.

٢٥ - شادية محمد أحمد باشماخ (١٤٠٥هـ)، دراسة تحليلية لأهداف مقترحة لتدريس

المواد الاجتماعية ومدى تحققها بالتعليم الابتدائي

بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير جامعة أم

القرى، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس.

٢٦ - صالح أحمد علي بامعوضه (١٤٠٩هـ)، معوقات استخدام الطرق الحديثة لتدريس

مادة الجغرافيا في المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير،

جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم المناهج وطرق

التدريس.

٢٧ - عبد الحميد أحمد المغربي (١٩٨٧م)، فاعلية استخدام التدريس المصغر في تنمية

مهارات التدريس لدى معلمي المرحلة الأولى من

الدراسات الأساسية بالأكاديمية العربية للنقل البحري،

رسالة ماجستير، جامعة الاسكندرية، كلية التربية،

قسم المناهج وطرق التدريس.

٢٨ - عطية حسين هجرس (١٩٨٤م)، استخدام أسلوب التدريس المصغر في تنمية بعض

مهارات تدريس المواد الاجتماعية، لدى طلاب دور

المعلمين والمعلمات واتجاهاتهم نحو التدريس. رسالة

دكتوراه، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس،

جامعة طنطا.

٢٩ - علاء عبدالحسين جواد (١٩٨١م)، تدريب مدرسي التعليم الصناعي أثناء الخدمة

على الوسائل التعليمية بأسلوب التدريس المصغر،

رسالة دبلوم عالي، في تكنولوجيا التعليم الصناعي،

الجامعة التكنولوجية، بغداد.

٣٠ - محرز عبده يوسف الغنام (١٩٨٣م)، دراسة مقارنة بين طريقتي التدريس المصغر

والعروض في تحسين المهارات العملية اللازمة

لتدريس الكيمياء لطلاب كليات التربية، رسالة

ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٣١ - ياسين، عبد الرحمن قنديل (١٩٨٩م)، مدى فاعلية أسلوب التحليل المرنئي للأداء

الفعلي للتدريس والخبرة المشتركة لتخطيط وتنفيذ

التدريس في تنمية بعض كفايات تدريس العلوم

والاتجاهات نحو مهنة التدريس لدى الطلاب المعلمين

في التربية العملية، رسالة دكتوراه غير منشورة،

جامعة المنوفية.

ثالثاً: المجلات والدوريات:

٣٢ - إبراهيم سلمان الكروي (١٩٨٢م)، «التدريب المصغر ودوره في تدريب المعلمين»،

مجلة تكنولوجيا التعليم العدد التاسع، السنة

الخامسة، يونيو، المركز العربي للتقنيات التربوية،

الكويت.

٣٣ - إبراهيم عبدالله الشامي ومهني محمد إبراهيم غنايم (١٩٩٠م)، «تنظيم التعليم

الثانوي المطور ومدى تحقيق أهدافه بالمملكة العربية

السعودية»، مجلة: رسالة الخليج العربي، يصدرها

مكتب التربية العربي لدول الخليج - بالرياض - العدد

الثالث والثلاثون، السنة العاشرة.

٣٤ - السيد شحاته محمد أحمد (١٩٨٩م)، «فاعلية تدريس برنامج مقترح، في تنمية بعض المهارات العملية المساعدة في تدريس الجانب العملي لمقررات علم الأحياء في المرحلة الثانوية باستخدام أسلوب التدريس المصغر، دراسة تجريبية»، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد التاسع، السنة الرابعة.

٣٥ - حسن أحمد علي الغرباوي (١٩٨٠م)، «أزمة معلم المرحلة الابتدائية»، مجلة كلية التربية، جامعة أم القرى، العدد السادس.

٣٦ - حسن حسيني جامع (١٩٨٢م)، «التعليم المصغر ودوره في اعداد المعلم»، مجلة: تكنولوجيا التعليم، العدد التاسع، السنة الخامسة، الشهر يونيو، المركز العربي للتقنيات التربوية، الكويت.

٣٧ - حسن علي مختار (١٤١٢هـ) «واقع برامج إعداد معلم الواد الاجتماعية للمرحلتين الإعدادية والثانوية في كليات إعداد المعلمين، في دول مجلس التعاون في الخليج العربي» سلسلة البحوث التربوية والنفسية (٢٦) جامعة أم القرى.

٣٨ - حسين غريب حسين، وعزيز عبدالعزيز قنديل (١٩٨٤م)، «التدريس المصغر وأثره على اكتساب وتعديل مهارات التدريس الأساسية للطلاب المدرسين»، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق.

٣٩ - حكمة عبدالله البزاز (١٩٨٩م)، «اتجاهات حديثة في اعداد المعلمين، دراسة مقدمة إلى لقاء المسؤولين عن اعداد المعلم بالدول الأعضاء»، مجلة: رسالة الخليج العربي يصدرها مكتب التربية لدول الخليج العربي - بالرياض - العدد الثامن والعشرون للسنة التاسعة.

٤٠ - زينب حلمي الشرييني (١٩٨٢م)، «وضع برنامج للتدريب على الأداء في التدريس باستخدام اسلوب التدريس المصغر، دراسة تجريبية»، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد الخامس.

٤١ - زينب حلمي الشرييني (١٩٨١م)، «التدريس المصغر باستخدام جهاز الفيديو للتدريب على الأداء في التدريس»، مجلة تكنولوجيا التعليم، العدد السابع، المركز العربي للتقنيات التربوية، الكويت.

٤٢ - سعد محمد الحريقي (١٩٨٩م)، «أثر ممارسة الطلاب لمهارات التعيم المصغر في التحصيل الدراسي»، مجلة رسالة الخليج العربي، يصدرها مكتب التربية العربي لدول الخليج، العدد الحادي والثلاثون، السنة العاشرة..

٤٣ - سعيد سليمان، ومحمد اسماعيل عبدالمقصود (١٩٩١م)، «دراسة تقويمية لمدى فاعلية اسلوب التعليم المصغر في اطار برنامج التربية العملية»، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد الحادي عشر - يوليو.

- ٤٤ - عبدالرحيم صالح عبدالله (١٩٨٢م)، « استخدام الصور المستوية في إطار تطبيقات التعليم المصغر في المرحلة الابتدائية - مجلة مجال (اعمل وتحديث) » مجلة: تكنولوجيا التعليم العدد التاسع - السنة الخامسة - الشهر يونيو، المركز العربي للتقنيات التربوية، الكويت.
- ٤٥ - علي فخرو، وأحمد صيداوي (١٩٨٩م)، « اتجاهات الإصلاح تربية المعلمين »، مجلة رسالة الخليج العربي، ويصدرها مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، العدد الثلاثون، السنة التاسعة.
- ٤٦ - عمر سيد خليل (١٩٨٩م)، « استخدام التدريس المصغر في تنمية بعض الكفايات التدريسية العامة لدى الطلاب المعلمين »، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، العدد الخامس.
- ٤٧ - فتح الباب عبدالحليم سيد (١٩٨٢م)، « التعليم المصغر عبر التاريخ »، مجلة تكنولوجيا التعليم، العدد التاسع، السنة الخامسة، يونيو، المركز العربي للتقنيات التربوية، الكويت.
- ٤٨ - محمد اسماعيل عبدالمقصود (١٩٩٠م)، « فاعلية التدريس باستخدام الأهداف السلوكية على تحصيل طلاب الثالث الثانوي بسلطنة عمان في مادة الجغرافيا »، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، تصدر عن الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد التاسع نوفمبر.
- ٤٩ - محمد عبدالعزيز عيد (١٩٨٢م)، « النقد الذاتي والتعليم المصغر، مجلة تكنولوجيا التعليم »، العدد التاسع، السنة الخامسة، يونيو، المركز العربي للتقنيات التربوية، الكويت.

٥٠ - محمد محمود مندوره (١٩٨٩م)، «إعداد المدرس للتدريس في العصر المعلوماتي، مجلة رسالة الخليج العربي»، يصدرها مكتب التربية العربي لدول الخليج - الرياض - العدد العدد الحادي والثلاثون - السنة العاشرة.

٥١ - نصر الله محمد محمود (١٩٩٠م)، «أثر انماط مختلفة من التدريس المصغر على تنمية مهارة التساؤل عند طلاب كلية التربية شعبه الرياضيات». مجلة كلية التربية جامعة أسيوط، العدد السادس - المجلد الأول - يناير.

٥٢ - نصر الله محمد محمود (١٩٩٠م)، «أثر التدريب بالتدريس المصغر على تنمية مهارة التساؤل لدى طلاب شعبه الرياضيات بكلية التربية وعلاقته بالاتجاه نحو تدريس الرياضيات». مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، العدد السادس، المجلد الأول يناير.

رابعاً: الندوات والمؤتمرات:

٥٣ - إحسان خليل أغا، وعيد عبدالمنعم، «ورشة عمل لمعلمي المستقبل لبناء المهارات التدريسية وعلاقتها بالمفاهيم الأساسية والاتجاهات نحو المهنة»، (المؤتمر العلمي الثاني، اعداد المعلم التراكمت والتحديات) - المجلد الثاني.

٥٤ - بحث جماعي (١٩٩٠م)، «مستويات التنوّر لدى الطلاب المعلمين في مصر»، (المؤتمر العلمي الثاني اعداد المعلم التراكمت والتحديات).

٥٥ - بدر سعيد الأغبري (١٩٩٠م)، «إعداد المعلم في الجمهورية العربية اليمنية في

ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة، الجمعية المصرية

للمناهج وطرق التدريس»، (المؤتمر العلمي الثاني

اعداد المعلم، التراكمات والتحديات)، المنعقد

بالاسكندرية، ٢٤-٢١ ذي الحجة ١٤١٠هـ - ١٥ - ١٨

يوليو، المجلد الأول.

٥٦ - عبدالله محمد إبراهيم (١٩٩٠م)، «فاعلية استخدام مصادر متنوعة للتغذية

الراجعة في التدريس المصغر في تنمية بعض مهارات

التدريس لدى طلاب شعبة الاجتماع والفلسفة بكلية

التربية والعلوم الإسلامية جامعة السلطان قابوس»،

(المؤتمر العلمي الثاني، اعداد المعلم التراكمات

والتحديات)، المجلد الثاني.

٥٧ - علي محي الدين راشد (١٩٩٠م)، «واقع إعداد وتدريب المعلمين أثناء الخدمة

وأهم المعوقات من خلال آراء المعلمين»، (المؤتمر

العلمي الثاني، إعداد المعلم التراكمات والتحديات).

المجلد الأول.

٥٨ - علي حسين حسن (١٩٩٠م)، «استراتيجيات وبنى جديدة في تدريب المعلم، أثناء

الخدمة». (المؤتمر العلمي الثاني، اعداد المعلم

التراكمات والتحديات)، المجلد الثاني.

٥٩ - مصطفى رسلان شلبي، بدوي إبراهيم علام (١٩٩٠م)، «أثر التدريس المصغر في

أداء الطلاب المعلمين لمهارات التدريس»، (المؤتمر

العلمي الثاني، اعداد المعلم التراكمات والتحديات)،

المجلد الثاني.

- ٦٠ - وزارة المعارف (١٩٨٤م)، «التقرير الختامي والتوجيهات»، (ندوة التعليم الابتدائي والمتوسط) المنعقدة في الرياض في الفترة ٢ - ٤ جمادى الآخرة ١٤٠٤هـ الموافق ٤ - ٦ مارس، التطوير التربوي، ادارة البحوث والدراسات.
- ٦١ - ياسين عبدالرحمن قنديل (١٩٩٠م)، «نموذج مقترح لتحسين برامج إعداد المعلم»، (المؤتمر العلمي الثاني، إعداد المعلم التراكمات والتحديات)، المجلد الأول.

خامساً: الأجنبية:

62 - «Author: Perbery, Arye. (1988).

Micrateaching Teaching Labaratories.. T. L. L. An Interational Perspective.

63 - Klinzing, Hans Gerhard And Others. (1984).

The Effects if Nonuerbal Behavior Training on Teacher Clarity, Interest, Assertiveness, and Persuasiveness during Microteaching.

64 - Lane, stactey L. and Others. (1987).

Microtraching in Physical Educatio: pereptions of Decision Making strategies.

65 - Maline, Matk R. (1985).

strawitz, Barbra M.

Relative Effects of Microteaching and field experience on preservice teachers.

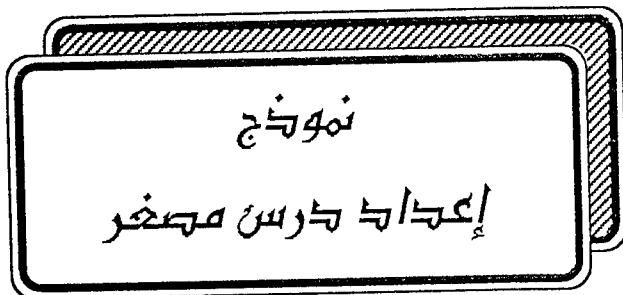
66 - Peters, Jerry L. (1980).

Effects if Labory Eflective Teaching) in an Introductory Teaher Education Course on students Views of Themselves as Teachers ans Their Perceptions of Teaching.

67 - Jerich, Kenneth F. (1986).

A survey in a General Methads course with perceptiuons of Micro `teaching laboratary toward various components of the experience.

الملحق



نموذج إعداد درس مُصَغَّر

اسم المتدرب: - الزمن:

المهارة موضع التدريب:

مكان التدريب: مركز الوسائل التعليمية بجامعة أم القرى.

الصف الدراسي: - عدد الطلاب: ثمانية من قسم الجغرافيا.

المادة الدراسية: الجغرافيا - التاريخ: / /

موضوع الدرس:

التقنيات التربوية المستخدمة:

أهداف الدرس التعليمية بالنسبة لتلاميذ الصف:

١ -

٢ -

٣ -

٤ -

٥ -

٦ -

ملخص محتوى الدرس وعرضه:

- الأهداف السلوكية للدرس المصغر بالنسبة للمتدرب:

أن أحقق المهارات الخاصة

بإتقان على النحو التالي:

- ١

- ٢

- ٣

- ٤

- ٥

- ٦

- ٧

- ٨

- ٩

- ١٠

- ١١

- ١٢

- ١٣

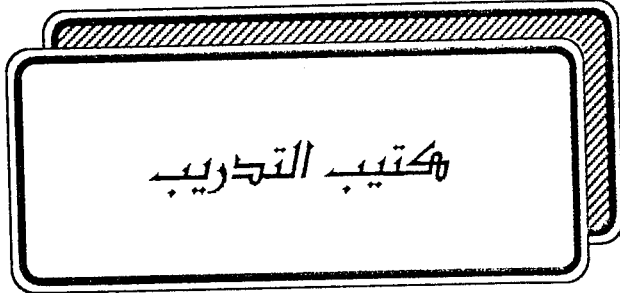
- ١٤

- ١٥

- ١٦

- ١٧

- ١٨



قال الحبيب المصطفى سيدنا محمد رسول الله ﷺ:

«إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه»

«كتيب التدريب»

ويشمل:

- مقدمة.

- فكرة حول التدريس المصغر.

* ماهية التدريس المصغر.

* نبذة تاريخية.

* خطوات التعليم المصغر.

* التدريس المصغر باستخدام الفيديو كاسيت كأسلوب جديد للتدريب على مهارات التدريس.

* مميزات التدريس المصغر.

- وصف لبرنامج التدريب:

* خطوات تنفيذ التدريب.

* المهارات التي سيتم التدريب عليها بالتدريس المصغر.

* العناصر العامة للدروس المصغرة التي سيؤديها المتدرب.

* توجيهات عامة قبل البدء في التدريس المصغر.

* استمارتي التقويم وتعليمات استخدامها.

* إعداد الدروس المصغرة.

* التنظيم العام لإعداد درس مصغر.

* مقدمة:

عزيزي الطالب / المعلم..

لا شك أنك بذلت كثيراً من الجهد وأنت ترتقي سلم الإعداد لتكون معلماً وطنياً ناجحاً، وها أنت الآن تذهب إلى المدارس الرسمية ضمن برنامج التربية العممية بقصد الممارسة الفعلية للتدريس وتطبيق العلم على العمل.

ومن منطلق تطلعك الفذ إلى ما هو جديد ومفيد في عالم التربية، ومن خلال حرصك لأداء تدريسي أفضل، أقدم إليك هذا الكتيب المتضمن فكرة شاملة، ومتكاملة عن التدريس المصغر، كما يتضمن وصفاً شاملاً لبرنامجنا الذي نحن بصدد، مع إعطاء بعض التوجيهات التي قد تفيد في التنفيذ، كما يتضمن هذا الكتيب تذكيراً بأهم المهارات الجزئية أو الفرعية المتعلقة بمهارتي «استخدام الخرائط الجغرافية، وصياغة وتوجيه الأسئلة الشفهية مع إعطاء نماذج مصغرة لمواقف تعليمية مختلفة لمحاكاتها والاستفادة منها عند إعدادك للدروس المصغرة التي ستلقيها بمشيئة الله تعالى ضمن البرنامج التدريبي وستطالعك استمارات خاصة بالملاحظة مع شرح لاستخدامها أثناء فترة التدريب.

* فكرة حول التدريس المصغر: *Microteaching*

* ماهية التدريس المصغر:

يعتبر التدريس المصغر طريقة فعالة من طرق إعداد المعلمين وتدريبهم قبل الخدمة وأثناءها لمختلف المراحل التعليمية، فيه يتدرب المعلمون على التعميم في مواقف تعليمية حقيقية في إطار مبسط يشبه غرفة الفصل العادية تماماً، ولكنه لا يشمل كافة العوامل المعقدة التي تتدخل عادة أثناء عملية التدريس، ويعتمد على ثلاث نقاط هي:

(أ) محتواه: يتدرب المعلم على مهارة *Skill* تعليمية واحدة، أو تقنية تعليمية حديثة مثل إثارة أفكار التلاميذ والتشويق وجذب انتباههم، أو طريقة تدريس محددة، أو تدريس بعض مواد المنهج أو عملية التقويم للدرس، أو الإلقاء، أو قيادة المناقشة.

(ب) مدته: من خمس إلى عشر دقائق.

(ج) عدد الطلبة: من أربعة إلى ستة طلاب، وهذا العدد يزيد أو يقل وفقاً
للامكانيات المتاحة أي يمكن ان ينحصر فيما بين أربعة إلى عشرة
طلاب. « » .

* نبذة تاريخية:

أطلق (دويت ألن Dwight Allen) هذا الاصطلاح *Microteaching* ليدل على تجربة تمت
في جامعة استنفورد بكاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية سنة ١٩٦٣م كجزء من
برنامج للتربية العملية، ولقد كان الهدف من هذه التجربة محاولة إيجاد أسلوب جديد أكثر
فعالية في تدريب المعلمين قبل ممارستهم الخدمة، وكان قد طلب من المدرسين القيام بالقاء
درس توضيحي *Demonstrated Lesson* على مجموعات من الطلاب يشتمل كل منها على
أربعة طلاب، ولقد كلف هؤلاء الطلاب بالقيام بأدوار تلاميذ تتفاوت قدراتهم على التعلم،
فمنهم من لعب دور تلميذ بطيء التعلم، ومنهم من لعب دور تلميذ متشوق للعملية
التعليمية، ومنهم من لعب دور غير الراغب فيها، ومنهم من لعب دور الملم بكل شيء.

وكان الهدف الرئيسي من ذلك إشعار المدرسين بالحاجة لتعلم بعض أساليب التدريس،
ومن خلال هذا الموقف التدريسي المصطنع ظهر مفهوم التدريس المصغر.

* خطوات التعليم المصغر:

يتخذ التدريس المصغر عدة خطوات يمكن إيجازها في:

١ - يقوم الطالب المعلم بالتعرف على المهارة المطلوب التدرب عليها من المشرف إما
بصورة مكتوبة أو مسجلة على شريط فيديو (نموذج للمهارة) وبعد المشاهدة أو
القراءة يسمح للطلاب بمناقشة المهارة مع المشرف والاستفسار عن النقاط
الغامضة.

٢ - يبدأ الطالب في التحضير للدرس موضعاً الأهداف والمحتوى والطريقة.

٣ - يبدأ الطالب التدريس الفعلي (التدرب على المهارة) لعدد من زملائه لمدة خمس
دقائق ويتم تسجيل الدرس بواسطة آلة الفيديو.

٤ - تبدأ عملية التقويم بواسطة المشرف مستخدماً في ذلك استمارة ملاحظة يوضح فيها جوانب القوة والضعف في المهارة المطلوب التدريس عليها وبعد انتهاء الدرس تسلم الاستمارة إلى الطالب للإطلاع عليها.

٥ - تبدأ التغذية الراجعة بعد انتهاء الدرس مباشرة وتستمر لمدة عشر دقائق وتتخذ لأشكال الآتية:

(أ) إما أن يعاد شريط الفيديو على الطالب ثم يناقش المشرف معه مظاهر القوة والضعف.. وفي هذه الحالة يمكن أن يشترك زملاء في عملية النقد.

(ب) وإما أن يتم التقويم ذاتياً كأن يقوم الطالب بإعادة شريط الفيديو لتعرف نواحي قوته وضعفه.

٦ - يسمح للطالب بخمس عشرة دقيقة بعد انتهاء التغذية الراجعة وذلك لمراجعة درسه وإعادة تخطيطه.

٧ - يبدأ الطالب في التدريس مرة أخرى على مجموعة أخرى من التلاميذ لمدة خمس دقائق ويتم التسجيل أيضاً بواسطة آلة الفيديو.

٨ - تبدأ التغذية الراجعة للمرة الثانية وتستمر لمدة عشر دقائق وهكذا يستغرق كل طالب في المرة الواحدة للتدريب خمسا وأربعين دقيقة.

*** التدريس المصغر باستخدام الفيديو كاسيت كأسلوب جديد للتدريب على مهارات التدريس:**

لقد كان أساس فكرة التدريس المصغر هو النظرة إلى التدريس باعتباره سلوكاً مكوناً من مجموعة من المهارات المعقدة التي يمكن تحديدها من خلال تحليل هذا السلوك، ثم التدرب على كل منها تدريباً مكثفاً، وتحت ظروف معينة يمكن التحكم فيها، بالاستعانة بالوسائل والأجهزة المناسبة. وقد ارتبط ظهور التدريس المصغر بوجود جهاز الفيديو الذي استخدم في بداية الأمر لعرض نماذج من التدريس على المعلمين المتدربين ثم تحليلها وتقويمها، ثم اتضحت الميزة الفريدة لهذا الجهاز وفائدته في تسجيل دروس التدريب، التي يؤديها الطلاب المعلمون، ثم إعادة عرضها لتوفير التغذية المرتجعة لتقويم أداء التدريس، من هنا فإن استخدام جهاز الفيديو في أسلوب التدريس المصغر يجمع بين هاتين الميزتين للتسجيل التلفزيوني. وقد يكون السبب في هذه التسمية، هو أن أول ما يهدف إليه التدريس المصغر هو تبسيط التعقيدات التي توجد في لموقف التدريسي العادي، أي تصغير هذا الموقف بالنسبة للمعلم المتدرب من عدد كبير من التلاميذ المتباينين في الصفات، ولمدة حوالي ساعة كاملة، وعليه القيام بتدريس درس كامل بجميع ما يتطلبه من إثارة الدافعية للدرس وتقديم جوانب التعلم التي تكون الدرس، وإعطاء التدريبات عليها، وقيادة المناقشة وإجراء التقويم، وذلك علاوة على التغلب على مشكلات حفظ النظام وما قد يطرأ من مشكلات أخرى، ومواجهة ذلك الموقف بكل ما فيه من متغيرات، لا يعد أمراً سهلاً بالنسبة للمعلم في مرحلة التدريب، حيث يصعب عليه استخدام النظريات والمبادئ التربوية التي درسها، بل يتصرف تصرفاً تلقائياً حسبما يقتضي الموقف المباشر أمامه كي يتمكن من السيطرة عليه مما قد لا يؤدي إلى تدريب حقيقي على مهارات التدريس. من هنا نشأت فكرة التدريس المصغر على أساس تصميم موقف تدريسي مصغر تبسط فيه تلك الجوانب، حيث يمارس المعلم التدريب على التدريس في موقف مصغر آمن خال من تلك التعقيدات، ويتم تقويم التدريس عن طريق تسجيل الأداء باستخدام جهاز فيديو.

*** مميزات التدريس المصغر:**

يمتاز التدريس المصغر كأحد الأساليب الحديثة للتدرب على التدريس بعدة مميزات إذا

ما قورن بالأساليب الأخرى، ولعل أهم هذه المميزات هو ما نعرضه في النقاط التالية:

- ١ - تحليل المهارات المركبة إلى المهارات البسيطة المتضمنة والتدريب عليها وتقييم فاعلية الأداء في كل مهارة يتيح للطالب المعلم التمييز بين الأداء السليم والأداء غير السليم من جهة وبين الأداء المناسب لموقف معين، والأداء غير المناسب.
- ٢ - التدريب على مهارة تدريسية محددة في فترة زمنية قصيرة مع التغذية الراجعة يوفر للطالب المعلم دورة تعلم قصيرة إذا ما قورنت بدورة التعلم في حالة التدريب على التدريس في مواقف فعلية، وهذا يعني أن الطالب المعلم يتلقى في حالة التدريس المصغر تقويماً وتدعياً أكثر، هذا بالإضافة إلى أن هناك فرصة لتكرار دورة التعلم أكثر من مرة حتى يتقن المهارات التدريسية التي يتدرب عليها.
- ٣ - يتصف التدريس المصغر بالمرونة ويمكن تكييفه حسب الحاجة وحسب ما يتلاءم وظروف الموقف التدريبي والامكانيات المتاحة دون الإخلال بالضوابط التي سبق الإشارة إليها فيمكن تغيير عدد الأقران أو التلاميذ في المجموعة (من ٨ - ١٥) أو أكثر، كما يمكن تغيير المدى الزمني المتاح للتدريب (٥ - ١٠ دقيقة أو أكثر). وبالإضافة إلى هذا يمكن أن يتدرب الطالب المعلم على مهارة واحدة مثل الإلقاء، أو توجيه الأسئلة أو تدعيم اجابات التلاميذ أو تنويع المثيرات أو الشرح أو التفسير، ويمكن أيضاً أن يتدرب على مهارتين مرتبطتين أو أكثر معا قبل المهارات الثلاث الأولى معاً أو المهارات الثلاث الأخيرة معاً، وعلاوة على ذلك يمكن أن يستخدم التسجيل المرئي أو الصوتي أو ملاحظات المشرف لتوفير تغذية راجعة للطالب المعلم.
- ٤ - يوفر التدريس المصغر أكثر من نوع للتقويم، منها التقويم الذاتي وذلك عند مشاهدة الطالب المعلم لأدائه على شاشة التلفزيون والتقويم الخارجي الذي يتلقاه من المشرف ومن الأقران، وهذا يساعده على تعديل الأداء حتى يصل إلى مستوى جيد.
- ٥ - أظهرت نتائج العديد من البحوث أن التدريس المصغر كأسلوب للتدريب على مهارات التدريس أكثر فاعلية إذا ما قورن بالتدريب على التدريس في المواقف الفعلية.
- ٦ - يوفر التدريس المصغر بيئة تعليمية معينة يكتسب فيها الطالب المعلم الثقة بالنفس والقدرة على المواجهة، وهذا يفيد في تنمية شخصية الطالب المعلم.

- وصف لبرنامج التدريب:

* أهداف البرنامج:

يرمي هذا البرنامج إلى تحقيق هدفين رئيسيين هما:

- تدريبك وتدريب زملائك بقصد تنمية مهارة صياغة وتوجيه الأسئلة الشفهية.

- تدريبك وتدريب زملائك بقصد تنمية مهارة استخدام الخرائط الجغرافية.

* خطوات تنفيذ التدريب:

١ - بعد تعيين يوم وساعة بدء البرنامج بزمان كاف، وبعد تعيين الطلاب الذين سيلقون دروساً مصغرة في اللقاء الأول للتدريب يقدم طلاب اللقاء تصاميم الدروس إلى المشرف لإبداء توجيهاته بشأنها، وهذا العمل يتكرر مع بداية كل لقاء.

٢ - التدريس الأول لدرس مصغر (عن إحدى المهارتين موضوع التدريب) مدته عشر دقائق. ويقوم بالتدريس فرد من أفراد المجموعة، ويؤدي الدرس لزملائه في صورة فصل حقيقي، ويستجيب الزملاء لما يطلبه المعلم كتلاميذ حقيقيين، ويتم تسجيل الدرس تسجيلاً مرئياً أثناء الأداء ويقوم المشرف والزملاء بملء الاستمارة المعدة للتقويم.

٣ - عرض وتسجيل الدرس (على التلفزيون) بعد تدريسه مباشرة، ويقوم الطالب الذي ألقى الدرس أداة كما يقوم المشرف والزملاء وتسمى جميعها بالتغذية الراجعة.

٤ - التدريس الثاني لطالب آخر (لمهارة أخرى) ويحصل فيه ما حصل في الدرس الأول (الفقرة الثانية).

٥ - تطبيق (الفقرة الثالثة) الخاصة بالنقد والتغذية الراجعة.

*** المهارات التي سيتم التدريب عليها**
بالتدريس المصغر مع شرح مختصر لكل مهارة:

عزيزي الطالب/ المعلم

كان واضحاً من أهداف التدريب أن صياغة وتوجيه الأسئلة الشفهية واستخدام الخرائط الجغرافية هما مهارتان الرئيسيتان للتدريب حيث تتفرع من كل مهارة مهارات جزئية أو فرعية تكون موضع الممارسة والأداء بالتدريس المصغر والمهارات الفرعية هي:

أولاً: المهارات المتعلقة بصياغة وتوجيه الأسئلة الشفهية الجغرافية:

- يصمت خمس ثواب تقريباً قبل توجيه السؤال.

«وهي لحظة تهيؤ لتوجيه السؤال».

- يعطي خمس ثوان تقريباً للتلميذ للتفكير في إجابة السؤال.

«وتسمى فترة انتظار ما قبل استقبال الإجابة وغرضها، إعطاء فرصة».

- ينتظر خمس ثوان تقريباً بعد استقبال الإجابة من التلميذ المجيب.

«وتسمى فترة الانتظار الثانية أو ما بعد استقبال الإجابة وغرضها إتاحة

الفرصة لاستقبال ردود أفعال التلاميذ على إجابة زميلهم».

- يوجه سؤال الجغرافيا ثم يعين التلميذ المجيب عشوائياً من بين التلاميذ.

«وذلك بغرض تفاعل جميع التلاميذ لتحضير الإجابة».

- ينقل السؤال إلى تلميذ آخر عند استقبال إجابة خاطئة.

«وذلك بغرض إتاحة تفاعل طلابي للتصحيح بدلاً من المعلم».

- يوجه أسئلة تقيس مستوى التذكر في الجغرافيا.

«وهو أن يسترجع المتعلم معلومات سابقة».

- يوجه أسئلة تقيس مستوى الفهم في الجغرافيا.
- «ونعني به قدرة المتعلم على شرح المادة التي يدرسها».
- يوجه أسئلة تقيس مستوى التطبيق في الجغرافيا.
- «ونعني به قدرة المتعلم على توظيف ما تعلمه في مواقف جديدة».
- يوجه أسئلة تقيس مستوى التحليل في الجغرافيا.
- «ونعني به قدرة المتعلم على تحليل المادة إلى العناصر المكونة لها وتتبع العلاقات بين الأجزاء والطريقة التي نظمت بها».
- يوجه أسئلة تقيس مستوى التركيب في الجغرافيا.
- «ونعني بها قدرة المتعلم على وضع الأجزاء مع بعضها البعض لتشكيل هيكل جديد».
- يوجه أسئلة تقيس مستوى اصدار الأحكام في الجغرافيا.
- «ونعني بها قدرة المتعلم على التقييم والمقارنة وتبرير لموضوع معين».
- يوجه أسئلة على معرفة الحقائق الجغرافية.
- «الحقيقة تشير إلى أي جملة يعتقد بأنها صحيحة تتعلق بالحوادث أو الأشياء أو الناس أو الظواهر التي تم التحقق منها بالحواس، ومن أمثلتها في الجغرافيا: القدس هي عاصمة فلسطين - تغطي الصحاري نسبة كبيرة من مساحة الوطن العربي».
- يوجه أسئلة على معرفة المفاهيم الجغرافية.
- «والمفهوم كلمة أو تعبير تجريدي موجز - مثاله من الجغرافيا - عاصمة - مدينة - جبال - سهول - صحاري».

- يوجه أسئلة على معرفة التعميمات الجغرافية.

«وهي عبارات تربط بين مفهوميين أو أكثر من المفاهيم، وهدفها توضيح العلاقات بين المفاهيم».

- يعدل في استقبال اجابات من أماكن متفرقة من الصف.

«والغرض من ذلك ضمان مشاركة أكبر عدد من تلاميذ الصف».

- يصوغ أسئلة الجغرافيا بعبارات واضحة للتلاميذ.

«يراعي المرحلة العمرية وخبرة التلاميذ في اختيار عبارات سؤاله»

- يراعي ترتيب أسئلة الجغرافيا من السهل إلى الصعب.

«وهي قاعدة في التدرج لضمان مردود جيد».

- يسأل بصوت واضح ومسموع.

«أن يبلغ سؤاله جميع التلاميذ».

ثانياً: المهارات المتعلقة باستخدام الخرائط الجغرافية:

- يختار خريطة جغرافية ملائمة حسب طبيعة الدرس وأهدافه.

«بمعنى أن تكون الخريطة موافقة لمحتوى وجزئيات الدرس».

- يختار خريطة ذات حجم مناسب.

«وذلك لضمان وضوح اجزائها من جميع زوايا الصف».

- يختار خريطة جغرافية تتوافر فيها متطلبات الخريطة الجيدة فنياً.

«مثل نضاعة ألوانها - تكامل الظواهر لموضوع الخريطة - لها عنوان بارز - لها

مفتاح يرشد لفك رموزها - لها مقياس رسم - محاطة بخطوط لتحديد وإبراز

معالمها».

- يعرض الخريطة الجغرافية في مكان مناسب من الفصل.

«بحيث أن انظار التلاميذ تدرك اجزاء الخريطة في أي مكان في الصف دون عناء أو حدوث مشاكل».

- يعرض الخريطة الجغرافية بطريقة جيدة.

«يعني يعلقها على حامل للخرائط إذا كانت من النوع الذي يعلق، أو يضعها على طاولة في مستوى أنظار التلاميذ، إذا كانت محاطة باطار... الخ».

- يحلل الخريطة الجغرافية من حيث توزيع الظاهرات ووصفها.

«أن يستغل الخريطة جيداً في وصف خبرة ومعلومة وكأنه يصف الواقع الطبيعي».

- يحلل الخريطة جغرافياً من حيث إدراك العلاقات بين الظاهرات وعقد المقارنات.

«المفروض في أي خريطة أنها تمثل الواقع الطبيعي أي انها الخبرة البديل أو الغير مباشر هذه الميزة للخريطة تعطي المعلم فرصة ليدرك التلميذ العلاقات وعقد المقارنات بين ما هو مطروح ومتناول في الدرس».

- يوجه التلاميذ نحو الاستفادة من مقياس الرسم في قراءة الخريط.

«كمعرفة مساحة دولة - أو طول حدودها - أو طول نهر فيها أو سلسلة جبال أو ساحل».

- يرسم الخريطة الجغرافية المتصلة بالدرس.

«وذلك في حالة تعذر خريطة توضح وتحقق أهداف الدرس، أو لدعم معلومات لخريطة موجودة».

- يجعل التلاميذ على علم بمصطلحات الخريطة الجغرافية ورموزها.

«كلما سنحت الفرصة يعطي التلاميذ معلومات عن معنى مفتاح الخريطة ماذا يعني اللون الأصفر واللون الأخضر واللون الأزرق، والخطوط الحمراء المنفصلة والخطوط الزرقاء المتصلة وهكذا».

- يدعم الخريطة الجغرافية بصور ووسائل أخرى.

» عندما يتكلم مثلاً عن جبال الهمالايا يعرض صوراً أو فيلماً ١٦ ملم أو ٨ ملم أو فيديو عن جبال الهمالايا وقمة افرست والدول المشتركة في الحدود على هذه الجبال وهكذا».

- يعرض خرائط جغرافية متنوعة.

» مثلاً ذلك عندما يقدم درساً عن مصر يعرض خرائط عن مصر طبيعية وسياسية واقتصادية وربما تاريخية لتتكامل جميعها في تقديم معلومات أوسع وتساعد في تثبيت المعلومات».

- يعرض الخريطة الجغرافية في أوقات مناسبة من الدرس.

» يعني يعرض الخريطة في الوقت الذي سيتحدث فيه عن الظاهرة أو الظواهر المستهدفة لا يتقدم عن ذلك فيصاب التلاميذ بالارباك ولا يتأخر عن ذلك فتذهب الفائدة من استخدام الخريطة».

- يقف في المكان المناسب أثناء توضيح الفكرة على الخريطة الجغرافية.

» بمعنى لا يقف في مكان يحجب جزءاً مهماً من الخريطة عن أنظار التلاميذ ويفضل استخدام مؤشر».

- يوضح المعلومات بسهولة على الخريطة الجغرافية.

» أن يطرح ما يريد رأساً ومباشرة دون إطالة إلا بغرض التوضيح».

- يشرك التلاميذ في توضيح المعلومات عن الخريطة الجغرافية.

» يعني تنمية الحس الجغرافي لدى التلاميذ وربطهم بالدرس ونشاطاته».

- يبعد الخريطة عن أنظار التلاميذ فور الإنتهاء منها.

» لأن بقاءها في مكانها يصرف التلاميذ إليها بدلاً من المشاركة في الدرس».

*** العناصر العامة للدروس المصغرة التي سيؤديها الطالب:**

«عن صياغة توجيه الأسئلة الشفهية»

- أهداف الدرس: اعتبار كل مهارة فرعية هدفاً، فيكون لدينا ثمانية عشر هدفاً.

- عدد الطلاب: ٦ طلاب مثلاً.

- التجهيزات:

١ - آلات تصوير فيديو. (كاميرات).

٢ - جهاز فيديو.

٣ - جهاز تلفزيون.

٤ - سبورة وطباشير ملون.

٥ - مجموعة خرائط جغرافية.

- زمن التدريس: من ١٠ إلى ١٥ دقيقة.

- الإطار النظري اللازم للطلاب قبل درس التدريس المصغر:

يوضح هذا الإطار مفصلاً قبل البدء في تنفيذ البرنامج في لقاء خاص يتم التحضير له. ويشمل العناصر التالية:

١ - أهمية السؤال الشفوي أثناء التدريس.

٢ - أنواع الأسئلة الشفوية.

٣ - علاقة الأسئلة الشفوية بعملية التدريس.

٤ - شروط السؤال الشفوي الجيد.

٥ - ضوابط لقاء السؤال الشفوي.

«عن استخدام الخرائط الجغرافية».

- أهداف الدرس:

اعتبار كل مهارة فرعية هدفاً، فيكون لدينا سبعة عشر هدفاً.

- عدد الطلاب: ٦ طلاب مثلاً.

- التجهيزات:

١ - آلات تصوير فيديو (كاميرات).

٢ - جهاز فيديو.

٣ - جهاز تلفزيون.

٤ - مجموعة من الخرائط الجغرافية.

- زمن التدريس: من ١٠ إلى ١٥ دقيقة.

- الإطار النظري اللازم للطلاب قبل درس التدريس المصغر.

يوضح هذا الإطار مفصلاً قبل بدء تنفيذ البرنامج في لقاء خاص يتم التحضير له ويشمل العناصر التالية:

١ - أهمية استخدام الخرائط الجغرافية.

٢ - أنواع الخرائط الجغرافية.

٣ - عناصر الاستخدام الجيد للخرائط الجغرافية. ويشمل:

(أ) اختيار الخريطة.

(ب) عرض الخريطة وتوضيح الفكرة.

(ج) مشاركة التلاميذ في استخدام الخريطة.

(د) الاستغناء عن الخريطة في الوقت المناسب.

*** توجيهات عامة قبل البدء في التدريس المصغر:**

عزيزي الطالب / المعلم

هذه بعض التوجيهات التي أرجو أن تحرص على الأخذ بها لنجاح برنامجك التدريبي:

- ١ - يتم تناول التدريس المصغر حسب الجدول الموضوع.
- ٢ - قيام الطالب باعداد خطة مبدئية للسير في الدرس المصغر.
- ٣ - مناقشة الخطة مع المشرف.
- ٤ - ضرورة الالتزام بالوقت المحدد.
- ٥ اعتبار باقي طلاب المجموعة (تلاميذ في قاعة الدرس).
- ٦ - ضرورة التحرر من التردد والخوف من الفشل.
- ٧ - التأكيد على أن هذا موقف تعليمي يقصد منه رفع مستوى كفاءات الجميع كمعلمين.
- ٨ - مطالبة الجميع باجراء مناقشة مع الطالب اعتمادا على ما تم تسجيله بالفيديو.
- ٩ - مطالبة كل طالب تسجيل ملاحظاته على البطاقة الموزعة.
- ١٠ - مطالبة الطالب الذي قام بالتدريس بنقد ذاته.
- ١١ - استعداد الجميع للقيام بالتدريس مرة أخرى.

«نموذج بطاقة ملاحظة خاصة بمهارة (صياغة وتوجيه الأسئلة الشفهية)»

اسم القائم بعملية الملاحظة: الزمن:
 اسم القائم بعملية التدريس: الصف الدراسي:
 المدرسة: الموضوع:
 التاريخ: / / مشاهدة رقم:

م	المهارات الفرعية للمهارة الرئيسية «صياغة وتوجيه الأسئلة الشفهية الجغرافية»	أداء جيد	أداء ضعيف	لم يحدث
١	يصمت خمس ثوان تقريبا قبل توجيه السؤال.			
٢	يعطي خمس ثوان تقريبا للتلميذ للتفكير في اجابة السؤال			
٣	ينتظر خمس ثوان تقريبا بعد استقبال الاجابة من التلميذ المجيب.			
٤	يوجه سؤال الجغرافيا ثم يعين التلميذ المجيب عشوائيا من بين التلاميذ.			
٥	ينقل السؤال إلى تلميذ آخر عند استقبال اجابة خاطئة.			
٦	يوجه أسئلة تقيس مستوى التذكر في الجغرافيا.			
٧	يوجه أسئلة تقيس مستوى الفهم في الجغرافيا.			
٨	يوجه أسئلة تقيس مستوى التطبيق في الجغرافيا.			
٩	يوجه أسئلة تقيس مستوى التحليل في الجغرافيا.			
١٠	يوجه أسئلة تقيس مستوى التركيب في الجغرافيا.			
١١	يوجه أسئلة تقيس مستوى اصدار الأحكام في الجغرافيا.			
١٢	يوجه أسئلة على معرفة الحقائق الجغرافية.			
١٣	يوجه أسئلة على معرفة المفاهيم الجغرافية.			
١٤	يوجه أسئلة على معرفة التعميمات الجغرافية.			
١٥	يعدل في استقبال اجابات من أماكن متفرقة من الفصل.			
١٦	يصوغ أسئلة الجغرافيا بعبارات واضحة للتلاميذ.			
١٧	يراعي ترتيب أسئلة الجغرافيا من السهل إلى الصعب.			
١٨	يسأل بصوت واضح ومسموع.			

«نموذج بطاقة ملاحظة خاصة بمهارة (استخدام الخرائط الجغرافية)»

اسم القائم بعملية الملاحظة:

الزمن:

اسم القائم بعملية التدريس:

الصف الدراسي:

المدرسة:

الموضوع:

التاريخ: / /

مشاهدة رقم:

م	المهارات الفرعية للمهارة الرئيسية «استخدام الخرائط الجغرافية»	أداء جيد	أداء ضعيف	لم يحدث
١	يختار خريطة جغرافية ملائمة حسب «لبية» الدرس وأهدافه.			
٢	يختار خريطة جغرافية ذات حجم مناسب.			
٣	يختار خريطة جغرافية تتوافر فيها متطلبات الخريطة الجيدة فنياً.			
٤	يعرض الخريطة الجغرافية في مكان مناسب من الفصل.			
٥	يعرض الخريطة الجغرافية بطريقة جيدة.			
٦	يحلل الخريطة الجغرافية من حيث توزيع الظواهر ووصفها.			
٧	يحلل الخريطة الجغرافية من حيث إدراك العلاقات بين الظواهر وعقد المقارنات.			
٨	يوجه التلاميذ نحو الاستفادة من مقياس الرسم في قراءة الخرائط.			
٩	يرسم الخريطة الجغرافية المتصلة بالدرس.			
١٠	يجعل التلاميذ على علم بمصطلحات الخريطة الجغرافية ورموزها.			
١١	يدعم الخريطة الجغرافية بصور ووسائل أخرى.			
١٢	يعرض خرائط جغرافية متنوعة.			
١٣	يعرض الخريطة الجغرافية في أوقات مناسبة من الدرس.			
١٤	يقف في المكان المناسب أثناء توضيح الفكرة على الخريطة الجغرافية.			
١٥	يوضح المعلومة بسهولة على الخريطة الجغرافية.			
١٦	يشرك التلاميذ في توضيح المعلومات على الخريطة الجغرافية.			
١٧	يبعد الخريطة الجغرافية عن أنظار التلاميذ فور الانتهاء منها.			

* تعليمات استخدام استمارتي التقويم:

تهدف استمارتي الملاحظة إلى تقويم المهارات الخاصة بصياغة وتوجيه الأسئلة الشفهية الجغرافية والمهارات الخاصة باستخدام الخرائط الجغرافية، التي ترد في الدرس الذي ستلاحظه (أو تؤديه) والمطلوب منك أن تلاحظ زميلك خلال الفترة المخصصة للدرس المصغر في النواحي المبينة في الاستمارة ومن المعروف ان عملية التقويم تستهدف تقويم أوامر زميل لك في موقف تدريسي معين من أجل تحسين أدائه وأدائك أنت أيضاً حينما تقف نفس الموقف. لذلك يرجى وضع علامة (✓) في الخانة التي تعبر عن رأيك فيما تلاحظه من بنود الاستمارة، فإذا أظهر التدريب أداءً فعليك أن تضع علامة (✓) في الخانة الأولى من اليمين، وإذا أظهر أداءً ضعيفاً عليك أن تضع علامة (✓) في الخانة الوسطى، إذا لم يحدث الأداء عليك أن تضع علامة (✓) في الخانة الأخير (لم يحدث).

* اعداد الدروس المصغرة:

عزيزي الطالب / المعلم

سأعرض لك الآن عدداً من الدروس المصغرة كنماذج وأمثلة يمكن أن تسترشد بها عند إعدادك للدروس المصغرة التي ستلقوها.

النموذج الأول:

اسم الطالب المتدرب: محمد عبدالله. الزمن: ٥ - ١٥ دقيقة.
المهارة موضع التدريب: صياغة وتوجيه الأسئلة الشفهية.
المكان: مركز الوسائل التعليمية بجامعة أم القرى.
الصف الدراسي: الأول متوسط. عدد الطلاب: ١٢ طالباً.
المادة الدراسية: جغرافيا التاريخ: / /
موضوع الدرس: النباتات الطبيعية والعوامل التي تؤثر في نمو النباتات.
التقنيات التربوية المستخدمة: الطباشير الملون والسبورة.
المشاهدون: طلاب قسم الجغرافيا.

- أهداف الدرس التعليمية بالنسبة لتلاميذ الصف.

- (أ) أن يعرف التلاميذ أقاليم النباتات العالمية الخمس.
- (ب) أن يعرف التلاميذ المجموعات الرئيسية لأنواع النباتات الطبيعية.
- (ج) أن يعرف التلاميذ العوامل التي تؤثر في نمو النباتات.

- ملخص محتوى الدرس وعرضه:

الأقاليم النباتية:

- (أ) أقليم النباتات الحارة.
- (ب) اقليم النباتات الباردة.
- (ج) اقليم النباتات المعتدلة.
- (د) اقليم النباتات القطبية.
- (هـ) اقليم النباتات الجبلية.

وللنباتات الطبيعية مجموعات رئيسية تنحصر في الأنواع الكبرى الآتية:

- ١ - الغابات. ٢ - الحشائش. ٣ - نباتات الصحراء.

العوامل المؤثرة في نمو النباتات:

- ١ - المناخ. ٢ - التضاريس. ٣ - التربة.

- الأهداف السلوكية للدرس المصغر بالنسبة للمعلم المتدرب:

بناء على ما تم عرضه سابقاً يطرح المتدرب مجموعة من الأسئلة تظهر قدرته على أداء المهارات الفرعية في صياغة وتوجيه الأسئلة الشفهية الجغرافية بإتقان.

النموذج الثاني:

اسم الطالب المتدرب: محمد عبدالله.
الزمن: ٥ - ١٥ دقيقة.
المهارة موضوع التدريب: استخدام الخرائط الجغرافية.
المكان: مركز الوسائل التعليمية بجامعة أم القرى.
الصف الدراسي: الثاني المتوسط.
عدد الطلاب: ١٢ طالبا.
المادة الدراسية: جغرافيا
التاريخ: / /
موضوع الدرس: تونس المشاهدون: طلاب قسم الجغرافيا.
التقنيات التربوية المستخدمة: الخرائط المتوفرة عن تونس.
- أهداف الدرس التعليمية بالنسبة لتلاميذ الصف:

- ١ - أن يتعرفوا على حدود وموقع تونس.
- ٢ - أن يعرفوا مساحة تونس بالكيلو مترات المربعة وعدد سكانها.
- ٣ - أن يعرفوا المكونات الرئيسية والفرعية لسطح تونس.
- ٤ - أن يعرفوا المناخ السائد في تونس.
- ٥ - التعرف على مكونات الاقتصاد التونسي وصادراته ووارداته.
- ٦ - أن يعرفوا شبكة المواصلات في تونس.

- ملخص محتوى الدرس وعرضه:

- (أ) الموقع: تقع تونس على البحر المتوسط.
- (ب) الحدود: من الشمال والشرق البحر المتوسط ومن الشرق والجنوب لبيي ومن الغرب والجنوب والجزائر.
- (ج) المساحة: ١٦٤,٥٠ كم^٢ - وعدد سكانها يربو على ستة ملايين ونصف المليون نسمة.
- (د) السطح: يتجزأ بين سهول رملية - وهضاب - ومنطقة الشوط - والصحراء الجنوبية.
- (هـ) المناخ: مناخ البحر المتوسط.

(و) الحالة الاقتصادية: الزراعة - الصناعة - الرعي - السياحة.
(ز) الصادرات: الزيوت النباتية - والحبوب - والفوسفات. الواردات: الآلات الزراعية والسكر.

(ح) المواصلات: خط حديد تونس بنزرت - وخط حديد تونس قابس.

- الأهداف السلوكية للدرس المصغر بالنسبة للمعلم المتدرب:

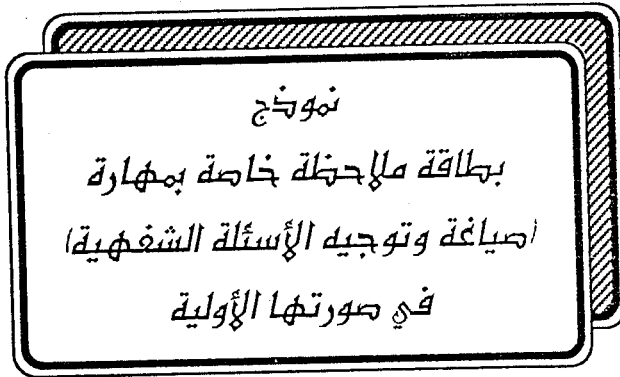
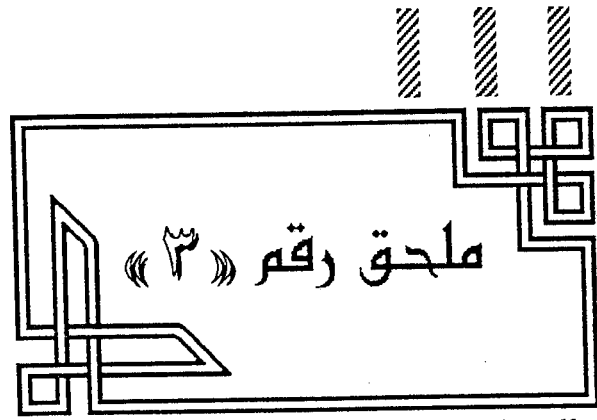
عناصر الدرس آنفة الذكر يتم عرضها بمصاحبة خرائط جغرافية ليظهر المتدرب قدرته على أداء المهارات الفرعية لاستخدام الخرائط الجغرافية بإتقان.

* التنظيم العام لإعداد درس مصغر:

عزيزي الطالب / المعلم

بعد قمعك في نماذج إعداد الدروس المصغر، يمكن تلخيص أهم النقاط التي تثبتها لدى إعداد درس مصغر وهي:

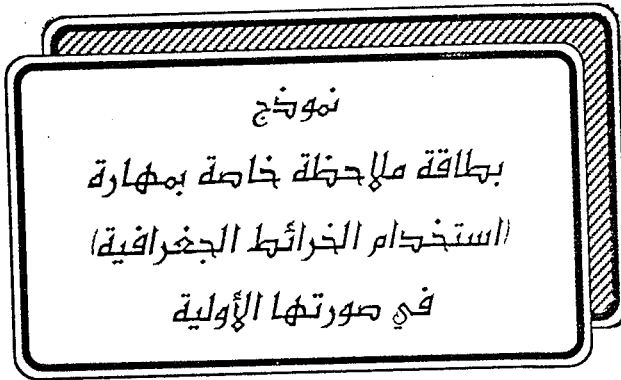
- ١ - اسم الطالب المتدرب.
- ٢ - المهارة موضع التدريب.
- ٣ - الصف الدراسي.
- ٤ - المادة الدراسية.
- ٥ - موضوع الدرس.
- ٦ - التقنيات التربوية المستخدمة.
- ٧ - الزمن.
- ٨ - المكان.
- ٩ - عدد الطلاب.
- ١٠ - التاريخ.
- ١١ - المشاهدون.
- ١٢ - أهداف الدرس التعليمية بالنسبة لتلاميذ الصف.
- ١٣ - ملخص محتوى الدرس - وعرضه.
- ١٤ - الأهداف السلوكية للدرس المصغر بالنسبة للمعلم المتدرب.



«نموذج بطاقة ملاحظة خاصة بمهارة (صياغة وتوجيه الأسئلة الشفهية)»

اسم القائم بعملية الملاحظة: الزمن:
 اسم القائم بعملية التدريس: الصف الدراسي:
 المدرسة: الموضوع:
 التاريخ: / / مشاهدة رقم:

م	المهارات الجزئية للمهارة التدريسية «صياغة وتوجيه الأسئلة الشفهية الجغرافية»			
	إلى حد كبير	إلى حد ما	أداء ضعيف	لم يحدث
	٤	٣	٢	١
١	يصمت عدة ثوان قبل لقاء السؤال.			
٢	يعطي وقتا للطلاب للتفكير في الإجابة على السؤال.			
٣	يوجه سؤال إلى جميع الطلاب.			
٤	يعين الطالب المجيب على السؤال بعد اللقاء.			
٥	يصوغ أسئلته بأسلوب مفهوم.			
٦	يعلق على اجابات الطلاب بالتعزيز أو التصحيح.			
٧	تحمل أسئلته مستويات معرفية مختلفة « مثل: التذكر - الفهم - التطبيق - التحليل - التركيب - التقييم ».			
٨	يساعد الطلاب للوصول للإجابات الصحيحة بالتلميحات أو الإيماءات.			
٩	ينقل السؤال إلى طالب آخر عند استلام إجابة خاطئة.			
١٠	يشرك الطلاب في جميع اجابة متكاملة.			
١١	يسأل بصوت واضح.			



«نموذج بطاقة ملاحظة خاصة بمهارة (استخدام الخرائط الجغرافية)»

اسم القائم بعملية الملاحظة: الزمن:
اسم القائم بعملية التدريس: الصف الدراسي:
المدرسة: الموضوع:
التاريخ: / / مشاهدة رقم:

م	المهارات الجزئية للمهارة التدريسية «استخدام الخرائط الجغرافية»	إلى حد	إلى	أداء	لم
		كبير	حدما	ضعيف	يحدث
		٤	٣	٢	١
١	يختار الخريطة المناسبة للدرس.				
٢	يعرض الخريطة في مكان مناسب من الفصل.				
٣	يعرض الخريطة في الأوقات المناسبة من الدرس				
٤	يقف في المكان المناسب أثناء توضيح الفكرة على الخريطة.				
٥	يوضح الفكرة الجغرافية بسهولة على الخريطة.				
٦	يشرك الطلاب في توضيح المعلومات على الخريطة.				
٧	يطوي الخريطة بعد استخدامها مباشرة.				

ملحق رقم « ٥ »

- أ - بيان بأسماء السادة المحكمين والخبراء.
- ب - صيغة الخطاب الموجه من الباحث إلى السادة المحكمين.

أ - قائمة بأسماء المحكمين والخبراء على بطاقتي الملاحظة

م	أسماء السادة المحكمين والخبراء	العمل ومقره
أ - أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى		
١	د. حسن علي مختار	الأستاذ المشارك بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية
٢	د. أحمد السيد عبد الحميد	الأستاذ المشارك بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية
٣	د. إبراهيم أحمد عالم	الأستاذ المساعد بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية
٤	د. عبد الرزاق أحمد ظفر	الأستاذ المساعد بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية
٥	د. فوزي صالح بنجر	الأستاذ المساعد بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية
٦	د. إحسان محمد كنسارة	الأستاذ المساعد بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية
٧	د. صالح محمد السيف	الأستاذ المساعد بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية
٨	د. عبداللطيف حميد الرائقي*	الأستاذ المساعد بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية
٩	عبدالقادر إبراهيم الحبيطي	المحاضر بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية
ب - موجهوا المواد الاجتماعية بإدارة تعليم منطقة مكة المكرمة		
١	الأستاذ صلاح الخطابي	موجه المواد الاجتماعية بإدارة تعليم منطقة مكة المكرمة
٢	الأستاذ محمد الحميضي	موجه المواد الاجتماعية بإدارة تعليم منطقة مكة المكرمة

* المستشار الإحصائي لقسم المناهج وطرق التدريس.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد:

أقوم بإجراء دراسة حول:

«فاعلية التدريس المصغر

في تنمية بعض المهارات التدريسية للطلاب المعلمين

بقسم الجغرافيا في جامعة أم القرى».

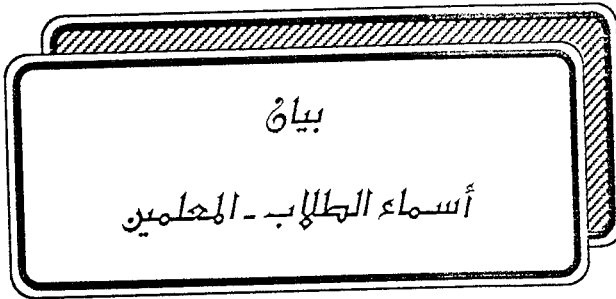
بين يديكم استمارتين احدهما خاصة بمهارة صياغة وتوجيه الأسئلة الشفهية، لمادة الجغرافية، وتتفرع منها احدى عشرة مهارة فرعية. والاستمارة الأخرى خاصة بمهارة استخدام الخرائط الجغرافية، وتتفرع منها سبع مهارات فرعية.

المرجو أن تتكرموا بقراءة هذه المهارات، والتفضل بابداء الرأي حول كل مهارة فرعية، في السطر الذي يليها مباشرة، أما بالموافقة عليها أو تعديلها، أو الغائها، أو اضافة مهارات فرعية أخرى ترونها ضرورية أو ابداء ملاحظات أخرى.

وانتهز هذه الفرصة لأقدم شكري وتقديري لحسن تعاونكم،،،

الباحث

عبدالقادر عباس مجاهد



بيان بأسماء الطلاب / المعلمين - في قسم الجغرافيا بجامعة أم القرى

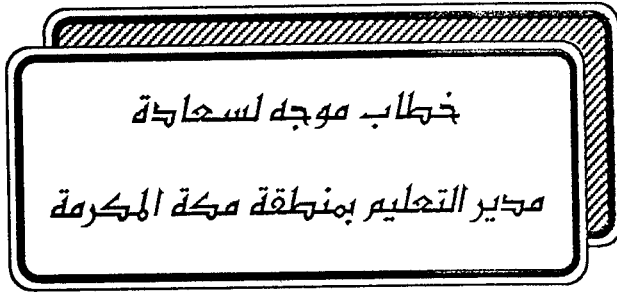
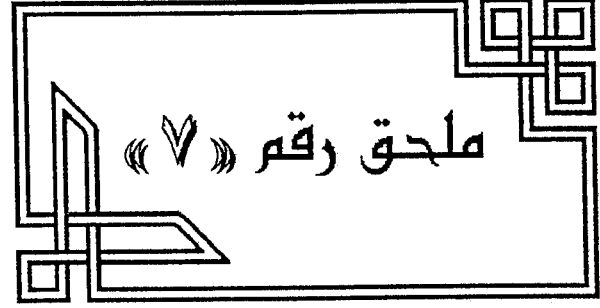
والمسجلين في برنامج التربية العملية للفصل الدراسي الثاني ١٤١١هـ، مع توضيح

بأسماء مدارس التطبيق العملي وعناوينها وأرقام هواتفها

م	اسم الطالب / المعلم	اسم المدرسة وعنوانها	رقم
١	الحسن عبد الحميد محسن	أنس بن مالك المتوسطة - شارع الستين.	٥٤٤١٢١
٢	عبدالله عوض الثببتي	ابن القيم الابتدائية - العزيزية.	٧
٣	صلاح محمد شريف سيام	الزبير بن العوام المتوسطة - مدخل الملاوي.	٥٥٨٢٧٢
٤	عبدالرحمن الزهراني	الأرقم بن الأرقم المتوسطة - العزيزية.	٧
		بواسطة عبدالله الهابس	٥٧٤.٩١
٥	سمير عبدالعزيز عارف	الملك فهد المتوسطة - الخانسة.	٩
٦	وليد عبدالله قابل	جعفر بن أبي طالب المتوسطة - الششلة.	
٧	هاشم عبدالمحسن السيد	مكة الثانوية - الزاهر.	
٨	طلال معتنق سندي	طلحانة الثانوية - الزاهر.	٥٧٣٩٧٧
٩	وليد إبراهيم الهندي	« تفرغ جزئي »	٧
١٠	أحمد محمد علي بنتن	« تفرغ جزئي »	٥٥٦٤٣١
١١	خالد ضيف الله الحربي	الملك فهد الثانوية - القشلة.	٧

* الطلاب المعلمين من ١ إلى ٦ هم الطلاب الذين تم اختيارهم لإجراء الملاحظة.

* تم استبعاد الطلاب المتفرغين جزئياً من الملاحظة نظراً لانقضاء فترة تدريبهم لمدة شهر واحد.



بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
التعليم والترقي

الادارة العامة للبحوث والتقويم

المرضى : .. بشأن السماح بإجراء .. بحث ..

سعادة / مدير التعليم بمنطقة مكة المكرمة

المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد ،

تقدم لنا : الباحث عبد القادر عباس احمد مجاهد أحد طلاب
قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة ام القرى .

بطلب : اجراء دراسة حول " فاعلية التدريس المصغر في
تنمية بعض المهارات التدريبية للطلاب المعلمين بقسم الجغرافيا
في جامعة ام القرى " ، وفق استمارة البحث ونموذج بطاقة الملاحظة
المرفق صورة من كل منهما .

نأمل السماح له بإجراء البحث مع ملاحظة أن الباحث (أو الباحثين) يتحمل كامل
المسئولية المتعلقة بمختلف جوانب البحث . ولا يعني سماح الادارة العامة للبحوث التربوية
بالوزارة موافقتها بالضرورة على مشكلة البحث أو على الطرق والأساليب المستخدمة في دراستها
ومعالجتها .

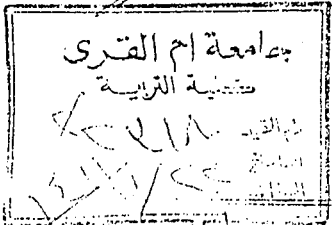
وتقبلوا تحياتي .

عزرة بركات المحرر
سليم لبحارده المشر
البريد ابراهيم فهد
تسلم لادارة المراكز
ملف الاطراف

مدير عام
البحوث التربوية والتقويم

سعادة مدير التعليم

د. عبد الخالق صالح خلف



صورة للبحوث التربوية والتقويم
صورة لعميد كلية التربية بمكة المكرمة .

TAT WIR/205540 SG

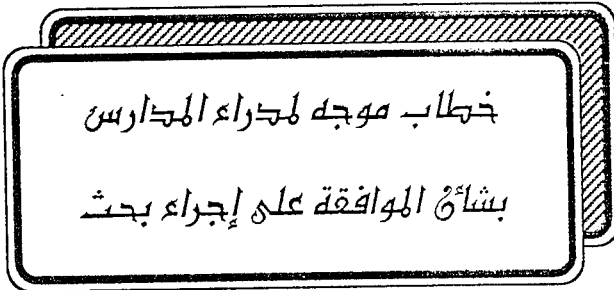
٢٢٥٤٦

البريد ١١٤١٦

٧٦٨٦٩٥

٧٦٨٥٤٨

٧٦٨٨١٦



بسم الله الرحمن الرحيم

KINGDOM OF SAUDI ARABIA

Ministry of Education

EDUCATION OF MAKKAH PROVINCE

المملكة العربية السعودية

وزارة المعارف

إدارة التعليم بمكة المكرمة

Ref

Date

رقم ٤٤ / ٥ / ١١ / ٦ / ٢٤

تاريخ ١٤٣١ / ٢٣ / ٤٦

الموضوع : - بشأن الموافقة على اجراء بحث ..

المحترم

المكرم مدير مدرسة /

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد : -

بالاشارة الى خطاب مدير عام البحوث التربوية والتقويم رقم ١٢ / ٤ / ٦٤٥ في ١٣ / ١١ / ١٤١١ هـ

المتضمن السماح للباحث / عبد القادر عباس احمد مجاهد / باجراء دراسة حول فاعلية
التدريس المتصغري في تنمية بعض المهارات التدريسية للطلاب المعلمين بقسم الجغرافيا في جامعة
أم القرى ..

نأمل مساعدة المذكور وتسهيل مهمته . للاحاطة .

س/الياس

ودمتم " " "

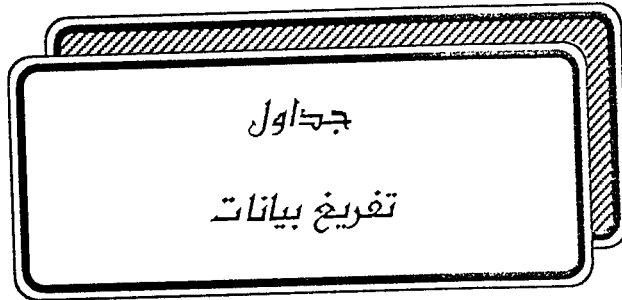
مدير التعليم بمنطقة مكة المكرمة

ليمان عواض الزايدى

س / الياس

صورة / للتوجيه التربوي

صورة / للارشيف



[illegible]
$$\frac{\text{عدد مراتب الاتفاق}}{100 \times \text{عدد مراتب الاتفاق} + \text{عدد مراتب عدم الاتفاق}}$$

[illegible]

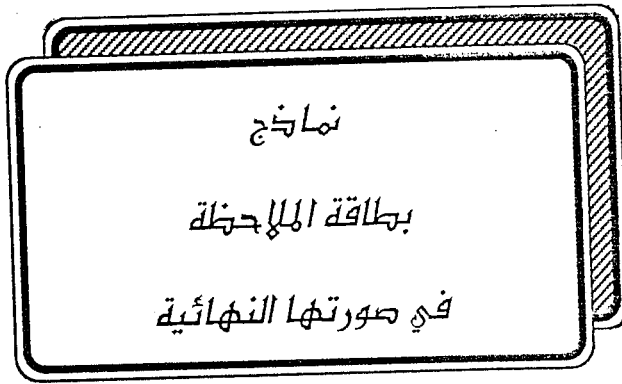
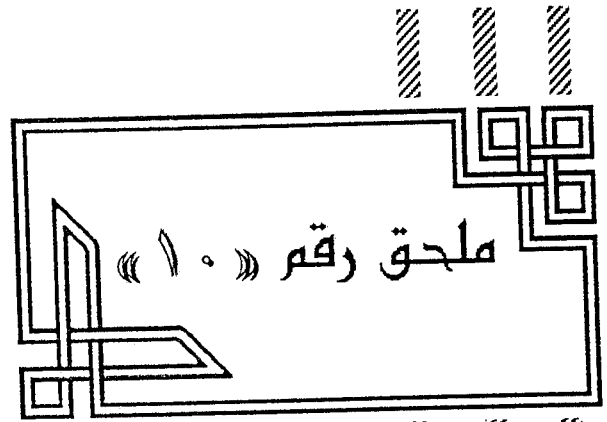
١٣	٨٩	المجموع
٪. ٨٧, ٢٥		النسب

$$\frac{89}{13 + 89} \times 100 = 87,25\%$$

$$\frac{100 \times \text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات عدم الاتفاق}}$$

$$\frac{A^9}{A^9 + A^9} \times 100 = 50\%$$

$$\frac{\text{عدد مراتب الاتفاق}}{\text{عدد مراتب الاتفاق} + \text{عدد مراتب عدم الاتفاق}} \times 100$$



أ - نموذج بطاقة ملاحظة خاصة بمهارة (صياغة وتوجيه الأسئلة الشفهية) «

اسم القائم بعملية الملاحظة: الزمن:
 اسم القائم بعملية التدريس: الصف الدراسي:
 المدرسة: الموضوع:
 التاريخ: / / مشاهدة رقم:

م	المهارات الفرعية للمهارة الرئيسية «صياغة وتوجيه الأسئلة الشفهية الجغرافية»	أداء جيد	أداء ضعيف	لم يحدث
١	يصمت خمس ثوان تقريبا قبل توجيه السؤال.			
٢	يعطي خمس ثوان تقريبا للتلميذ للتفكير في اجابة السؤال			
٣	ينتظر خمس ثوان تقريبا بعد استقبال الاجابة من التلميذ المجيب.			
٤	يوجه سؤال الجغرافيا ثم يعين التلميذ المجيب عشوائيا من بين التلاميذ.			
٥	ينقل السؤال إلى تلميذ آخر عند استقبال اجابة خاطئة.			
٦	يوجه أسئلة تقيس مستوى التذكر في الجغرافيا.			
٧	يوجه أسئلة تقيس مستوى الفهم في الجغرافيا.			
٨	يوجه أسئلة تقيس مستوى التطبيق في الجغرافيا.			
٩	يوجه أسئلة تقيس مستوى التحليل في الجغرافيا.			
١٠	يوجه أسئلة تقيس مستوى التركيب في الجغرافيا.			
١١	يوجه أسئلة تقيس مستوى اصدار الأحكام في الجغرافيا.			
١٢	يوجه أسئلة على معرفة الحقائق الجغرافية.			
١٣	يوجه أسئلة على معرفة المفاهيم الجغرافية.			
١٤	يوجه أسئلة على معرفة التعميمات الجغرافية.			
١٥	يعدل في استقبال اجابات من أماكن متفرقة من الفصل.			
١٦	يصوغ أسئلة الجغرافيا بعبارات واضحة للتلاميذ.			
١٧	يراعي ترتيب أسئلة الجغرافيا من السهل إلى الصعب.			
١٨	يسأل بصوت واضح ومسموع.			

ب - «نموذج بطاقة ملاحظة خاصة بمهارة (استخدام الخرائط الجغرافية)»

اسم القائم بعملية الملاحظة: الزمن:
 اسم القائم بعملية التدريس: الصف الدراسي:
 المدرسة: الموضوع:
 التاريخ: / / مشاهدة رقم:

م	المهارات الفرعية للمهارة الرئيسية «استخدام الخرائط الجغرافية»	أداء جيد	أداء ضعيف	لم يحدث
١	يختار خريطة جغرافية ملائمة حسب طبيعة الدرس وأهدافه.			
٢	يختار خريطة جغرافية ذات حجم مناسب.			
٣	يختار خريطة جغرافية تتوافر فيها متطلبات الخريطة الجيدة فنياً.			
٤	يعرض الخريطة الجغرافية في مكان مناسب من الفصل.			
٥	يعرض الخريطة الجغرافية بطريقة جيدة.			
٦	يحلل الخريطة الجغرافية من حيث توزيع الظواهر ووصفها.			
٧	يحلل الخريطة الجغرافية من حيث ادراك العلاقات بين الظواهر وعقد المقارنات.			
٨	يوجه التلاميذ نحو الاستفادة من مقياس الرسم في قراءة الخرائط.			
٩	يرسم الخريطة الجغرافية المتصلة بالدرس.			
١٠	يجعل التلاميذ على علم بمصطلحات الخريطة الجغرافية ورموزها.			
١١	يدعم الخريطة الجغرافية بصور ووسائل أخرى.			
١٢	يعرض خرائط جغرافية متنوعة.			
١٣	يعرض الخريطة الجغرافية في أوقات مناسبة من الدرس.			
١٤	يقف في المكان المناسب أثناء توضيح الفكرة على الخريطة الجغرافية.			
١٥	يوضح المعلومة بسهولة على الخريطة الجغرافية.			
١٦	يشرك التلاميذ في توضيح المعلومات على الخريطة الجغرافية.			
١٧	يبعد الخريطة الجغرافية عن أنظار التلاميذ فور الانتهاء منها.			